Printed in Iraqwww. azzaman.com
www. azzaman.net
www. azzamanaljadeed.com
www. azzamansport.com
AZZAMAN ARABIC DAILY NEWSPAPER PUBLISHED
BY AZZAMAN Foundation
Emial: postmaster@azzaman.com
Editer@ azzamansport.com (for Azzaman Sport)

الزمان
عربية دولية يومية مستقلة
AZZAMAN.COM

طبعة العراق

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23.Issue 6913 Saturday 13/3/2021

الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6913 السبت 28 من رجب 1442 هـ 13 من اذار (مارس) 2021م

مسلّحون بزي عسكري يقتلون سبعة أفراد من عائلة في البو دور

صلاح الدين تفجع بمجزرة جديدة إمتداد لجريمة الفرحاتية

بغداد - قصي منذر
سامراء - محمد صادق السامرائي

رفض ذوو ضحايا مجزرة البو دور في تكريت تشييع جثامين الشهداء التي طالتهم ايادي الغدر امس ،الا بحضور رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي ووزير الداخلية عثمان الغانمي. وقال شهود عيان امس إن (أهالي الضحايا رفضوا تشييع جثامين اولادهم الا بعد وصول رئيس الوزراء ووزير الداخلية ليستمعا لمطالبهم التي أخذت تتأزم نتيجة الخروقات الامنية المتكررة)،مؤكدين ان (مسلحين يرتدوا زيا عسكريا قتلوا،فجر امس الجمعة،سبعة أشخاص من عائلة واحدة،بينهم امراة،في منطقة البو دور بالمحافظة)،مؤكدين ان (الشهداء المغدورين هم أربعة أشقاء وشقيقتهم ووالدتهم،والمصاب هو شقيقهم الصغير)،واشاروا الى ان (مجموعة ترتدي زيا عسكريا،تقود عجليتن،نفذت الهجوم المسلح). واكدت خلية الإعلام الامني في بيان تلقته (الزمان) امس إن (الجهات المختصة في قاطع عمليات صلاح الدين،تباشر باجراءاتها التحقيقية لمعرفة ملابسات الجريمة البشعة التي حدت منتصف ليلة امس الاول في قرية البو دور منطقة العوينات التابعة لمدينة تكريت ،حيث اقدمت عصابة مسلحة على قتل عائلة مكونة من 4اشخاص مهنتهم كسبة،وامراتين في الدار ذاتها). بدروه ،دان المحافظ عمار جبر ،إن (الهجوم الجبان الذي طال عائلة في البو دور ،واسفر عن استشهاد سبعة اشخاص،بينهم نساء)،مؤكدا ان (ان الاجهزة الامنية تحقق بشكل كامل لكشف ملابسات الحادث)،وتابع ان (امن المواطن وأمن المحافظة هو خط احمر ولن نسمح بأن تكون صلاح الدين مرتعاً لتكرار مثل هذه الجرائم الشنعاء،بحق المواطنين الامنين)،ومضى جبر الى القول ان (المتسببين بمثل هذه الحوادث سينالون جزاءهم العادل مهما كانوا ومهما كانت الاسباب،وان التحقيقات جارية باعلى المستويات).

واعلن مجلس النواب تشكيل لجنة تحقيقية خاصة بمتابعة حادثة البور دور في صلاح الدين.وقال النائب الأول لرئيس مجلس النواب،حسن الكعبي في بيان تلقته (الزمان) امس أن (نستنكر بشدة الجريمة النكراء بحق عائلة عراقية بمنطقة البو دور)،داعياً الحكومة (لتنفيذ عملية أمنية واسعة ضد بقايا عصابات داعش الارهابية لحماية أمن المواطنين)،مشيرا الى ان (تكرار هذه الاعمال في المناطق المحررة يتطلب مزيدا من الجهد الاستخباري بالتعاون مع اهل تلك المناطق لكشف الخلايا الارهابية)،مؤكدا أن (البرلمان سيوعز بتشكيل لجنة تحقيقية خاصة بمتابعة هذه الحادثة المؤسفة). وطالب النائب عن تحالف سائرون،سلام الشمري ،الحكومة برد صارم على استهداف الارهاب للعائلات الامنة في صلاح الدين. وقال الشمري في بيان تلقته (الزمان) امس ان (تكرار الاعتداءات الارهابية في مناطق جنوبي صلاح الدين دليل على حاجة هذه المناطق لرد امني واسع للقضاء على المحاولات الارهابية لاستهدافها)،واضاف أن (هذه المناطق تعد من المناطق الحساسة المكتضة بالساكنين والقريبة من المراقد الدينية المقدسة فتعزيز حمايتها بات ضرورة ملحة). ودان رئيس تحالف عراقيون عمار الحكيم،الجريمة البشعة في قتل عائلة بالمحافظة.وقال الحكيم في تغريدة على تويتر (فجعنا بسقوط عدد من المواطنين الآمنين من الرجال والنساء ضحايا بين شهيد وجريح جراء عملية غادرة وجبانة في منطقة البدور)،وأضاف (نعرب عن شديد استنكارنا وإدانتنا لهذا الحادث الإجرامي ونجدد مطالبتنا للجهات الأمنية باعتماد الجهد الاستخباري لوأد المخططات الإجرامية مبكرا والحيلولة دون عودة المشهد الأمني الى زمن الانتكاسات التي تجاوزها العراقيون قبل اعوام). ونعت نقابة المحامين العراقيين،،استشهاد احد منتسبيها في جريمة البو دور.وقالت النقابة في بيان تلقته (الزمان) امس إنها (تستنكر الفعل الإجرامي الشنيع،الذي طال أرواح الأبرياء في حادثة البو دور ،الذي فقدنا فيه زميلنا المحامي عمر عبد الرحمن محمد). كما استنكر الاتحاد الوطني الكردستاني الهجوم الجبان الذي ادى لاستشهاد سبعة اشخاص بينهم نساء.

وقال بيان امس ان (تكرار مسلسل الاغتيالات والهجمات في المدن المحررة،مؤشر خطر على الاوضاع في تلك المناطق التي تحاول ان تتعافى وتستعيد استقرارها ولا شك ان هناك محاولات لاعادة الاضطرابات للعراق خلال المدة التي تسبق الانتخابات النيابية). كما دانت كتلة الحزب الديموقراطي الكردستاني في مجلس النواب الجريمة البشعة التي طالت إحدى العوائل الآمنة في المحافظة.وعزا النائب مثنى السامرائي ،الحادث الى الاهمال وتردي الوضع الأمني وضعف استجابة القوات الأمنية تجاه التحديات الخطرة التي تواجه مناطق عديدة في المحافظة،وعدم اتخاذها الإجراءات الكفيلة بحماية الأهالي من بطش الإرهاب. واقدم مسلحون مجهولون في تشرين الأول الماضي،على إعدام 8شبان في منطقة الفرحاتية التابعة لقضاء بلد جنوبي المحافظة.

فاجعة : اقارب المتوفين يندبون ضحاياهم اثر خرق امني في صلاح الدين

ميلان يخرج بتعادل قاتل من عرين يونايتد بالدوري الأوربي 6

ناشطون يطالبون الحكومة بالكشف عن قتلة المتظاهرين

إحتجاجات غاضبة تندّد بإغتيال والد المحامي المغيّب في ميسان

المحافظات - مراسلو(الزمان)

شهدت بغداد وعددا من محافظات الجنوب،احتجاجات غاضبة على خلفية اغتيال والد الناشط المغيب علي جاسب ،في هجوم مسلح بمحافظة ميسان امس الاول . وأحتشد المئات وسط العمارة، مرددين هتافات تطالب بإقالة المحافظ علي دواي.

وأعلنت السلطات القضائية توقيف متهم بعملية الاغتيال ،مشيرة إلى أن عملية القتل ترجع إلى خلافات عشائرية،وهو الامر الذي نفته عائلة القتيل ،مؤكدة أن عملية الاغتيال مرتبطة بحادثة اختطاف نجل الضحية. ونفى ناشطون أن يكون سبب القتل خلافا عشائريا،وعزوا الأمر إلى أن يكون انتقاما من والد الناشط ،بسبب مطالبته المتواصلة بالإفراج عن ابنه ومحاسبة خاطفيه سواء عبر وسائل التواصل الاجتماعي،أو الإعلام أو من خلال مشاركته بالعديد من المظاهرات في 18 شهرا الماضية. وكان المحامي والناشط المغيب علي جاسب،قد اختطف في 8 تشرين الأول عام 2019، في مدينة العمارة،وانقطع أثره من ذلك الحين.ففي ميسان،شيع متظاهرون غاضبون جثمان القتيل وسط هتافات غاضبة تتسم بالويل والثبور من قتلة المتظاهرين،مطالبين رئيس الوزراء بالتحرك نحو عصابات الموت،والكشف عن الجناة في تلك الاحداث المتكررة بين الحين والأخر.واتهم ذوو المحامي المختطف علي جاسب،قائد شرطة ميسان بالافتراء وتزييف الحقائق وذلك عقب الإعلان عن القبض على قتلة والد الناشط المختطف.وفي مقطع مصور متداول أكد ذوو الناشط المختطف أن (الجهة التي قتلت الهليجي،هي ذاتها التي اختطفت ابنه المحامي قبل عام)، مؤكدين أن (الشخص الذي أعلنت شرطة ميسان القبض عليه على أنه قاتل والد الناشط بريء من التهمة الموجهة إليه،كما أكدوا عدم وجود أي خلافات عائلية وعشائرية بينهم وبين أي جهة في المحافظة).

ونظم العشرات قرب ساحة التحرير ببغداد،مظاهرة تطالب بالكشف عن القاتل الحقيقي لوالد المحامي المغيب،محذرين من تجاهل مطالبهم وتداعيات ذلك على الاوضاع في البلاد.

كما خرج المئات من النجفيين قرب مجسر ساحة العشرين يحملون نعشاً رمزياً للوالد الضحية مع مطالبات بإيقاف عجلة الموت التي فتكت بمتظاهرين تشرين .وفي المثنى،اقدم متظاهرون على حرق إطارات وقطع الطرق الرئيسة المؤدية الى مجلس المحافظة، مطالبين بإقالة الحكومة المحلية ومحاسبة الفاسدين،حاملين صور للمغدور الهليجي،وولده المغيب. وفي ذي قار التي خرجت قبل أيام من تظاهرات احتجاجية غاضبة راح ضحيتها العشرات من القتلى والجرحى،نظم محتجون قرب ساحة الحبوبي بمدينة الناصرية وتلا أحدهم بيانا بشأن أحداث ميسان. وأفاد مصدر أمني ،بأن وزير الداخلية عثمان الغانمي كلف مدير علاقات واعلام الوزارة بمتابعة قضية مقتل والد الناشط في ميسان.وقال المصدر في تصريح امس إنه (بتوجيه من رئيس الوزراء،كلف الغانمي مدير علاقات واعلام الوزارة بمتابعة قضية مقتل والد المحامي المغيب).

وكان السفير البريطاني في العراق ستيفن هيكي،قد علق ،على اغتيال والد الناشط المختطف في المحافظة. وقال هيكي في تغريدة عبر تويتر،إن (مقتل جاسب عبود حطاب الهليجي هو تذكير مروع بالتهديد الذي يتعرض له الناشطون وأولئك الذين يقاتلون بشجاعة من أجل العدالة في العراق)،واضاف ان (هناك حاجة ماسة إلى المساءلة والعدالة ولا ينبغي أن تكون أي مجموعة خارج نطاق سيادة القانون). بدوره ،اكد سفير بعثة الاتحاد الاوربي في العراق مارتن هوث ان (الاوضاع عادت الى طبيعتها بعد مغادرة بابا الفاتيكان وذلك بعد ساعات من اغتيال والد المحامي والناشط المدني المختطف الهليجي).

تظاهرات : اهالي المثنى يتظاهرون احتجاجا على استمرار استهداف الناشطين

الصين توافق على تزويد العراق بمليوني جرعة من لقاح كورونا

بغداد - ياسين ياس

سجلت وزراة الصحة والبيئة 4622 اصابة مؤكدة بفايروس كورونا وشفاء 3397 حالة من الجائحة وبواقع 25 وفاة جديدة في عموم العراق،فيما وافقت الصين على تزويد العراق مليوني جرعة من لقاح كورونا . واوضح الموقف الوبائي اليومي ،الذي اطلعت عليه (الزمان) امس ان (عدد الفحوصات المختبرية التي اجرتها ملاكات الوزارة بلغت اكثر من 38فحص لعينات مشتبه اصبتها بالفايروس ،اذ تم رصد 4622 اصابة مؤكدة بكورونا في عموم العراق)،واضاف ان (الشفاء بلغ 3397 حالة وبواقع 25وفاة جديدة). وحددت الوزارة موعد اطلاق أكثر من نصف مليون جرعة من لقاح كورونا.وقال مدير عام الصحة العامة رياض عبد الأمير في تصريح امس إن (دفعة اللقاحات المقبلة وحسب الاتفاق مع شركة كوفاكس ستكون في منتصف هذا الشهر)،مشيراً الى أن (الوزارة ستطلق بحدود 568 ألف جرعة والتي من المتوقع وصولها قريباً)،وأضاف أن (الوزارة وسعت قدراتها التشخيصية والعلاجية من ألف سرير الى 12ألف سرير للحالات ،وأصبح لديها 60 مختبراً تشخيصياً ،في ما أصبحت الأجهزة التنفسية 10 آلاف جهاز بعد ان كانت لا تتجاوز 500 جهاز). واستجابت الصين الى طلب العراق المقدم بشأن استيراد مليوني جرعة من لقاحها . وذكرت وزارة الخارجية في بيان تلقته (الزمان) امس ان (الوزير فؤاد حسين بحث مع نظيره الصيني وانغ يي خلال اتصال هاتفي العلاقات الثنائية بين البلدين وسُبُل تطويرها بعد الوصول إلى مرحلة السيطرة على جائحة فايروس كورونا)،واعرب حسين (عن شكره وتقديره لمواقف حكومة وشعب الصين الداعمة للعراق على طول مسيرة العلاقات بين البلدين التي كان آخرها منح الشعب العراقي 50 ألف جرعة من لقاح كورونا)،مؤكدا (حاجة العراق لشراء مليوني جرعة لقاح من الصين وبالسرعة الممكنة). من جانبه ،قال وانغ يي أن (حكومته ستطلب من الشركة المعنية ترتيب مستلزمات الطلب على أن تكون بشكل دفعات،والبدء في الشهر الرابع بإرسال الدفعة الأولى من الطلب)،لافتا الى انه (من واجب الصين دعم الشعب العراقي الصديق وذكر ان الحكومة الصينية قررت إرسال 200ألف جرعة خلال المدة المقبلة إلى العراق كمنحة إضافية لما أرسل سابقا)،وتابع ان (الطلب على اللقاح كبير جداً سواء من داخل الصين أو من الدول الأخرى مع ذلك نحن مستعدون لتلبية متطلبات الشعب العراقي). فيما أعلنت الهيئة العامة للكمارك ،تسهيل دخول صهاريج محملة بأوكسجين طبي عبر مركز كمرك سفوان الحدودي.وقالت الهيئة في بيان تلقته (الزمان) امس،إن (موظفي كمرك سفوان الحدودي قاموا بتسهيل دخول 26 صهريجا محمل بمادة الأوكسجين الطبي دعما لحملة مواجهة جائحة كورونا).

إنقاذ شخص من الإنتحار وإعتقال مبتزّ إمرأة في المدائن

بغداد - الزمان

تمكنت دوريات نجدة الاعظمية في بغداد من إنقاذ شخص حاول الانتحار من أعلى جسر 14 رمضان. وقال بيان لوزارة الداخلية تلقته (الزمان) امس، انه (تم مشاهدة الشخص من قبل الدورية الموجودة على الجسر ليتم إشعار السيطرة المركزية والتوجه له وإنقاذه قبل رمي نفسه وتسليمه الى مركز الشرطة أصوليا حفاظا على سلامته). وافادت وكالة الوزارة لشؤون الشرطة بإلقاء القبض على متهم بالابتزاز الإلكتروني لامرأة في قضاء المدائن.وقال مدير إعلام الوكالة العميد غسان عبد الرحمن إن (بلاغاً ورد من إحدى المواطنات بقيام أحد المتهمين بابتزازها الكترونيا)، مشيرا الى انه (تم تشكيل فريق عمل وبعد تكثيف الجهد تمكنت دوريات نجدة المدائن من القاء القبض عليه)، وأضاف ان (المتهم اعترف بقيامه بجريمته النكراء وقد تم تسليمه الى الجهات المختصة لينال جزاءه العادل). واعلنت شرطة محافظة أربيل العثور على جثة رجل في صندوق عجلته بمنطقة كسنزان.وأوضحت الشرطة في بيان أنها (تلقت معلومات بوجود جثة رجل في منطقة كسنزان بأربيل)، وأضافت أن (قواتها توجهت إلى موقع الحادث واكتشفت أن شخصا يدعى ع ، ص ، س قتل بثلاثة إطلاقات نارية ووضعت جثته داخل صندوق عجلته).. وأشارت إلى أن (الشرطة فتحت تحقيقا في الحادث لكشف ملابساته والوصول إلى الجناة). والقت الاستخبارات العسكرية القبض على تسعة متسللين عبر الحدود مع سوريا.وذكرت المديرية في بيان تلقته (الزمان) امس انه (تأكيدا لواجباتها الاساسية في تامين الحدود مع سوريا وبالتنسيق مع قسم استخبارات قيادة عمليات غرب نينوى ، تمكنت مفارز شعبة الاستخبارات العسكرية في الفرقة 15 والفوج الاول لواء المشاة 73 من القاء القبض على تسعة متسللين بطريقة غير مشروعة عبر الحدود العراقية السورية ومن حملة جنسية البلد الاخير عبر منطقة سي قبة التابعة لقضاء تلعفر غربي نينوى)، لافتا الى (تسليم المتسللين للجهات المعنية لاتخاذ الاجراءات القانونية بحقهم). كما اعتقلت الاستخبارات احد الارهابيين المسؤولين عن التهجير والخطف قبل عمليات التحرير. واشار البيان الى انه بناءً على (معلومات استخبارية موثوقة ومتابعة دقيقة وبالتنسيق مع قسم استخبارات قيادة عمليات الجزيرة تمكنت مفارز شعبة الاستخبارات العسكرية في الفرقة السابعة وبالتعاون مع الفوج الثاني لواء المشاة 8 من القاء القبض على احد الارهابيين المسؤولين عن عمليات الخطف والتهجير بالاشتراك مع عمه القيادي في عصابات داعش بحي النصر في قضاء عنه بالانبار)، مبينا ان (المتهم من من المطلوبين للقضاء بموجب مذكرة قبض وفق أحكام المادة 4 إرهاب). فيما علقت الجهات الامنية على مقطع فيديو انتشر مؤخراً في مواقع التواصل الاجتماعي لمشاجرة بين مواطنين ورجال المرور في محافظة البصرة. وقال بيان امس ان (هناك صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي تعمد على نشر وترويج أخبار او مقاطع فيديوية منشوره في وقت سابق في محاولة لايهام الرأي العام على أنها حصلت في وقت قريب، لغايات في نفوس القائمين على هذه الصفحات والمواقع، كان آخرها الترويج لمقطع فديو في البصرة يوضح وقوع مشاجرة بين المواطنين والقوات الأمنية وحصول اعتداء على رجال المرور، وهذا الموضوع كان قد حصل قبل نحو ستة أشهر حيث اتخذت في وقتها الأجهزة المختصة الإجراءات القانونية اللازمة بحق المعتدين).

شعار وزارة الداخلية

متنبىء : طقس مستقر وإنخفاض بدرجات الحرارة

إخلاء أسر حاصرتها الأمطار والسيول قرب واسط

بغداد - فائز جواد

انقذت فرق مديرية الدفاع المدني عوائل سائحة حاصرتها الأمطار والسيول في منطقة عيون قرب منفذ زرباطية الحدودي شرق محافظة واسط بعد ان غرزت عجلات مركباتهم بالوحل في اودية جبال المنطقة الحدودية . وقالت المديرية في بيان تلقته (الزمان) امس انها (فرق الانقاذ وصلت إلى موقع واخلت العوائل المكونة من 25 فردا مع سحب 6عجلات مدنية واخراجها من الاودية من خلال استخدام معدات الانقاذ الثقيل). وحذرت المديرية في وقت سابق من تعرض البلاد الى عاصفة قوية .

ونشرت المديرية في بيان امس (وصايا وارشادات بشأن تعرض البلاد لعواصف وامطار تستمر الى اليوم السبت وتأكيد الالتزام التام من قبل المواطنين وتقييد حركتهم من اجل سلامتهم وسلامة عوائلهم).

وضربت العاصفة محافظة النجف، ما تسببت ببعض الأضرار بممتلكات المواطنين.وقال شهود عيان إن (عاصفة قوية مصحوبة بالغبار والامطار، قادمة من اتجاه النخيب، ضربت المحافظة ، وتسببت ببعض الاضرار بممتلكات المواطنين)، مؤكدين ان (شدة العاصفة تسببت في تكسر زجاج بعض المنازل والمحال التجارية).

كما ضربت العاصفة مدينة الناصرية نتيجة منخفض جوي تسبب بتصاعد الغبار.ووصل الجدار الغباري عصر امس الجمعة الى قريه الجشعم في منطقة الصليلي، جنوب غرب البصرة. وكانت محافظات عدة في جنوب ووسط البلاد قد تعرضت امس لعاصفة ترابية تحولت لشديدة في المناطق الصحراوية كالنخيب في كربلاء. فيما اكد متنبىء جوي مغادرة المنخفض القادم من افريقيا متوجها الى الشرق ، تركا خلفه موجات من الغبار مازالت تؤثر في بعض الاماكن اضافه لامطار متفرقه في اماكن اخرى. وكتب صادق عطية في صفحته على فيسبوك امس ان (صورة القمر الخاص بالغبار توضح انه ماتزال هناك موجات وكتل من الغبار المثار بفعل نشاط الرياح الشمالية تتجه جنوبا)، واضاف انه (تدريجيا تميل الرياح للهدوء وتستقر وتبقى ذرات الغبار عالقه في اجوائنا وتخف شدتها، فضلاً عن امطار خفيفه متفرقة مستمرة في السليمانية وكركوك ومناطق من اربيل ودهوك وديالى)، مشيرا الى ان (الرياح تنتهي تدريجيا وتتحول من مدن الشمال الى الاتجاه الشمالي الشرقي)، وتابع ان (طقس اليوم السبت سيكون مستقر ، مع بعض الغبار الخفيف وانخفاض درجات الحرارة ، كما تكون الرياح شمالية غربية معتدلة السرعة)، وتابع ان (موجة الغبار موجودة حاليا في بادية الجنوب وستتجه نحو غرب البصرة السعودية والكويت). وكانت الهيئة العامة للانواء الجوية والرصد الزلزالي التابعة لوزارة النقل قد رجحت ان يكون طقس اليوم السبت بالمناطق كافة صحوا مع بعض الغيوم، مشيرة الى ان (فرص الامطار ستعود مجددا خلال اليومين المقبلين.

الموت يغيّب المفكر خير الدين حسيب

بيروت - وجدان شبارو

غيب الموت امس المفكر العراقي خير الدين حسيب اثر تلقي الجرعة الثانية من لقاح كورونا في بيروت ، وبرحيله فقد العراق والامة العربية رجلا متميزا له تاريخ مثقل بالاحداث والقضايا المهمة ، وهو من ابرز المختصين الاقتصاديين في العراق قبل خمسين عاماً، اذ دعي بـ (شاخت العراق) ، وكان مسؤولا ومناضلا ومفكرا خدم الفكر العربي في بيروت او عواصم اخرى ، كما أتصف بمواقفه الوطنية ومبادئه القومية.

خير الدين حسيب

الكاظمي والحلبوسي يدعوان شيخ الأزهر لزيارة العراق

بغداد - الزمان

سلم رئيس ديوان الوقف السني سعد كمبش ، شيخ الازهر أحمد الطيب دعوة من رئيسي الحكومة مصطفى الكاظمي والبرلمان محمد الحلبوسي لزيارة العراق. وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان (كمبش نقل في مستهل لقائه بالطيب في القاهرة تحيات الكاظمي والحلبوسي واعتزاز العراق حكومة وشعبا بالأزهر الشريف تاريخاً وتأثيراً ومكانة مرموقة بين المسلمين)، واضاف ان (رئيس الديوان سلّم الطيب رسالتين خطيتين من الكاظمي والحلبوسي تجددان الدعوة اليه لزيارة العراق)، بدوره ، اعرب الطيب عن (سعادته الغامرة لما تضمنت هاتين الرسالتين من معان عميقة الدلالات ومن صدق المشاعر النبيلة تجاه الأزهر الشريف)، مرحباً بـ(الدعوة الكريمة وأنه في حنين دائم وشوق لا يغيب إلى العراق وشعبه). وعلق أمام جمعة النجف صدرالدين القبانجي ، على دعوة الحكومة لشيخ الأزهر لزيارة العراق. وقال القبانجي في بيان تلقته (الزمان) امس ان (لقاء الحبر الاعظم البابا فرنسيس مع المرجع الديني علي السيستاني ، يمثل قفزة تأريخية وكان اسلامياً عراقياً ، اذ دعا البابا خلال اللقاء للحديث مع ساسة العالم أن يقلعوا عن سياسات العنف والقمع والحصار والارهاب)، بشأن دعوة الحكومة لشيخ الازهر لزيارة العراق ، اضاف القبانجي ان (باب العراق مفتوح لكل الاقطاب الدينية والسياسية عدا اسرائيل).

احمد الطيب

الدولة نتاج المجتمع

قد يجادل البعض في اولوية الدولة او المجتمع، وهذا ليس جدالا مثل موضوع البيضة او الدجاجة، لان التاريخ القديم، والحديث، والتحليل الموضوعي كلها تفيد ان المجتمع قبل الدولة، وان المجتمع هو الذي يقيم دولته، ويقيمها على شاكلته.

اولا، في التاريخ القديم، قبل حوالي 7 الاف سنة، نشأت اولا التجمعات البشرية، على شكل قرى زراعية صغيرة، ثم بعد فترة طويلة نشأت الدول. كانت البداية في وادي الرافدين، حيث بدات "السلطة الاجتماعية" في الظهور، ثم "السلطة السياسية"، فقيام دول المدن.

ثانيا، الدول الحديثة (بعد معاهدة وستفاليا عام 1648) نشأت بفعل تطور مجتمعاتها: الثورة الانكليزية في عام 1688، والثورة الاميركية بين عامي 1775 الى 1783، والثورة الفرنسية عام 1789، وهكذا.

ثالثا، واجهزة الدولة التنفيذية والتشريعية والسياسية (البرلمان، الحكومة، الشرطة، الاحزاب، الموظفون الحكوميون، المدرسون .. الخ) هم من ابناء المجتمع، يؤثر سلوكهم الفردي على سلوكهم العام، فان صلحوا صلحت هده الاجهزة والمؤسسات، والعكس بالعكس.

رابعا، والدولة في نهاية المطاف شخصية معنوية قانونية، تتألف من عدة عناصر اولها واهمها الشعب. فمن الطبيعي ان تتأثر الدولة، صلاح وفسادا، بحجم الصلاح او الفساد في الشعب.

لهذا نقول ان اصلاح الدولة، اي الاصلاح السياسي والاداري بالدرجة الاولى، يتطلب الاصلاح الاجتماعي او الشعبي. والعمليتان تسيران جنبا الى جنب، ومتداختلتان، تؤثر احداهما بالاخرى.

واذا كان الاصلاح السياسي يمكن ان يتم عن طريق الانتخابات، اذا توفرت شروطها، او عن طريق الثورة، اذا تراكمت مقتضياتها، فان الاصلاح الاجتماعي يمكن ان يتم عن طريق التربية والتعليم، اي المدرسة، والاحزاب الصالحة، ومنظمات المجتمع المدني، ومراكز التوجيه والاشعاع الدينية وغيرها.

انتاج المجتمع لدولته الصالحة عملية طويلة، تستغرق وقتا وتتطلب جهدا، والذين يتطلعون الى انتاج دولة صالحة عليهم ان يتحلوا بالصبر والاستعداد للتضحية والبذل والعطاء.

بعض القراء سوف يتهمون هذا المقال وكاتبه بالتنظير. ويقولون "شبعنا من التنظير". وقد يكونون محقين بسبب استمرار معاناتهم لفترة طويلة، لكنهم ليسوا على صواب في موقفهم السلبي من "التنظير"، لان العمل يبدأ من فكرة ويستند الى فكرة، وبدون هذه الفكرة لا يوجد معيار ومقياس للعمل الصالح.

محمد عبد الجبار الشبوط

واشنطن

المرأة بين التنظير والتأطير

محمد مواطن عراقي يعيش منذ خمسة عشر عاما في بريطانيا طالما تفاعل مع المجتمع الانكليزي حتى اصبح اكثر انكليزية منهم وتخاله عند الانفراد به ان جده لويس السادس عشر وجدته اليزابيث بنت تايلر وغالبا ما يستعمل محمد المفردات الانكليزية في كلامه ولايلبس الا ملابس الجنس " الكاوبوي " ويعتلي على راسه القبعة الافرنجية متناسيا " عقال " الوالد ابو الطابقين و "عصبة الوالده " لايأكل الا " الكينتاكي " و " الهمبركر " واذا سلم عليك قال " هاي " ناسيا كلمات الاهل والديرة " مرحبا " و " الگوة " و " الله بالخير " وان سمع الموسيقى الافرنجية تمايل جسمه طربا دون ارادته وتناسى رقصة الجوبي ٠٠ نسي محمد وهو في الغربة اكلة " الباقلاء بالدهن الحر " صباحا واكلة " الباجة " عند ابن طوبان او الحاتي ظهرا ٠٠ محمد عاد مؤخرا الى بغداد وبقي طعم " الكنتاكي " بالدهن الافرنجي يشد لسانه ويعرقل كلماته عاد محمد الى بغداد مزهوا بما حققه في بلاد الغربة من انجاز واعجاز وتسكع ٠٠ عاد محمد وقد انعكست اخلاقه على اصدقائه ومحبيه وما ان دخل الحارة التي تنبعث منها روائح البخور والنذور قال بملء فمه لاطفال يلعبون في الشارع وباللغة الانكليزية " هلو بويز بليس بيت الجميلي وير " وما ان سمعه والده وكان في سطح الدار يقضي اوقات ممتعه مع عدد من طيور الزاجل " مطيرجي " حتى امسك بحذائه وهوى به على رأسه قائلا له " ولك عدل حلكك واحچي زين ابن الطراك " تقبل محمد بضربة راس حذاء والده ووقف مندهشا فكانت الضربة دواءا اعاد توازنه وما ان دخل بيته حتى لبس لباس الاهل " الدشداشة " و" الشحاطة " الميري واخذ يتبختر بين اهله واصدقائه منتشيا بما حصل معه في بلاد الغربة وبدأ يقص عليهم قصص بطولاته وصولاته وغرامياته مع النساء الانكليزيات وعيونهن الزرقاء والخضراء وقوامهم الرشيق وكيف كان يصول ويجول لاخذ ودهن وصداقتهم وماحصل له مع مدام " بروكي " في عيد الحب عندما تعرف عليها في احد الاندية الليلية واصطحبها الى شقته للانفراد بها واتضح له بعد ذلك انها لاتشبه النساء بانوثتها وانها

رجل بهيئة امرأة " شاذ" او مايطلق عليه في المصطلحات الدارجة " كيكي " وما ان اكتشف حقيقته لم يستطع التخلص منه الا بشق الانفس بعد تدخل العراقيين المجاورين له في السكن وما ان خرجت مدام " بروكي " المزيفة حتى احس محمد ان هما كبيرا قد انزاح من صدره وما ان هم صباح اليوم التالي بالخروج من شقته شاهد مجموعة من الشواذ " الكيكية " وهم يركبون دراجات نارية بانتظاره للانتقام لصديقهم " كيكي " الذي اعتدى محمد على كرامته الانسانية فعاد محمد ادراجه الى شقته واتصل بالشرطة التي وصلت لانقاذه من هذا المأزق الذي يشكل ظاهرة غريبة على مجتمعنا وعند استفساره عن هذه الظاهرة الغريبة اتضح له انها طبيعية في المجتمع الغربي وكثيرا ما تسفر عن عقد زواج متعة بين " كيكي وكيكي " ولهم طقوس يعتزون بالالتزام بها وهم في كل الاحوال ينتمون الى تجمع " الكيكية " تحسب له الدول حسابات خاصة لايمكن منع نشاطهم والعبث بتقاليدهم والسؤال المطروح هل تنتمي هذه المجموعة لمجموعة النساء ام لتجمع الرجال وكان الله في عونك يامحمد وحسنا فعلت يوم عدت الى العراق معززا مكرما بين اهلك وخلانك لتحتفل بعيد المرأة الحقيقي وليس بعيدهم المزيف عيد " الكيكية "فتهنئة خالصة للمرأة العراقية وهي تحتفل بعيدها وهي تزهو باجواء هادئة مع اخيها الرجل الذي هو عونا لها في السراء والضراء وتحية لكل ام عراقية انجبت اولئك الرجال العراقيين الاصلاء الافذاذ الملتزمين بتقاليد مجتمعنا وتاريخنا الحضاري الذي نفتخر بالانتماء له و " زغردي ينشراح "

سعد محسن خليل

بغداد

إقتناء المراهقين للهواتف

إن إقتناء المراهقين والمراهقات للهواتف دون مراقبة ولا متابعة وخاصة– وهن يعشن في مجتمع مادي بحت– أمر خطير تتحمل أسرهن عواقب أمور قد تحدث لهن لا قدر الله خارج التقدير والتوقعات.

حاول أيها الاب والأم ولاخ الكبير مراقبة الفتاة في سن المراهقة لان مسؤوليتك أمام الله والمجتمع لاتنتظر أن يقع الخطأ وبعدها تعاقبوهم تحدث أشياء جسيمه داخل الغرف الخاصه والمقفله للعوائل الذين يوفرون للمراهقين هذه الغرف بهدف الاستقلال الذاتي والحريه الشخصيه في عصر التطور ولاكن لايوفرون الحمايه الكافيه والرقابة لهم قد يتصرف المراهق والمراهقه من باب الخصوصية تصرفات قد لاتليق بالمجتمع ولابمركزكم الاجتماعي ابحث عن الخطأ وحاول أن تجد الحل المناسب قبل فواة الأوان تأكد من الأصدقاء الذين برفقته وأصدقائه لاتعطوهم الحريه المفرطه التي تنعكس إلى تصرفات سلبيه المراهقه ممكن أن تتأثر في مواقع التواصل الاجتماعي لبعض المواقع التي تأثر على تصرفاتهم اومواصلة لأفلام والمسلسلات الغير هادفه والتي يعتقد المراهق أثناء متابعة هذه المحتويات بأنه شخص مظلوم ومضطهد ويبدء بالتمرد ومن ثم يفقد السيطره على تصرفاته ويحاول الهرب النصائح والمتابعه والرقابة ضروريه في هذه الفتره الأبناء كل زرع كلما اعتنيت به حصدت ثماره.

نور القيسي

أربيل

مؤيدون لحزب العمال يعتدون على قوة من الجيش في سنجار

البارزاني: حل المشكلات يكمن بضمان الحقوق وإرساء أسس الشراكة

أربيل - فريد حسن

طالب رئيس حكومة اقليم كردستان مسرور البارزاني، بضمان حقوق المواطنين الاكراد وارساء مبادئ النظام الاتحادي في البلاد بهدف تسوية جميع الاشكالات العالقة بين الطرفين.

وقال البارزاني في بيان تلقته (الزمان) امس (نحيي اليوم الذكرى السنوية الحادية والخمسين لاتفاقية 11 آذار 1970 التي كانت إنجازاً تاريخياً لثورة أيلول العظيمة بقيادة البارزاني الخالد)، واضاف ان (نضال الشعب الكردي أجبر الحكومة، وللمرة الأولى على الاعتراف رسمياً بجزء من الحقوق القومية المشروعة، ولكن للأسف ما لبثت الحكومة حتى انتهكت الاتفاقية في وقت لاحق، ولجأت نتيجة ذلك إلى العنف والحرب ضد شعب الاقليم).

نتاج نضال

واشار الى انه (لقد كانت الاتفاقية نتاج نضال وتضحيات جميع الطبقات والمكونات المختلفة، ورغبتهم في التعايش السلمي ورفض الحرب والخراب)، مشددا على (حل مشاكلنا بشكل جذري مع الحكومة الاتحادية على أساس صون وضمان الحقوق الدستورية لشعب كردستان وإرساء أسس ومبادئ النظام الاتحادي في العراق). بدوره، دعا رئيس الاقليم نيجيرفان البارزاني ،الجميع إلى استقاء العبر من التاريخ وأغلاط الماضي والالتزام بالدستور والشراكة من أجل حل كل المشاكل وضمان الأمان والاستقرار والتقدم نحو مستقبل أفضل للعراق ومكوناته. وأشار البارزاني في بيان تلقته (الزمان) امس ان (اتفاقية اذار كانت ثمرة ثورة أيلول العظيمة والنضال المتواصل والإصرار والإرادة المتينة لكردستان)، وتابع ان (ارادة الشعب كما كانت دائماً، لبلوغ حقوقها أقوى من القمع والقسوة وقوة السلاح، فأضحت هذه الاتفاقية بالنتيجة أساساً لمكاسب أعظم تمثلت في الانتفاضة وفي الفدرالية للإقليم)، واضاف (دعونا جميعاً في العراق نعتبر من التاريخ وأخطاء الماضي ونلتزم بالدستور والشراكة والتعاون بيننا، لنحل كل مشاكلنا ونضمن الأمان والاستقرار والتقدم ومستقبلاً أفضل للبلد ولكل مكوناته)، وجدد البارزاني دعوة جميع أطراف ومكونات الاقليم الى (جعل من إحياء ذكرى الاتفاقية حافزاً للتلاحم ووحدة الصف والعمل المشترك والتعاون بين جميع الأطراف والمكونات، في سبيل حماية المكاسب وترسيخ النظام الفدرالي وضمان الحقوق الدستورية لشعب كوردستان). ورأى رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود البارزاني، إن إتفاقية الحادي عشر من آذار كانت بمثابة بوابة لمرحلة نضالية جديدة وخطوة نحو تحقيق مكتسبات وإنتصارات عظيمة للشعب الكردي.

إنكار وتجاهل

وأكد البارزاني في بيان امس أن (إنكار وتجاهل حقوق شعب كردستان وخرق الإتفاقيات والمبادىء الدستورية والقانونية المتعلقة بحقوقه لا تكسر بأي شكل من الأشكال إرادته لأن الشعب لديه تجارب طويلة من النضال والوعي والصمود)، وتابع ان (الإتفاقية نصت على إقامة منطقة حكم ذاتي لمحافظات أربيل والسليمانية ودهوك، وإجراء تعديلات دستورية تنص على إعتبار القومية الكردية الثانية في العراق بعد العربية، وإعتبار اللغة الكردية الأولى في مناطق الحكم الذاتي، وتعيين نائب لرئيس الجمهورية من الاكراد مع خمسة وزراء في الحكومة، وترويج الثقافة الكردية بإنشاء محطات بث تلفزيوني وصحف ناطقة بالكردية).

واعترفت الحكومة في هذه الاتفاقية للمرة الأولى بالحقوق القومية للاكراد مع تقديم ضمانات لهم بالمشاركة في الحكومة والتحدث باللغة الكردية في المؤسسات التعليمية. من جهة اخرى، اعتدى عدد من مؤيدي حزب العمال الكردستاني على قوات الجيش، لمنعهم من الدخول إلى قضاء سنجار في محافظة نينوى. وأظهرت مقاطع فيديو تناقلتها مواقع التواصل الاجتماعي، عدداً من مؤيدي الحزب يعتدون على قوة عسكرية من الجيش.

إعتداء: مؤيدو حزب العمال الكردستاني خلال إعتدائهم على الجيش أمس

مسرور البارزاني

التربية تؤجّل الإمتحانات التمهيدية للطلبة الخارجيين

العراق واليونسكو يتفقان على بناء القدرات الخاصة بالتحولات الرقمية

بغداد- ساري تحسين

اتفق العراق واليونسكو على اختيار جامعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بموجب موافقة هيئة الرأي في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لاحتضان المركز الوطني للتعليم الإلكتروني الذكي. وقال بيان للوزترة تلقته (الزمان) امس ان (اجتماعا الإلكترونيا مشتركا جمع مدير عام البحث والتطوير في الوزارة غسان حميد عبد المجيد ورئيس جامعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات عباس البكري وعدد من ممثلي دوائر الوزارة ومسؤولي مكتب اليونسكو الإقليمي في بيروت و المنظمة الدولية في المنطقة العربية وبغداد، لبحث مشروع المركز الوطني للتعليم الذكي في العراق الذي سيوفر مناخا مناسبا وإيجابيا لدعم وبناء القدرات الخاصة بالتحولات الرقمية في التعليم العالي وتأمين جودة التعليم الافتراضي)، واضاف ان (المجتمعون اتفقوا على اختيار جامعة تكنلوجيا المعلومات والاتصالات التي اقترحها الوزير نبيل كاظم عبد الصاحب وفقا للاختصاص على هيئة الرأي وجاءت الموافقة بالإجماع على المشروع). وكانت المنظمة قد دعت الى شراكة مع الوزارة لإنشاء مركز وطني للتعليم الإلكتروني الذكي.

وجاء في رسالة اليونسكو الى للوزارة ان (معهد اليونسكو الدولي للتعليم الإلكتروني قدم مقترحا الى مكتب المنظمة الإقليمي في بيروت لإنشاء مركز وطني للتعليم الإلكتروني الذكي في إحدى الجامعات العراقية)، واضافت ان (الشروع بهذه الشراكة سيكون من خلال توقيع خارطة طريق بين الوزارة ومكتبي اليونسكو في العراق وبيروت والمعهد الدولي للتعليم العالي والابتكار في الصين)، مشيرة الى أن (الجامعة العراقية الشريكة ستستفيد من التعاون البحثي وتبادل العلماء وبرنامج المنح الدراسية مع شبكة اليونسكو التي تضم خمسة عشر جامعة من أفضل الجامعات في أفريقيا وآسيا والمؤسسات الدولية ذات التقنية العالية والمنظمات الدولية ومنصة المعرفة العالمية). من جهة اخرى، اتخذت وزارة التربية قراراً جديداً بشأن موعد الامتحانات التمهيدية لطلبة الخارجي.وقالت الوزارة في بيان تلقته (الزمان) امس إن (اللجنة الدائمة للامتحانات تُعلن تغيير موعد الامتحانات التمهيدية لطلبة الخارجي للعام الدراسي الحالي 2021-2020 وسوف تعلن المواعيد الجيددة لاحقا)، مشيرا الى ان (هذا القرار يأتي تماشياً مع مقررات اللجنة العليا للصحة والسلامة باستمرار حظر التجوال الشامل والجزئي، من أجل الحفاظ على سلامة طلبتنا). أعلنت المديرية العامة للتربية في محافظة النجف تأجيل الامتحانات التمهيدية الخارجية، لطلبة المراحل النهائية إلى إشعار آخر.

وذكرت المديرية في بيان تلقته (الزمان) امس انه (تم تأجيل الامتحانات التمهيدية الخارجية لطلبة السادس الابتدائي، والثالث المتوسط والسادس الإعدادي الى اشعار اخر). وكانت الأمانة العامة لمجلس الوزراء قد اصدرت تفاصيل قرارات اللجنة العليا بشأن الاستمرار بالدراسة إلكترونياً.وقالت الامانة بيان امس إن (اللجنة قررت التأكيد على وزارتي التعليم والتربية الاستمرار بالدراسة إلكترونيا)، وأضاف أن (القرار نص على استثناء المراحل المنتهية لكليات الطب البشري وطب الأسنان والتمريض بالدراسة الحضورية العملي فقط للمراحل المنتهية ليومين فقط في الأسبوع، واستئناف امتحانات الدراسات العليا يوم الإثنين المقبل). بدوره، قال عضو لجنة التربية النيابية صفاء الغانم في تصريح تابعته (الزمان) امس انه (لا يوجد قانون ينظم عمل المدارس الأهلية في عموم محافظات العراق ولاسيما محافظة البصرة)، داعيا ودعا المدارس الأهلية الى (مرعاة العوائل المتعففة واسر الشهداء الذين تضرروا من جراء الظرف الصحي الذي تمر به البلاد).

ورشة: جانب من ورشة تدريبية بشأن التعليم الألكتروني في البصرة

النفط العراقي غير مطابق للمواصفات اللبنانية

بيروت - محسن حسين

كما حدث لهدية الطحين العراقي 10 آلاف طنّ والتي كان مصير معظمها للتلف بسبب خزنها في الملعب الرياضي لان لبنان ليس لديها مخازن مناسبة وانها كانت تفضل الحبوب بدلا من الطحين. النفط العراق يواجه مشاكل اعقد حسب تصريحات وزير الطاقة والمياه في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية ريمون غجر عقب لقائه الرئيس اللبناني العماد ميشال عون: "نتائج المفاوضات التي قمنا بها أنا والمدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم مع العراق لتأمين الوقود، أفضت إلى قرار صدر عن مجلس الوزراء العراقي بتزويد لبنان بـ500 ألف طن من النفط الخام كمرحلة أولى". وأضاف أن "مجلس الوزراء العراقي قرر تزويد لبنان بـ 500 ألف طن من الخام النفطي، كمرحلة أولى ولمدة عام"، وأضاف "أن الحكومة العراقية مشكورة على ذلك، وقد طلبنا كميات أكثر، ولكن اليوم، ما تحقق وكمرحلة أولى يعتبر جيدا".

لكن الوزير اللبناني اضاف " الوقود العراقي غير مطابق للمواصفات التي نعتمدها في لبنان، ولكن نحن قادرون على تحويله في العراق، أو إجراء عملية مقايضة، اي ان إحدى الشركات العراقية تستبدل هذا الوقود وتزود لبنان بآخر وقفا للمواصفات المعتمدة هنا، مع آلية دفع مؤجلة، تكون لفترة 6 أشهر على الأقل". وختم: "الآلية المعتمدة للدفع ليست من اختصاص وزارة الطاقة، لقد تم التفاوض بخصوص هذه الاتفاقية ولكن طبعا لم يتم التوقيع عليها بعد،.

وذكرت مصادر لبنانية ان وفدا لبنانيا سيزور العراق لبحث التفاصيل بعد ان يقر العراق ميزانية 2021.

يذكر ان العراق سبق له ان ارسل صهاريج من النفط العراقي إلى لبنان، في 8 اب 2020 وذلك ضمن حملة إغاثية بعد 4أيام من كارثة الانفجار الهائل الذي شهده مرفأ بيروت.

الأعرجي يشدّد على تعويض المشمولين بقانون الناجيات

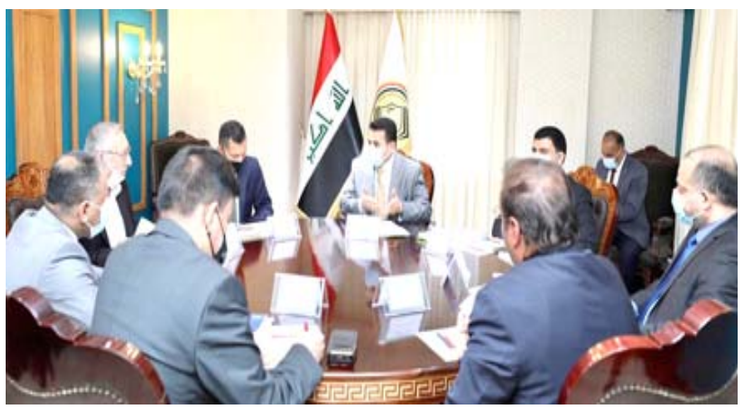

إجتماع: الأعرجي يترأس إجتماعاً خاصاً بقانون الناجيات الآيزيديات

بغداد - الزمان

شدد مستشار الامن القومي قاسم الاعرجي على تعويض المشولين بقانون الناجيات الايزيديات من الفئات الاخرى . وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان (الأعرجي ترأس اجتماعا، لتفعيل قانون الناجيات الأيزيديات، بحضور الوكيل الأقدم لوزارة العدل ووكيل جهاز الأمن الوطني وممثلي مفوضية حقوق الإنسان وجهاز المخابرات الوطني، ومستشارين في مستشارية الأمن القومي) ،وأثنى المجتمعون على (جهود مجلس النواب والجهات التي سعت إلى إنصاف وحماية الناجيات من الأيزيديات، والمكونات الأخرى، من التركمانيات والمسيحيات والشبك). وأكد الأعرجي، (أهمية الإسراع في تفعيل قانون الناجيات، وتعويض وحماية الفئات المشمولة بالقانون، لتحقيق الأهداف التي من أجلها تم إقرار هذا القانون الإنساني المنصف ،كما وجّه باعتماد التوصيات والمقترحات التي تمخضت عن الاجتماع،وتشكيل فريق عمل عالي المستوى، لدعم الجهات المعنية في تنفيذ القانون وتحقيق أهدافه الإنسانية).

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر
اسسها سعد البزاز في 10 – 4 – 1997
تصدر عنها
○ الزمان (يومية سياسية) ○ الزمان الرياضي (يومية رياضية)
○ الزمان الجديد (شهرية عامة) ○ الف باء (مجلد ثقافي)
(الزمان) تصدر بطبعات دولية وتوزع في انحاء العالم
الطبعة العربية
توزع في الجمهورية العربية السورية والمملكة الاردنية الهاشمية صباح كل يوم
شركة التوزيع في سوريا مؤسسة الوحدة للتوزيع – دمشق
شركة التوزيع في الاردن – عمان
طبعة الخليج
تطبع بمطابع الأيام للصحافة والنشر – البحرين

الطبعة الدولية
تطبع في لندن وتوزع في أوربا وشمال افريقيا
طبعة العراق
بغداد –البتاويين – محلة 101 – زقاق 71 – مبنى 28
الطباعة : شركة الانس للطباعة والنشر - البريد الالكتروني anaas_designer@yahoo.com
هاتف مدير الاعلانات : +964(0)7722298638
مكاتب ومراسلون
باريس – برلين – بروكسل – نيويورك – روما – انقرة
دمشق – القاهرة – تونس – الدار البيضاء – الجزائر – رام الله
– نواكشوط – الخرطوم – طرابلس – بيروت – دبي – عمان

Published in Baghdad - London - Manama
Founder: Saad Al Bazzaz 10 - 4 - 1997
Printed in Baghdad and London
عنوان مكاتب بريطانيا
18 - 20 Dailing Road , Hammersmith, London, W60 JB
Tel: +44(0)20 8563 1000
E-Mail: postmaster@azzaman.com
العنوان الالكتروني
www.azzaman.com

رئيس التحرير
سعد البزاز
Edtior- in chief: Saad Al Bazzaz
رئيس تحرير الطبعة الدولية
فاتح عبد السلام
رئيس تحرير طبعة العراق
أحمد عبد المجيد
الزمان AZZAMAN.COM يومية عربية دولية مستقلة

Issue 6913 Saturday 13/3/2021
الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6913 السبت 28 من رجب 1442 هـ 13 من اذار (مارس) 2021م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. UK

المحمداوي : مطلوب من الحكومة حسم مصير ناقلات وجنائب محتجزة لدى دولتين

دعوة إلى تقويم أداء المسؤولين بعد إعفاء مدير الرافدين

بغداد - الزمان

دعا النائب كاظم الشمري إلى إعادة تقويم بقية المدراء في وزارة المالية بعد سحب يد مدير مصرف الرافدين اثر مخالفات قانونية. وقال الشمري في بيان تلقته (الزمان) امس (نشيد بخطوة الوزير علي علاوي وسحب يد المدير العام لمصرف الرافدين وتكليف المدير العام للمصرف الصناعي بإدارة المصرف بدلاً عنه حتى انتهاء اجراءات التحقيق)،داعياً إلى (شمول بعض المدراء العامين بإجراءات سحب اليد واستبدالهم بآخرين أكثر نزاهة وكفاءة وإخلاصاً في عملهم). وكان علاوي قد اصدر أمراً بسحب يد مدير عام مصرف الرافدين وكالة حسين علي محيسن.وبحسب الأمر الوزاري لعلاوي فانه تقرر (إحالة محيسن الى التحقيق وذلك لقيامه بتوقيع عقد مع إحدى شركات الدفع الالكتروني دون استكمال الاجراءات القانونية)،واضاف انه (تقرر تكليف مدير عام المصرف الصناعي بلال صباح ،بتمشية أمور المصرف لحين الانتهاء من التحقيق). وأشاد موظفون من مختلف الدوائر والمؤسسات الحكومية بقرار الوزير بسحب يد محيسن واحالته للتحقيق بتهم فساد تتعلق بالتوقيع مع احدى شركات الدفع الالكتروني دون موافقة الوزارة وخارج الضوابط والقوانين.

وأكد الموظفون في تصريح امس ان (محيسن شخصية غير كفوءة وغير مهنية لإدارة العمل المصرفي مثل هكذا مصرف كبير في العراق وتسبب بارجاع المصرف للوراء) على حد تعبيرهم. مطالبين (الوزير بضرورة عودة المصرف الى حيث ما كان عليه سابقا من التطور والحضارة واستخدام الانظمة الالكترونية في تمشية معاملات المواطنين والموظفين والمتقاعدين ومن بينها عودة التقديم الالكتروني على السلف بعد ان قام محيسن بالغاءها واسنادها بالتقديم الورقي في الفروع حيث ان هذه الطريقة استخدمت فيها الرشاوى والمحسوبية والمنسوبية في الحصول على السلف) على حد قولهم. فيما دعا عضو لجنة الطاقة النيابية،جمال المحمداوي صندوق استرداد الأموال العراق التابع لمجلس الوزراء،ووزارة النفط لبذل المزيد من الجهد لحسم مصير اربع نقلات نفط عراقية محتجزة لدى الكويت واربعة جنائب بحرية اثنان منها غارقة في المياه الاقليمية والاخرى محتجزة لدى ايران . واطلعت (الزمان) على وثيقة تحمل توقيع المحمداوي ،جاء فيها انه (اشارة الى تقرير ديوان الرقابة المالية الاتحادي في 24 ايار عام 2018 ،الخاص بالبيانات المالية لشركة ناقلات النفط العراقية ،ضمن رصيد حساب وسائط نقل وانتقال كما في الكتاب المؤرخ في 31 كانون الاول عام 2016 ،مبلغ اكثر من 43 مليون دينار في تسعينيات القرن الماضي يمثل قيمة اربع ناقلات نفط عملاقة محتجزة لدى دولة الكويت واربعة جنائب اثنان منها غارقة في المياه الاقليمية والاخرى محتجزة لدى ايران)،واشارت الى ان (الناقلات هي الناقلة طارق بن زياد و المتنبي و القادسية وحطين محتجزات لدى الكويت منذ احداث 1991)،واضافت ان (الجنيبة واحد حزيران والجنيبة ٧ نيسان محتجزة لدى ايران قبل أحداث 1991،وان الجنيبة النصر وآذار غارقة في المياه الإقليمية)،واكدت الوثيقة ان (عدم حسم موضوع الناقلات المحتجزة والجنائب المحتجزة والغارقة بشأن معالجتها في السجلات المالية للشركة على الرغم من كثرة المخاطبات منذ 1998)،لافتة الى ان (القسم المالي في شركة ناقلات النفط اوضح بكتابه ذي العدد 36 في 29 اذار عام 2017 ان الجانب الكويتيافاد بان تلك السفن البحرية عدت غنائم حرب شانها شان الاسلحة والمعدات التي خلفتها الحرب)،واوضحت الوثيقة انه (خلال مقارنة ديوان الرقابة المالية الاتحادي لمجموع ناقلات الشركة الحالية البالغ عددها 4 مع مجموع حمولات الناقلات المحتجزة ،لاحظ الديوان ضآلة النسبة حيث بلغت 9 بالمئة،اذ ان الشركة فقدت 91 بالمئة من طاقاتها التي كانت متاحة لها من ناقلاتها المملوكة قبل احتجاز تلك الناقلات)،واستطردت الوثيقة بالقول ان (وزارة النفط اجابت بتاريخ 23 شباط الماضي بتوقف العمل باللجنة الخاصة بموضوع الناقلات المحتجزة لدى الكويت وايران بسبب توجيه من صندوق استرداد أموال العراق التابع لمجلس الوزراء والمتضمن ايقاف عمل اي لجنة أو فريق أو وفد مشكل لأهداف مماثلة لأهداف الصندوق)،ودعا المحمداوي عبر الوثيقة الصندوق الى (بذل المزيد من الجهود في ما يخص الناقلات والجنائب المحتجزة من خلال مفاتحة الجهات المعنية لما لها من الاثر الكبير على نشاط الشركة ورفد الاقتصادي الوطني).

جمال المحمداوي

كاظم الشمري

حسين علي محيسن

الفرطوسي يعلن إشراك مختبرات أهلية بإجراء فحص كورونا

نجاح عملية نادرة لمريض يعاني من تسارع نبض القلب

بغداد - الزمان

نجح فريق طبي مختص بالقسطرة بمدينة الطب بمعالجة مريض راقد بواسطة رسم القلب ثلاثي الأبعاد في حالة تعد الأولى من نوعها في العراق.وذكر بيان لوزارة الصحة والبيئة تلقته (الزمان) امس ،ان (فريقا طبيا مختصا بالقسطرة في مستشفى دار التمريض الخاص بمدينة الطب تمكن من اجراء عملية لمريض راقد كان يعاني من تسارع نبض القلب نتيجة الحزمة الكهربائية التي تربط الأذين الأيمن بالبطين الأيمن القريبة من الحزمة الرئيسة). فيما اعلنت العيادات الطبية الشعبية في محافظة ذي قار عن استقبال اكثر من 15 الاف مراجع خلال شهر اذار الجاري. وقال مدير عام الدائرة محمد علي الفرطوسي في بيان تلقته (الزمان) امس ان (عدد مراجعي مديرية العيادات الطبية الشعبية في ذي قار بلغ 15827،اذ استقبلت العيادات 13611 مراجع كما اجرت اللجان الطبية للسياقة فحوصات لنحو 2116 والتعيين مئة مراجع).

خدمات طبية

مؤكدا (استمرار تقديم الخدمات الطبية والتشخيصية والعلاجية في العيادات ،اضافة الى توفر معظم الادوية للامراض العامة والمزمنة التي توزع شهريا وحسب البطاقة الدوائية لكل مراجع تتضمن نوع الدواء وكميته ،ونسعى لتوفير افضل خدمة طبية للمواطن وحسب ماتقتضيه المصلحة العامة). كما اعلنت دائرة العيادات الطبية الشعبية عن مباشرة المختبرات الاهلية التي تعاقدت معها لاجراء فحوصات فايروس كورونا بأستقبال المواطنين الراغبين بالفحص اضافة الى المسافرين .ونقل البيان عن الفرطوسي القول ان (13 مختبرا في بغداد وثلاثة في محافظات النجف والبصرة وديالى ،باشرت بأستقبال المواطنين الراغبين بأجراء فحوصات فايروس كورونا والمسافرين بعد اكمال الاجراءات كافة وتوفير الاجهزة والمستلزمات اللازمة)،مشيرا الى انه (ستصدر خلال الايام المقبلة قائمة اخرى باسماء مختبرات اهلية تقوم بفحص فايروس كورونا في بعض المحافظات). واجرى الفرطوسي زيارة مفاجئة الى قسم التدقيق للاطلاع على العمل والتعرف على اهم المشاكل التي تواجه موظفيه .واستمع المدير العام الى (عدد من المقترحات والمواضيع من قبل الموظفين التي تسهم في تطوير العمل وتجاوز الروتين وفق الضوابط والتعليمات)،مؤكدا ان (اجواء العمل المريحة تساعد الموظف على الابداع وتقديم انجاز في مجال عمله ،كما يجب ان تنعكس العلاقة بين جميع الموظفين ايجابا على العمل ويصب في مصلحة الدائرة في تقديم افضل الخدمات الطبية للمواطنين). وقامت لجنة التفتيش بمديرية العيادات في واسط بزيارة الجناح الخاص لمستشفى الكرامة التعليمي للاطلاع اعلى الخدمات المقدمة للمواطنين. واشار البيان انه (باشراف مباشر من قبل مدير مديرية العيادات في واسط منتظر علي عبد الحسين لمتابعة العمل وتقويمه وتلافي السلبيات ان وجدت ،زارت لجنة التفتيش بالمديرية الجانح الخاص بالمستشفى لمتابعة الاجراءات الوقائية المتخذة ضد فايروس كورونا ومدى الخدمات المقدمة للمرضى الراقدين في الجناح الخاص ومتابعة احتياجاتهم للنهوض بالواقع الطبي والخدمي من خلال الملاكات الطبية المتخصصة).

دار التمريض الخاص بمدينة الطب

بعقوبة تعتمد النقاط الجوالة لمنع الإستيلاء على أملاك الدولة

الزراعة تطالب بزيادة مخصصاتها لتخفيف العبء عن الفلاحين

بغداد - الزمان

جددت وزارة الزراعة دعوتها الى مجلس النواب بزيادة مخصصاتها ضمن موازنة العام الجاري دعما للقطاع الزراعي ومن اجل تخفيف العبء عن الفلاحين. وقال كريم الخفاجي في تصريح تابعته (الزمان) امس ان (وزارة الموارد قللت من الحصة المائية نتيجة انحسار الامطار في البلاد ،اذ تجاوزنا بأمان الخطة الشتوية ولكننا مقبلون على خطة صيفية تتطلب تخصصيات اضافية كون البرلمان خفض حصة الوزارة الى 150مليار دينار من أصل 650مليار دينار ،وهو تقليص مؤثر جداً)،واضاف ان (هناك تجاوبا من قبل اللجنة المالية بشأن زيادة هذا التخصيصات على اعتبار انها تؤثر على الأسمدة والبذور التي نستلم منها 400 الف طن تزرع الوزارة منها 14مليون دونم خلال هذا العام من اجل تحقيق الأمن الغذائي بعد توفير مليون طن من الحنطة و750 مليون طن من الشعير)،مشيرا الى (ابلاغ وزيرة الزراعة في اقليم كردستان التي زارت بغداد قبل أشهر عن ضرورة دخول المحاصيل والسلع الزراعية والحيوانية بطرق غير شرعية بسبب عدم السيطرة على المنافذ)،وتابع ان (90بالمئة من المنافذ مسيطر عليها في العراق ولابد من التنسيق مع الاقليم لضبط التهريب لتحقيق المصلحة المشتركة لان هناك جريمة اقتصادية ،ولاسيما ان السيطرة على ذلك سيضاعف أرباح المنافذ الحدودية)، مشيرا الى ان (هناك 5 الاف حقل دواجن لحم متوقفة وهي تتعرض لخسائر وعلى اصحابها قروض من المبادرة الزراعية على الاقل 200مليون دينار للشخص الواحد ويتحملون خسائر التهريب)،ومضى الى القول ان (المصرف الزراعي أساء التصرف بمبلغ المبادرة الزراعية بقيمة تريلوني دينار في آلية التسليف وهناك 900 مليار دينار غير مستردة حتى الان).

زيادة انتاج

كما اعلنت الوزارة من خلال دائرة الثروة الحيوانية عن زيادة الإنتاج المحلي لقطاع الدواجن لشهر شباط الماضي من لحوم الدواجن وبيض المائدة.

وذكر بيان للوزارة تلقته (الزمان) امس ان (التوجيهات الصادرة عن الوزارة،كان لها تأثيرات إيجابية في إرتفاع معدلات إنتاج بيض المائدة ولحوم الدواجن،حيث أشرت دائرة الثروة الحيوانية ومن خلال التقارير الشهرية الواردة من مديريات الزراعة في المحافظات كافة عدا إقليم كردستان إنتاج 251مليون من بيض المائدة ضمن المشاريع العاملة والمجازة البالغ عددها 168مشروعا ،و 9637طن لحم صافي من لحوم الدواجن،ضمن 641 مشروعا)،مبينا ان (عدد الدجاج المسوق منها بلغ 6261130 دجاجة وعدد المفاقس العاملة بواقع 70 مفقسا حيث تم إنتاج 19643928 فرخة ،في ما بلغ عدد المجازر العاملة 6وتم جزر 2113200فرخة وإنتاج 3170 طن لحم صافي ،كما بلغ عدد معامل العلف 63 معملا وبمعدل إنتاج بلغ 131981طن)،مؤكدا ان (الوزارة منحت إجازات رخصة ممارسة مهنة لنحو 6 مشاريع دواجن ومنحها رخصة ممارسة المهنة لنحو 4مشاريع اخرى و نقل ملكية لنحو 5منها اضافة الى توسعة وتجديد مشاريع عدة).

بيض المائدة

وتمكنت هيئة المنافذ الحدودية من ضبط أكثر من 2100 كارتون من مادة بيض المائدة مخبأة في ثلاث عجلات لغرض تهريبها بمنفذ زرباطية الحدودي،حيث تم إحالة المضبوطات وفق محضر اصولي إلى الجهات القضائية المختصة لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة. وكانت الاستخبارات العسكرية قد ضبطت شاحنة في كركوك محملة بمواد غذائية ممنوعة من الاستيراد. وذكرت الاستخبارات العسكرية في بيان تلقته (الزمان) امس انه (بالتنسيق مع قسم استخبارات المقر المتقدم للعمليات المشتركة في كركوك،تمكنت مفارز شعبة الاستخبارات العسكرية في الفرقة 8 وبالتعاون مع الفوج الثاني لواء الآلي 31 من ضبط عجله محملة باللحوم المعلبة الممنوعة من الاستيراد حسب قوائم المنع الصادرة من الزراعة في سيطرة التون كوبري مدخل اربيل- كركوك)،واضاف انه (تم تسليمها الى الجهات المعنية التي قامت باتلافها في موقع الاتلاف المخصص لذلك). من جانب اخر كشفت قائممقامية قضاء بعقوبة في محافظة ديالى ، عن اعتماد ستراتيجية النقاط الجوالة لمنع الاستيلاء على املاك الدولة في بعقوبة.

وقال قائممقام القضاء عبدالله الحيالي لـ (الزمان) ،ان (قائممقامية بعقوبة بالتنسيق مع عقارات الدولة وبقية الجهات ذات العلاقة احبطت خلال العام الجاري في استيلاء جهات متنفذة على نحو 200 دونم من الاراضي العائدة للحكومة في بعقوبة ومحيطها من خلال اوراق غير نظامية وبطرق ملتوية جدا) .

استراتيجية النقاط

واضاف الحيالي ، انه (عقد اجتماعا موسعا مع قائد الشرطة اللواء حامد الشمري جرى خلالها الاتفاق على اعتماد ستراتيجية النقاط الجوالة التي تنتشر في الاراضي والاملاك الحكومية التي منع استيلاء متنفذين عليها في اوقات سابقة من العام الجاري لمنع عودتهم والسعي الى اتخاذ اجراءات قضائية بحق المتجاوزين وفق الاطار الرسمي لمنع تفاقم ظاهرة التهمت مساحات هائلة من اراضي الدولة في السنوات الماضية) .

واشار الحيالي ، الى (ضرورة تفاعل المواطنين مع توجيهاتنا بمنع شراء اي اراضي متجاوز عليها في بعقوبة لأنها ستعرضهم للمسائلة القانونية) .

ومن جانب آخر قال مدير ناحية قزانية مازن اكرم لـ (الزمان) ، ان (مركز ناحيتي قزانية ومندلي شرق ديالى والذي يسكته قرابة 50 الف نسمة مقبل على موجة شح قاسية في مياه الشرب لأسباب متعددة خلال فصل الصيف المقبل) .

وأضاف اكرم ، أن (خبراء من وزارة الموارد المائية وصلوا الى ناحيتي مندلي وقزانية لدراسة الموقف واجراء مسح شامل للإبار الارتوازية الموجودة من اجل السعي لإحيائها من جديد لتامين مياه خام لمحطات الاسالة ، بالإضافة الى توفير حصص مائية للبساتين الزراعية) .

واشار اكرم ، الى ان (مركز ناحيتي مندلي وقزانية تعتمدان على محورين لتامين مياه الشرب هما وادي حران وقناة مندلي وكليهما بات وصول المياه من خلالهما صعب ومعقد جدا ، ما يستدعي اجراءات بديلة تسهم في حل ملف مياه الحدود).

فلاحات يحصدن المحاصيل في احدى المزارع

لماذا تهمل الثقافة الفقهيّة ؟

-1-

لا نذيع سراً اذا قلنا :
انّ الثقافة الفقهية ذات منسوب منخفض في عموم الديار لا في ديارنا فقط .

-2-

والثقافة الفقهية مطلوبةٌ على نحو الإلزام، حيث انّ هناك أحكاماً شرعية لكل ممارستنا الحياتية من أقوال واعمال وحركات، فليست ممارساتنا معصومةٌ من الارتطام بالحرام، والتمييز بين المشروع منها وغير المشروع هو ما ينفرد به المتفقهون في الدين دون سواهم.
وآثار التدين لا تنعكس على المتدينين انفسهم فقط، بل تمتد لتشمل الآخرين أيضا .
فالمتدين يصون نَفْسَهُ من الوقوع في الحرام ، ويصونُ حقوق غَيْرِهِ بالحفاظ عليها، والابتعاد عن كل ألوان التجاوز غير المشروع ، والمحصلة النهائية لكل ذلك باهرة الأبعاد والآثار والنتائج دينيا واخلاقيا واجتماعيا وانسانيا وحضاريا .
وحين تغيب المعرفة الفقهية تكثر الخطايا والاخطاء ، ونُهدرُ الحقوق والأموال ، ويُعتَدَى على الأنفس والكرامات ، وتكثر المشكلات والأزمات، وكل ذلك يؤثر بشكل سلبي على استقرار المجتمع وأمنه...
من الجميل جداً وجود أصحاب الاختصاص في مختلف العلوم والفنون ابتداء بالطب والهندسة والاقتصاد والقانون وانتهاء بالفنون التشكيلية فيما تبقى الفراغات الهائلة في المعرفة الفقهية الثغرة الكبرى التي تهدد التعايش السلمي والامن الاجتماعي .

-3-

كتب طبيبٌ مُتدين الى أحد كبار مراجع الدين يسأله :
هل يجوز أنْ أكتب للمريض اسم دواءٍ باهض الثمن مع وجود دواء آخر نافع له بسعر يقل عن ذلك ؟
انظر الى مقدار تحرج هذا الطبيب المتدين من الإضرار بالآخرين، وقارنْ بين هذا الطبيب المتدين وبين حيتان الفساد الكبرى التي نهبت البلاد والعباد ، وحوّلت مليارات الدولارات الى الخارج، واستحوذت على المال العام بشتى الوسائل اللامشروعة عبر العقود الوهمية ، والعمولات الفلكية وانتهى بنا المطاف الى تزايد عدد الملايين من العراقيين الذين هم تحت خط الفقر في بلد هو من اغنى البلدان في العالم بثرواته وموارده .

-4-

انّ التدين ليس بالادعاء والمظاهر، فما قِيمةُ الحج اذا كان بأموالٍ مسروقة ؟
وكم منْ متستر بالعباءة الدينية وهو من أذكى تلاميذ ابليس واكثرهم زيغا وَفسادا ؟
وقديما قال الشاعر :
وابن اخي علاّمةُ الزمانِ
أفتى بأنّ الصوم ركعتانِ
وهو يهزأ ويسخر بأدعياء العلم والدين ، وما أكثرهم في عصرنا الراهن..!!

-5-

انّ تزكية النفوس منهى عنها بنص القرآن
(فلا تزكوا أنفسكم)
النجم / 32
وليس ثمة من تزكية أهم من الالتزام الحقيقي بحدود الشرع واحكامه ، ومنْ أبرز الاحكام الشرعية وأجلاها وجوب الامانة واجتناب الخيانة فهلَ أدّى السلطويون في العراق الجديد ما أئتمنوا عليه ؟
ولا يلومُ الذين أنتخبوا اولئك الخائبين إلاّ انَفُسَهم لأنهم ظلموا انفسهم بهذا الاختيار البائس، كما ظلموا وطنهم وشعبهم، وهذا ما يجب الا يغيب عن البال ونحن نقترب من موعد الانتخابات النهائية المزمع عقدها في 10/10 / 2021.

حسين الصدر
Husseinalsadr2011@yahoo.com

دعوة الكاظمي الى يوم وطني للتسامح

(قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى)
دعا رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، الى يوم وطني للتسامح والتعايش السلمي، بتغريدة على حسابه في تويتر، بمناسبة لقاء السيستاني والبابا فرنسيس.. في السادس من آذار الجاري.
تنص حكمة الامام الحسن بن علي بن ابي طالب.. عليه السلام: "حري بالرجل قائلا فاعلا" والكاظمي يعلن عن التسامح والوحدة الوطنية إبتهجا بزيارة البابا، مبتدئاً بنفسه، وعلى الشعب أن يتبع الدعوة، وليس شخص مطلقها تحديدا؛ ويترك للتاريخ تدوين الحق.
الحديث عن التسامح وإستحداث يوم للسلم الاهلي بين الاديان، يمنح المرحلة فرصة للعبور فوق الضغائن والأحقاد والغيظ، وبهذا تبدأ الدعوة من الإنسان، إذا تصالح مع نفسه ضمن العالم، عطفا على الحديث النبوي الشريف: "كلكم راعٍ وكلكم مسؤول عن رعيته".
فإذا كل منا راعٍ من موقعه، إذن كلنا شركاء في وطن بحاجة لتوحيد الموقف بنوايا صادقة مع الذات والآخر، بدءاً بمن حولنا في العراق.. هنا والآن.. إسهاما في التنمية الوطنية..
فلننس قضايا عابرة مرت وإنتفت، ونتوقف عند القضايا الجوهرية التي من شأنها الارتقاء بالعراق.. والارتقاء بالعراق يحتاج نية صادقة لأن الفعل جاهز.. ثروات في مكامنها داخل طبقات الارض.. زراعة وصناعة ومعادن ومياه وتنوع بيئي من قمم الجبال الى اهوار السهول.. سياحة بأنواعها طبيعة ومقدسات تشمل الديانات كافة.. المنزلة والوضعية، وعقول أكاديمية منهجية ميدانية وأيد عاملة تبحث عن فرصة كي تدك الارض فينبجس الذهب.
وإمتثالا لهدي الحديث النبوي الشريف؛ أنا داعم للحكومة.. من موقعي مهما ضاقت مساحته وتحددت سلطته؛ لأن الانسان الوطني لا يتخطى مصلحة وطنه.. سواء تماهى مع الحكومة أم إنفصل عنها؛ فالوطنية جزء من كرامة الحكومة.. وافقناها ام عارضناها.. تبدأ من الإلتزام بإشارات المرور وتمر بالحفاظ على أمن وإقتصاد العراق والإمتثال للقوانين والعمل بنزاهة تنبذ الفساد وتحاصرة الجواسيس والمفدسين؛ لأن كل حكومة سواء إختلفت معها شخصيا او وافقتها، بالنتيجة هي خلاصة إرادة الشعب إنتخابيا.. جسر العبور فوق أزمات المرحلة وممثلة للعراق.. محليا وخارجيا، ما يوجب تحييد الرأي الشخصي والتأمل في ما توجه به والاستجابة له من منظور وطني؛ لذا أجد في دعوة الكاظمي للتسامح كلمة رتيس حكومة، وبالنتيجة الكلام عن التسامح والسلم الاهلي، لا يختلف فيه إثنان، سواء صدر عن رئيس وزراء ام من عابر سبيل في سوق شعبي؛ لأن كلاهما يقول ما يحتاجه العراق في هذه المرحلة وعلينا الإنحناء إجلالا في حضرة العراق.
واي عراقي يجب ان يحب ويكره، إيمانا بالله وولاءً للوطن وخدمة للشعب، متبعا أولي الأمر عندما يصلحون مساعدا في تنفيذ كلام الحق من حيث ما صدر، وعليه.. أجدني ملزما بالوقوف مع الوطن، أدعمه بالامتثال لدعوة السلم الاهلي، مع أنني لا أرجو من الحكومة الا ما يرجوه أي عراقي.. رفاه عيش كريم والتمتع بالثروات ووفرة الخدمات بالحد الممكن "قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى".. الاية 23 سورة الشورى.
وإنها لمناسبة مثلى أن نطلق تاريخ زيارة البابا العراق، يوما للسلم المجتمعي والتعايش الاهلي والتسامح الوطني؛ بدعوة شعبية رديفة للكاظمي توازيها إلتزاما، فالخير من حيث ما يأتي علينا مؤازرته.

منير حداد
اربيل

ماقبل البابا.. ما بعد البابا

لا زلت محتفيا بزيارة قداسة البابا.. التي اشعرت معظم العراقيين بعظمة الارض التي يقيمون عليها.. لكن هذا لايمنع ان أكتب عن جوانب اخرى.. قد تبدو محض تكهنات لبعض القراء الكرام.

الثابت.. ان الخيط الرفيع الذي يربط بين الزيارة التاريخية لقداسة بابا الفاتيكان الى مقام ابراهيم في مدينة اور التاريخية.. هو في تلك المحاولة الجادة لاعادة قراءة النص الديني.. على ان تكون فكرة التوحيد فكرة محورية.. تتناول الاوطان اولا.. والاديان ثانياً.. و المقدس ثالثا.

كان البابا فرنسيس.. مسلحا بالافكار.. راسما خارطة طريق جديدة.. ينتقي كلماته بقدر.. ويؤشر تنقلاته بحذر.

ولو عملنا تحليلا لنمط خطاباته، وبما تحمله من اختزال شديد، وسيميائيات مكثفة لوجدنا ان الرجل.. جاء وهو يقدم مشروع امل بهاجس ديني.. يقترب من مشروع (الشرق الاوسط الجديد) ذو البعد السياسي.

لقد ساعدني في فهم هذا الموضوع.. ما قرأته مؤخرا لباحثة اكاديمية مصرية اسمها هبة جمال الدين.. تناولت في بحثها فكرة اقامة (الولايات الابراهيمية المتحدة) او ما يعرف بمسار ابراهيم وامكانية تحويل هذا المسار الى مشروع سياحي ديني كبير.. على ان تتخلى شعوب المنطقة عن المقدسات القديمة.. لان الفكرة الابراهيمية، سوف تجمع شعوب المنطقة العربية، اضافة الى اسرائيل وتركيا وايران.. على اساس فكرة صهر الاديان.. وتقديم قراءة جديدة لما هو مقدس، وغير مقدس .

طبعا.. هذا المشروع الجدي الذي اعلنه وبشر به قداسة بابا الفاتيكان.. كان قد تم طرحه في بداية التسعينيات.. ثم اخذ بعدا جديدا ومكثفا في ولاية ابوما سنة ٢٠٠٣، ومثابرة من وزيرة الخارجية هيلاري كلنتون.. بعدها انتقل الى الجامعات الكبيرة والمرموقة.. مثل جامعة هارفارد وجامعة فلوريدا.. ليكتسب المشروع بعدا علميا اكاديميا اخر، وقيمة معرفية كبيرة على مستوى الافكار والمنطلقات.. ولكي يكون مقبولا لدى المفكرين والكتاب والمثقفين، ووسائل الاعلام في العالم اجمع.

علينا ان نعرف ايضا.. انه ومنذ عقود.. والاجتماعات مستمرة بين رجال الدين الذين يمثلون الاديان الثلاثة.. والمطلوب من هؤلاء العمل على فكرة البحث عن قيم مشتركة.. لصهر الاديان الثلاثة.. وليكون الدين الابراهيمي (العالمي) هو السائد والمهيمن في المنطقة العربية.

اما البعد الاقتصادي.. يكمن بتحويل المنطقة بمواردها الطبيعية الكبيرة لخدمة هذا المشروع الجديد.. وبمساعدة التكنولوجيا الغربية.. شرط ان يكون هذا المشروع برعاية امريكية.. بمعزل عن توجسات ومخاوف وتساؤلات شعوب المنطقة.

بقي لنا ان نعرف.. ان هذا المشروع المعد امريكيا و المقبول اسرائيليا.. سيصب حتما في خدمة الامن الامريكي.. ويحقق مشروع اسرائيل الكبرى التي جعلت حدودها مفتوحة لحد يومنا هذا .. على قاعدة ان اولاد ابراهيم الذين يتحكمون بمنطقة الشرق الاوسط هم اولى بتحديد هويتها وشكل انظمتها ودياناتها.

السؤال الاصعب.. الذي يطرح الان.. هل تتنازل السعودية عن دورها في تنظيم ورعاية الحج الى مكة، وتتخلى عن القبلة.. لصالح مقام ابراهيم ومدينة اور العراقية..؟؟

اعتقد جازما.. ان التطبيع مع اسرائيل وليومنا هذا.. ظل محصورا بين الحكام العرب واسرائيل.. بينما بقيت شعوب المنطقة متوجسة من نوايا اسرائيل المعلنة وغير المعلنة / فكيف يمكن ان ينجح هذا المشروع الابراهيمي الجديد.. واسرائيل هي المستفيدة بالدرجة الاولى / دينيا، واقتصاديا، وتاريخيا .. على حساب المصالح التاريخية للعالم الاسلامي..

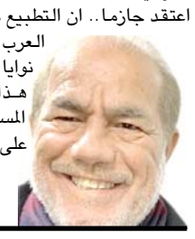

كاظم المقدادي

اسطنبول

كوني أنثى

اخترت ان اكتب مقالتي هذه بعد ان تمر على يوم المرأة العالمي عدة ايام لكي لا أُخرج نصف المجتمع وام النصف الاخر وبنته واخته وزوجته من فرحتها بعيدها الذي اختير ليكون عيدا لها تخليدا لصمود مجموعة من عاملات احد المصانع الأمريكية في اعتصامهن للمطالبة بزيادة اجورهن فاحتجزهن صاحب المصنع في مصنعه ثم أحرقهن مع المصنع في 8 آذار 1908 فصارت احتفالية تقوم على رماد جثثت تلك العاملات المطالبات بحقوقهن بدلا من يكون على اساس انجاز متميز يحسب لهن او مكانة اعطيت اليهن كما فعل الاسلام وقبل اكثر من اربعة عشر قرنا حين اعطاها مكانتها التي تستحق فمنع وأد البنات فاعاد لها حق الحياة وجعل لها سور وايات في القران تخصها وتوضح حقوقها وواجباتها وكذلك ماجاء في السيرة النبوية الشريفة لنبي الاسلام محمد صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم من تكريم وتوصيات لحفظ مكانتهن واكرامهن حيث ذكرهن في عدة احاديث شريفة فقال رفقا بالقوارير وهنا يشبههن بقارورة الزجاج التي قد تحطمها اصغر الحصى لحساسيتهن ورقتهن وقال استوصوا خيرا بالنساء فيما وعد من كان له بنتان فاحسن تربيتهما بالجنة وهو الذي لاينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى.

ومن هذا المنطلق واستخلاصا لعبر تلك الواقعة الاليمة ، التي لايمكن وصفها الا بالمجزرة الإرهابية ومن الصنف الاول ، يجب ان نمجد المرأة بكل عناوينها وادوارها في المجتمع محليا وعربيا وعالميا كونها تتحمل أعباءً ثقيلة جدا في منزلها ومحل عملها فهي أم ومدبرة منزل وزوجة ومربية اجيال داخل المنزل اضافة الى كونها طبيبة و مهندسة و محامية ومعلمة ومدرسة واستاذة وموظفة وعاملة وممرضة وفلاحة ومديرة وبرلمانية ووزيرة فهي تخدم المجتمع بخطين متوازيين خط يبدأ من المنزل ويحرص على بناء اللُبنة الاولى للمجتمع الا وهي الاسرة بناءً رصينا متقنا واعدادُ اجياله من اول نشأتها وتهيأتهم لاداء ادورهم الحقيقية في الاسرة والمجتمع وخط اخر خارج البيت يكون مساره ومكانه احدى مجالات وأركان المجتمع التي مر ذكرها وحسب تخصصها .

ويبدو ان الخط الثاني الذي اخذ جل كل جهدها ووقتها و اثقل كاهلها قد ادى بها الى نسيان كونها امرأة ذات احاسيس ومشاعر مختلفة مما افقدها انوثتها التي خلقها الله من أجلها فصارت تميل كثيرا الى الخشونة والاسترجال فترتدي ملابس الرجال وتقلد قصات شعره وحركاته وتزاحمه في تخصصه في الاعمال الثقيلة مما افقدها الكثير من صفات ومعان الانوثة في الوقت الذي اخذت الرجولة تتراجع كثيرا بسبب محاولة الاجيال الجديدة التشبه بالنساء الى الحد الذي صرنا لانميز بين الذكر والانثى من شدة التشابه في الملابس وقصات الشعر والمكياج والحركات وطريقة الكلام وحتى مجالات العمل . ومن هنا وبعد كل ماتقدم وفي الوقت الذي نعيب على بعض الرجال تخنثهم وعلى بعض النساء استرجالهن ندعو كلا الجنسين للعودة الى جنسه الذي خلقه الله له فلا يليق بالمرأة الا انوثتها وحياؤها ونعومتها مثلما لايليق بالرجل الا رجولته وخشونته وقوته. فالمرأة لاتحتاج لرجل ليس لديه من الرجولة الا اسمها ، مثلما لايحتاج الرجل لامرأة لاتحمل من الانوثة الا اسمها وكذلك تحتاج الاسرة والمجتمع الى لمسات الانوثة مثلما يحتاجان الى خشونة الرجولة وقوتها .

خالد السلامي

بغداد

لقاء البابا والإمام

في زيارة تاريخية للبابا فرنسيس الى العراق وصفها العالم بأنها فاتحة خير على اهل العراق.. لقاء البابا والامام يغيظ ساسة العراق وينالون توبيخا تاريخيا.. من بيت السيد السيستاني الى بيت نبي الله ابراهيم علية السلام من سيدة النجاة الى الموصل واربيل رحلة حج بابوية تاريخية رحلة فريدة من نوعها تحدث لأول مرة في تاريخ العراق والذي استقبل الشعب العراقي هذه الزيارة بالفرح الغامر رحلة اختصرت حوار الاديان ولخصت مأساة بلاد الرافدين بسبب الحروب التي مر بها العراق وبسبب الحروب الأهلية والدينية والطائفية التي دمرت التعايش وخيوط التواصل بين سماء ابراهيم وسماء احفاده لقد تمت الزيارة بنوعين من الخطوات خطوات فعلية داست على الأرض وتنقلت بأماكن معلومة وهناك خطوات رمزية داست على مفاصل تاريخية وروحية مهمة بدأت من الأرض التي وصفتها اليونسكو بانها تتربع على عرش التاريخ.. اما ماهي الرسائل التي اطلقها البابا في سماء العراق واول الرسائل التي اطلقها ولفضها البابا من ارض العراق هي التعايش لقد قال للعراقيين تعايشوا لأنكم تتنفسون تحت سماء نبي الله ابراهيم علية السلام.. مسلمين، مسيحين، أزديين، ملداعين، سنة او شيعة وهذه الرسالة لا تكفي لأن البابا لا توجد لديه سلطة فعلية على العراقيين لأن السلطة بيد العراقيين انفسهم سوى كانت عند حكامهم الدينين او الدنيويين هذه القضية ليست قضية تعايش بل قضية استيلاء على حقوق وهي قضية قوانين وانظمة وتشريعات.. اما سؤالنا لماذا البابا اصر على زيارة السيد السيستاني لأنه يرى فيه السلطة الروحية العليا للشيعة في العالم ويرى فيه السلطة المدنية واستقلاليته على السلطة الخارجية وهو صمام امان وثقة كل العراقيين. فهل العراق سوف ينفتح على العالم وهذا ما اشار اليه كل من سفير الولايات المتحدة الامريكية وسفير بريطانيا.. وكلمة البابا المباركة الاصول والينابيع في اور هذا المكان مكان الله هنا ولدت ديانات العالم عاش ابونا ابراهيم ويبدو اننا نعود الى بيتنا الاول بهذه الكلمات نقول هل سيعود العراق الى العالم حيث بدأت من أور وهل زيارة البابا سوف تكون انعكاسا تاريخيا على العراق وهل سيشهد العراق زوار للحج في بيت ابراهيم المقدس.. وهل الحكومة العراقية سوف تهتم ببناء وترميم أور وتهيئتها للحج والسياح...

عادل الربيعي

بغداد

رئيس الوزراء الياباني يعتزم لقاء رئيس الولايات المتّحدة في نيسان

بايدن يشيد بالتقدم الحاصل في حملة التطعيم الوطنية ضد كورونا

□ واشنطن– (أ ف ب) – أشاد الرئيس الأميركي جو بايدن بالتقدّم الهائل الذي حقّقته الولايات المتّحدة في حملة التطعيم الوطنية ضدّ كوفيد– 19التي قد تسمح ببدء عودة الوضع إلى طبيعته بحلول العيد الوطني في 4تموز/يوليو، في وقت علق عدد من الدول التلقيح بعقار استرازينيكا.

وأمر بايدن في الخطاب الذي ألقاه من البيت الأبيض واتّسم بنبرة تحذيرية وتفاؤلية في آن معا كل الولايات إلى الرفع التدريجي للقيود العمرية على التلقيح لكي يصبح كل أميركي مخولا الحصول على التطعيم بحلول الأول من أيار/مايو مشددا هذا أبكر بكثير مما كان متوقعا لكن هذه المعركة أبعد من أن تكون قد انتهت، هذا ليس الوقت المناسب للتراجع. وأعلن الرئيس الأميركي عن سلسلة خطوات لتسريع عمليات التلقيح في البلاد، واعداً مواطنيه بأنّهم في حال عملوا بخطته القائمة على تلقّي اللقاح والالتزام بالقواعد الصحية فإنّ هذا الأمر سيوفر فرصة جيّدة بأن يجتمعوا ضمن مجموعات صغيرة للاحتفال بالعيد الوطني في 4تموز/يوليو. وإذ حثّ بايدن مواطنيه على تلقّي اللقاحات المضادة للفيروس والاستمرار في اتّباع قواعد التباعد الاجتماعي ووضع الكمامات الواقية، أكّد أنّه في نهاية المطاف سيسجّل التاريخ أنّنا واجهنا وتغلبنا على واحدة من أصعب الفترات وأحلكها في تاريخ هذه الأمة. وادى كوفيد– 19إلى وفاة أكثر من 2,6 مليون شخص في العالم بحسب آخر حصيلة لوكالة فرانس برس. من جهة أخرى أدان بايدن جرائم الكراهية الخبيثة التي يتعرّض لها مواطنوه المتحدّرون من أصول آسيوية منذ بدء جائحة كوفيد– ?19معتبراً هذا السلوك غير أميركي ومطالباً بوقفه حالاً.

ضوء أخضر

في أوروبا، أعطى الاتحاد الأوروبي الضوء الأخضر للقاح جونسون اند جونسون الأميركي، الوحيد في العالم الذي يعطى بجرعة واحدة. وقالت رئيسة المفوضية الأوروبية ة أورسولا فون دير لايين تصل الأسواق المزيد من اللقاحات الآمنة والفعالة مشيرة إلى أن 200 مليون أوروبي قد يطعمون بهذا اللقاح الإضافي. في المقابل، يجد لقاح أسترازينيكا نفسه في عين العاصفة مع تعليق استخدامه في الدنمارك وإيسلندا والنروج فضلا عن تايلاند. وكانت النروج المبادرة إلى ذلك متوخية الحذر جراء تسجيل حالات تجلط خطرة لدى أشخاص تلقوا اللقاح حتى لو أنه لا يمكن الاستنتاج راهنا بوجود رابط بين اللقاح والتجلط. وتحدثت السلطات الصحية النروجية والايسلندية عن مبدأ الاحتراز لتعليق استخدام اللقاح. أعلن مسؤول تايلاندي الجمعة أنّ بلاده قررت أيضا إرجاء بدء حملة التلقيح ضدّ فيروس كورونا باستخدام لقاح أسترازينيكا بسبب مخاوف من تسبّبه بتجلّط الدم. من جهتها قالت وكالة الأدوية الأوروبية في رسالة الكترونية لوكالة فرانس برس إن المعلومات المتوافرة حتى الآن تشير إلى أن عدد حوادث الانسداد التجلطي لدى الذين تلقوا اللقاح، ليست أعلى مما يسجل لدى عامة الناس. وقالت وكالة الأدوية الأوروبية في بيان إن موقف لجنة السلامة الوكالة هو أن فوائد اللقاح ما زالت أعلى من مخاطره ويمكن الاستمرار في إعطائه فيما يجري التحقيق في حالات الجلطات. وبانتظار نتائج التحقيق الجاري اعتبرت الهيئة أن بالامكان الاستمرار باستخدام اللقاح. وسارع المختبر البريطاني–السويدي المنتج للقاح والحكومة البريطانية لإصدار بيان أكد أن اللقاح آمن وفعال. وقال المتحدث الرسمي باسم رئيس الحكومة بوريس جونسون للصحافيين قلنا بوضوح إنه آمن وفعال ... وعندما يُطلب من الناس التقدم لتلقيه، يجب أن يفعلوا ذلك بثقة. وأعلن تحالف اللقاحات غافي المشارك في قيادة آلية كوفاكس الهادفة إلى ضمان الوصول العادل إلى اللقاحات، إنه سينتظر رأي منظمة الصحة العالمية. وقالت متحدثة باسم تحالف اللقاحات نعلم أن السلطات الوطنية ومنظمة الصحة العالمية يراقبون الوضع عن كثب وسوف نتبع توجيهاتهم وتوصياتهم.

نقاط ساخنة

وأعلنت المفوضية الأوروبية القلقة من نقاط ساخنة عدة، إنها ستمدد حتى نهاية حزيران/يونيو آليتها للأشراف على صادرات اللقاحات، المعتمدة منذ نهاية كانون الثاني/يناير. وأشارت السلطات الصحية الألمانية إلى ارتفاع كبير في الإصابات معربة عن قلقها من بدء موجة ثالثة. وتستعد فرنسا لنقل مرضى من بعض المناطق لتخفيف العبء على المستشفيات التي وولت إلى قدرتها الاستيعابية القصوى ولا سيما في منطقة باريس. لكنها أعلنت مراجعة اعتبارا من الجمعة للقيود المفروضة مع سبع دول خارج الاتحاد الأوروبي من بينها المملكة المتحدة واليابان. في المقابل عرضت البرتغال خطة تدريجية للخروج من الاغلاق مشيرة إلى مستويات انتقال عدوى هي من بين الأدنى في أوروبا راهنا. أما في البرازيل حيث يستمر الرئيس اليميني المتطرف جايير بولسونارو بالتخفيف من خطورة الجائحة، فقد سجل عدد قياسي جديد للوفيات في غضون 24ساعة بلغ .2286وبات عدد الوفيات الإجمالي في هذا البلد يصل إلى 270,656وفاة. وقال ماغريت دالكولمو طبيبة الأمراض الرئوية في معهد فيوكروز المرجعي للصحة العامة لوكالة فرانس برس نحن في أسوأ مرحلة من الجائحة ومستوى انتقال عدوى المتحورات يزيد من خطورة الجائحة. والعام 2021 سيكون صعب جدا أيضا. وفي فيديو نشر الخميس، حث أربعة رؤساء أميركيين سابقين هم جيمي كارتر وجورج دبليو بوش وبيل كلينتون وباراك أوباما الأميركيين على تلقي اللقاح. وقال اوباما هذا اللقاح يحمل الأمل، سيحميكم ويحمي من تحبون.

نهر غانج

في آسيا حيث أعلنت كمبوديا الخميس أول وفاة على أراضيها جراء كوفيد–19 لم يمنع تهديد الوباء مئات آلاف الهنود من الاستحمام في نهر الغانج بمناسبة عيد هندوسي مهم. وتنتظر سلطات هاريدوار في ولاية اوتاراخاند في شمال البلاد مشاركة 2,5 مليون شخص بعيد ماها شيفراتري. وقال نيتش كومار البالغ 31عاما والمشارك في هذه المراسم الهند تغلبت على المرض وما من سبب للقلق. وأعربت اليونيسف عن قلقها من مصير أطفال ومراهقين منذ اندلاع الجائحة.وقالت مديرتها العامة هنرييتا فور ثمة زيادة في عدد الأطفال الذين يعانون الجوع والعزلة وسوء المعاملة والقلق والذين يعيشون في فقر أو الذين يُجبَرون على الزواج. ومنعت الجائحة العام الماضي 12مليون امرأة من الحصول على وسائل منع الحمل ما أدى إلى 4,1مليون حالة حمل غير مرغوب بها بحسب تقرير للأمم المتحدة.

أعلنت الحكومة اليابانية الجمعة أنّ رئيسها يوشيهيدا سوغا سيسافر إلى الولايات المتّحدة في نيسان/أبريل للقاء الرئيس الأميركي جو بايدن، في قمّة ستجعل منه أول زعيم أجنبي يلتقي سيّد البيت الأبيض وجهاً لوجه منذ تسلّم الرئيس الديموقراطي مهامه. وقال المتحدّث باسم الحكومة كاتسونوبو كاتو للصحافيين إنّه إذا سمحت ظروف شتّى بذلك، فإنّ رئيس الوزراء سوغا سيزور الولايات المتّحدة في النصف الأول من نيسان/أبريل. وأضاف بهذه الزيارة، يتوقّع أن يصبح رئيس الوزراء سوغا أول زعيم أجنبي يجتمع وجهاً لوجه مع الرئيس بايدن.

يوشيهيدا سوغا

توقيع : الرئيس الأمريكي جو بايدن خلال توقيعه على حزمة من القرارات لمواجهة تداعيات كورونا

موسكو تؤيد تشكيل إدارة إنتقالية تضم حركة طالبان لقيادة أفغانستان

الكرملين قلق من تزايد الضحايا المدنيين في بورما

□ موسكو – (أ ف ب) – عبر الكرملين الجمعة عن قلقه من التزايد للضحايا المدنيين في بورما حيث تقمع المجموعة العسكرية الحاكمة التظاهرات المنددة بالانقلاب العسكري.

وقال الناطق باسم الكرملين ديمتري بيسكوف في تصريح صحافي نحن قلقون إزاء المعلومات الآتية من هناك والتي تشير الى عدد متزايد من الضحايا في صفوف المدنيين.

كما أعربت موسكو أمس عن تأييدها تشكيل إدارة موقتة تضم حركة طالبان لقيادة أفغانستان في وقت تتكثف فيه الجهود للتوصل إلى اتفاق سلام قبل انسحاب محتمل للقوات الأميركية في أيار/مايو. وأوضحت الناطقة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا للصحافيين قبل أقل من أسبوع على استضافة موسكو محادثات أفغانية تشارك فيها حركة طالبان وسلطات كابول أن تشكيل إدارة موقتة جامعة سيكون حلا منطقيا لمشكلة ضم حركة طالبان إلى الحياة السياسية الأفغانية.ويأتي هذا المؤتمر الذي تشارك فيها أيضا الصين والولايات المتحدة وباكستان في وقت تحاول فيه واشنطن تنشيط المفاوضات الهادفة إلى إيجاد حل سلمي للنزاع في أفغانستان.

وعرضت الولايات المتحدة مقترح سلام جديدا على سلطات كابول وحركة طالبان مع اقتراب انتهاء مهلة الأول من أيار/مايو لانسحاب القوات الأميركية بالكامل من أفغانستان. وجاء في رسالة لوزير الخارجية الأميركية كشفتها وسائل إعلام أميركية أن هذه الخطة تنص خصوصا على تشكيل حكومة جامعة جديدة.

ودعت واشنطن الاثنين إلى تسريع عملية السلام في أفغانستان معتبرة أن تحقيق التقدم ممكن. وبموازاة الإعلان الروسي، أعلنت تركيا الجمعة أنها تعتزم استضافة محادثات سلام أفغانية في اسطنبول في نيسان/أبريل على ما قال وزير خارجيتها مولود تشاوش أوغلو.

قمع : قوات حكومية تقوم بقمع تظاهرات منددة بالإنقلاب العسكري في بورما

واشنطن ترى المشروع هجوماً على الديمقراطية في هونغ كونغ

الصين : إصلاح النظام الإنتخابي يهدف لإنهاء الفوضى

□ بكين– (أ ف ب) – أكّد مسؤول صيني كبير الجمعة أنّ خطط الصين لإصلاح النظام الانتخابي في هونغ كونغ تمثل مع قانون الأمن القومي الذي أقر في الآونة الأخيرة مجموعة اجراءات حازمة تهدف لوقف الفوضى في المستعمرة البريطانية السابقة. شهدت هونغ كونغ تظاهرات حاشدة مطالبة بالديموقراطية تخللها عنف أحيانا في 2019 احتجاجا على تقييد بكين الحريات الفردية في هذه المدينة. ومنذ ذلك الحين عمدت الحكومة الصينية الى قمع المعارضة مع اعتقال عشرات الناشطين واخماد حركة الاحتجاج عبر اعتماد قانون الأمن القومي المشدد. الخميس عمدت الى التأكيد أن الوطنيين فقط يمكنهم إدارة المدينة حين أقرت الجمعية الشعبية الوطنية تعديلات كبرى على النظام الانتخابي في هونغ كونغ بما يشمل صلاحية الاعتراض على بعض الترشيحات. لكن سرعان ما لاقت هذه الخطة انتقادات من الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي وبريطانيا، القوة المستعمرة سابقا لهونغ كونغ، والتي سلمتها للصين العام 1997بموجب نظام خاص يقوم على أساس بلد واحد بنظامين. وقال مسؤول صيني مكلف شؤون هونغ كونغ للصحافيين الجمعة ان الفوضى في السنوات الاخيرة أثبتت ان النظام الانتخابي في المدينة يتضمن ثغرات ونقاط ضعف. الى جانب قانون الأمن القومي تشكل هذه الخطوة مجموعة من الاجراءات النافذة من أجل التمكن من ضبط الفوضى المستمرة كما قال تشانغ شياوميغ، نائب المدير التنفيذي لمكتب شؤون هونغ كونغ وماكاو في مجلس الدولة الصيني. وأضاف أنّ المشكلة في هونغ كونغ هي مشكلة سياسية، مكرّراً الاتهامات التي غالباً ما توجّهها بكين، لكن من دون أن تقرنها بأيّ إثبات، بأنّ قوى خارجية تقف وراء الاضطرابات التي هزّت هذا المركز المالي العالمي. وقال هذه منافسة بين الاستيلاء على السلطة ومواجهة الاستيلاء على السلطة، وبين التخريب ومكافحة التخريب، وبين التخريب والتصدّي للتخريب، مشدّداً على أنّه ليس بوسعنا بتاتاً التنازل في هذه القضية.

جراحة طفيفة

خلال مؤتمره السنوي السنة الماضية، وافق الحزب الشيوعي على اعتماد قانون الأمن القومي في هونغ كونغ الذي أدى منذ ذلك الحين الى اعتقال أو محاكمة عشرات الناشطين. ولا تزال التغييرات التي تمت الموافقة عليها هذه السنة بحاجة إلى إقرارها بموجب القانون السياسي في البلاد، لكن يرجح أن تشمل مراقبة الاراء السياسية للمرشحين لمجلس النواب في هونغ كونغ وخفض عدد الأعضاء الذين يتم انتخابهم بشكل مباشر. وسيتم توسيع اللجنة الانتخابية النافذة في هونغ كونغ، والتي تختار رئيس السلطة التنفيذية في المدينة وتضم من الآن موالين لبكين، ليصبح عدد اعضائها 1500 بدلا من 1200. وقال تشانغ عن مقترحات الإصلاح على وجه الدقة ، هذه جراحة طفيفة. وأضاف تتميز الجراحة الطفيفة التوغل بالتسبب بندوب صغيرة واختراق عميق لكن مع التعافي بشكل أسرع بعد الجراحة. وشدد على انه ستتمكنون من سماع أصوات مختلفة في حكومة هونغ كونغ. ورفض المسؤول الصيني الانتقادات لهذا الاصلاح التي صدرت عن الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي مشدّداً على أنّ بكين لن تقدّم أي تنازلات في مواجهة قوى أجنبية تسعى لزعزعة استقرار هونغ كونغ. وكان وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن قال في بيان إنّ الخطوة التي قام بها البرلمان الصيني الخميس تمثّل هجوماً مباشراً على الحُكم الذاتي الذي وعُد به سكّان هونغ كونغ بموجب الإعلان الصيني–البريطاني المشترك الذي وقّعته لندن وبكين قبل تسليم المستعمرة في 1997 وأضاف أنّ هذه التدابير تحرم أهالي هونغ كونغ من أن يكون لهم رأي في حكمهم لأنّها تحدّ من المشاركة السياسية وتقوّض التمثيل الديموقراطي وتخنق النقاش السياسي. وحضّ الوزير الأميركي سلطات هونغ كونغ على المضيّ قدماً في الانتخابات التشريعية المقرّرة في أيلول/سبتمبر والتي ألمحت حاكمة المدينة المؤيّدة لبكين كاري لام إلى أنّها تعتزم تأجيلها مرة أخرى.

بدوره ندّد الاتّحاد الأوروبي بهذه التعديلات، مهدّداً بفرض إجراءات إضافية ضدّ بكين بسبب انتهاكها مبدأ بلد واحد بنظامين الذي تعهّدت تطبيقه في المستعمرة البريطانية السابقة. وقال وزير خارجية الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل في بيان صدر باسم الدول الـ 27الأعضاء في التكتّل إنّ القرار الذي اتّخذ اليوم يشكّل انتهاكاً جديداً لمبدأ +بلد واحد بنظامين+ سينظر الاتحاد الأوروبي في اتخاذ إجراءات إضافية ضدّ الصين. وقال وزير الخارجية البريطاني دومينيك راب إنّ التعديلات التي تسعى الصين لإقرارها ستقيّد مساحة النقاش الديموقراطي في هونغ كونغ بما يتناقض والوعود التي قطعتها الصين. وأضاف هذا سيمعن في تقويض الثقة والمصداقية في وفاء الصين بمسؤولياتها الدولية.

مؤتمر : مسؤول يوضح خلال مؤتمر صحفي هدف الصين من إصلاح النظام الإنتخابي في هونغ كونغ

Issue 6913 Saturday 13/3/2021
الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6913 السبت 28 من رجب 1441 هـ 13 من آذار (مارس) 2021 م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. UK

منشآت عراقية بنيت بأيد أجنبية (1-2)

فنادق بغداد بين الماضي والحاضر

صلاح عبد الرزاق

امستردام

فندق بغداد

بعد تأسيس المملكة العراقية واتصالها بالعالم الخارجي وتدفق السياح والتجار والباحثين والدبلوماسيين على بغداد ، كانت أغلب فنادق العاصمة متواضعة في البناء والأثاث والخدمات. وبقيت فنادق بغداد عبارة عن طابق ثاني فوق المحلات التجارية كما في شارع الرشيد وشارع السعدون وغيرها. فكانت بلا مدخل أرضي ولا استقبال ولا مطعم أو مقهي ولا قاعات اجتماعات أو أية خدمات أخري بل مجرد غرف مصفوفة في كل منها عدة أسرة مع حمام مشترك. وكانت الغرف تطل على الشارع ولها شرفة وشبابيك. ولا تزال هذه الفنادق موجودة لحد الآن.

عبق الماضي

في ثلاثينيات القرن العشرين بدأت الحاجة لبناء فنادق راقية تليق بالضيوف والزوار القادمين إلى بغداد والمدن الكبرى كالبصرة. ففي البصرة قامت الإدارة الانكليزية عام 1931 ببناء فندق شط العرب إلى جانب مطار البصرة. وكان أول فندق خمس نجوم في البصرة وجنوب العراق والخليج في وقته. وقد نزلت فيه شخصيات عالمية وملوك ورؤساء. وكان محطة دولية في المنطقة آنذاك. في عام 2003 اتخذته القوات البريطانية مقراً لها.

من أقدم الفنادق العصرية هو فندق تيكرس پالاس TIGIRIS PALACE HOTEL أو قصر دجلة الذي تم إنشاؤه في بداية الثلاثينيات. وقيل أن الذي صممه وبناه مهندس من دولة عربية. وقد زينه بزخارف وتماثيل وزهور وسلالم مزدوجة. كما كان لكل غرفة شرفة تطل على نهر دجلة. وفيه قاعات للطعام والاجتماعات وكافتيريا بأثاث جميل. في عام 1932 قام الفيلسوف والشاعر الهندي طاغور (1861 – 1941) بزيارة إلى العراق. وقد حظي باستقبال شخصيات سياسية وأدبية على رأسهم الملك فيصل الأول ومجموعة من الشخصيات السياسية أمثال السيد محمد الصدر، وجعفر باشا العسكري ومحمد بهجة الاثري، ومعروف الرصافي وجميل صدقي الزهاوي ونوري ثابت صاحب جريدة (حبزبوز) وغيرهم من الوجوه المعروفة آنذاك. وكان طاغور أول شخصية حائزة على جائزة نوبل في الآداب (1913) يزور العراق.

وقد تم اختيار فندق تيكرس پالاس لاقامة طاغور وزوجته والوفد المرافق له، حيث قضى عشرة أيام.

وأقام نادي المعلمين حفلة عشاء لطاغور في إحدى قاعات الفندق بدعوة من وزير المعارف عبد الحسين الجلبي.

وألقى فيها محاضرة عن التعليم الحر. كما زار طاغور دار المعلمات في بغداد وألقى بعضاً من قصائده. في الأول من حزيران 1932 غادر طاغور ومرافقوه إلى كلكتا من مطار بغداد على متن طائرة هولندية.

وبعد عودته إلى الهند وصف طاغور رحلته في كتاب نشره بعنوان (رحلة إلى بلاد فارس والعراق).

وفي فندق تيكرس پالاس أقامت الكاتبة الإنكليزية أجاثا كريستي (1890– 1976). وتوجد صورة لها في شرفة غرفتها بالفندق وهي تتناول الشاي. وخلا اقامتها في بغداد كتبت قصتها (لقاء في بغداد) أو They came to Baghdad . وقد نشرت لأول مرة في 5 آذار 1951. وتتناول القصة اختيار بغداد لعقد اجتماع سري يضم قادة الدول العظمى بعد الحرب العالمية الثانية، غير أن هذه المعلومة تسربت فوصلت إلى منظمة سرية تسعى إلى إفشال هذه القمة. تصف كريستي أجواء الشارع البغدادي آنذاك وتصرفات الباعة وصياح المشاة (بالك، بالك) وكتبتها بالانكليزية. كما تصف الحيوانات المستخدمة المختلط بضجيج السيارات ومنبهاتها. ومن الواضح أن الكاتبة تجولت في بغداد وشوارعها وأسواقها ، وتعرف عن قرب على السكان وعاداتهم ولهجتهم.

(تبدأ الرّواية بخروج الكابتن كروسبي من أحد المصارف: والشّارع الّذي كان فيه الكابتن كروسبي يدعى بشارع البنوك في وسط العاصمة بغداد لأنّ أغلب بنوك المدينة تقع فيه. وكان في داخل البنك شيء من البرودة والعتمة، أو بالأحرى شيء من العفونة. وكانت ضربات عدد كبير من الآلات الكاتبة تتعالى في خلفيته. أمّا في خارجه، فقد كانت الشّمس حارّة. وكان الغبار المتطاير يملأ شارع البنوك، وكانت الضّوضاء فيه شديدة متنوعة المصادر: أصوات المنبهات الملحّة، وصياح باعة السّلع المختلفة. وكان هناك مشاجرات حامية بين أعداد من النّاس يبدو عليهم أن بعضهم على وشك قتل البعض الآخر ولكنهم كانوا في الحقيقة أصدقاء أحبّاء، وأعداد من الرّجال والصّبيان والأطفال يبيعون كلّ أنواع النباتات والحلويات والبرتقال والموز والمنشفات والأمشاط وأمواس الحلاقة وسلع أخرى يدورون بها في الشوارع على صواني. وكان هناك أيضاً أصوات تنحنح النّاس المستمر وبصاقهم، ويعلو فوق ذلك كلّه عويل سوّاق الحمير والخيل المقهور المرتفع النّبرات في وسط هدير السّيّارات وصياح المشاة : بالك! بالك ! . Balek ! Balek . لقد كانت السّاعة الحادية عشرة صباحاً في مدينة بغداد. ولقد أوقف الكابتن كروسبي صبياً كان يركض بسرعة وعلى ذراعه حمولة جرائد واشترى واحدة منها. وبعد أن خرج من شارع البنك دخل في شارع الرّشيد، وهو شارع بغداد الرّئيسي، يخترقها على مدى أربعة مايلات (ستّ كيلومترات ونصف تقريباً) محاذياً نهر دجلة. وألقى الكابتن كروسبي نظرات سريعة على عناوين أخبار الجريدة، ووضعها تحت إبطه. وبعد أن سار حوالي مائتي ياردة (183متراً تقريباً) استدار ليدخل في درب ضيّق يفضي إلى خان أو حوش كان في جانبه المقابل باب عليه لافتة نحاسية دفعه فانفتح داخلاً في مكتب. ونهض موظف شاب عراقي طويل نظيف ومهندم من وراء آلته الكاتبة واتجه نحوه مبتسماً مرحّباً ."

احتماع سري

ويدخل الكابتن كروسبي في مكتب مستر داكين. ونعرف أنّ الكابتن كروسبي وصل إلى بغداد عائداً من كركوك، وأنّ همّه وهمّ المستر داكين كان مراقبة اجتماع سرّي سيعقد في بغداد. وتساءل الكابتن كروسبي هل ينوي الدّكتاتور الكبير (ويعني به رئيس قوّة أوربية عظيمة) أن يأتي إلى بغداد. ونعرف أنّ كارمايكل Carmichael وجد معلومات بعثها عن طريق صلاح حسن Salah Hassan بشفرة سرّية.

وبعد أن تركه الكابتن كروسبي همس مستر داكين لنفسه : (لقد جاءوا إلى بغداد They Came to Baghdad.) وعلى ورقة رسم دائرة كتب تحتها (بغداد) وحولها خطط صورة جمل وطائرة وباخرة وقطار صغير ينفث دخاناً تتجه كلّها نحو الدّائرة. وفي زاوية رسم شبكة عنكبوت وكتب في وسطها آنا شيل Anna Scheel، ووضع تحتها علامة استفهام كبيرة).

ونقل بعض الباحثين أن المطربة المصرية زارت بغداد عام 1932 وقدمت 12 حفلة غنائية في مسرح الهلال أو (تياترو الهلال) كما كان يسمى. ويقع الهلال في سوق الهرج في الميدان وأقامت هي وفرقتها الموسيقية 12 حفلة. وقد نزلت أم كلثوم في غرف مخصصة للضيوف في مسرح الهلال. وكان قد وصلت بغداد بالطائرة في 17 تشرين الثاني 1932 ولقيت استقبالا من شخصيات عراقية على رأسهم الشاعر معروف الرصافي في مطار الوشاش (مطار المثنى) في الكرخ.

فندق بغداد ربع قرن على عرش الفنادق

في منتصف الخمسينيات بدأ إنشاء فنادق الدرجة الأولى في العاصمة بغداد حيث تم بناء فندق بغداد عام 1956 وافتتح عام 1958 بطوابقه الستة المطلة على نهر دجلة وشارع أبي نؤاس. ومن الجانب الآخر على شارع السعدون التجاري.

يضم الفندق 160 غرفة مكيفة، ولكل منها شرفة تطل على نهر دجلة. ويحتوي الفندق على أكثر من عشرة أجنحة رئاسية فاخرة، وغرف خاصة بالعرسان. ويضم المطعم والمقهى البغدادي وقاعات للمناسبات والاجتماعات ذات 350 شخصاً وأقلها 50 شخصاً. ويوجد مسبح ونادي صحي وحلاق ودكاكين للتحف والهدايا. بقي فندق بغداد يحتل الصدارة منذ انشائه وحتى عام 1980 حيث بدأ إنشاء الفنادق الحديثة ذات الخمس نجوم. وكان ضيوف العراق وزوار العاصمة الكبار يقيمون فيه باعتباره أفضل الفنادق. فقد نزل فيه زعماء سياسيون وقادة ودبلوماسيون وممثلو منظمات دولية وشخصيات فنية وأدبية وغيرهم. ففي عامي 1964و 1965 أقام فيه مجموعة من الفنانين المصريين على رأسهم عبد الحليم حافظ أثناء زيارتهم لبغداد حيث أقيمت حفلتان في بغداد، ليومي الثلاثاء 9و الخميس 11حزيران 1964في سينما النصر؛ دعما لصندوق فلسطين. وكان ذلك في عهد الرئيس عبد السلام عارف فغنوا وأنشدوا للقومية العربية والوحدة العربية ولجمال عبد الناصر، بعد عام على انقلاب 8 شباط 1963 واعدام عبد الكريم قاسم ورفاقه. ورافق عبد الحليم حافظ كل من نجاة الصغيرة، محمود عبد المطلب، فائزة احمد، فائدة كامل، كارم محمود، شريفة فاضل، لبلبة، محمد قنديل، هدى سلطان، صباح، فهد بلان، مها صبري، محمد عبد المطلب، سميرة توفيق، محمود شكوكو، أحمد غانم، ثريا حلمي، إسماعيل ياسين. وعريف الحفل الممثل حسن يوسف. كما حضر الحفل الممثلات أمينة رزق ومريم فخر الدين. نقل الحفل تلفزيون بغداد على الهواء مباشرة، لتضطر يومها الشرطة الى غلق شارع السعدون مرات عديدة، بسبب تزاحم الحاضرين من رجال ونساء على الحضور ليصل الامر بالمعجبين أن يقفوا طوابير امام الباب الرئيسة لفندق بغداد الذي سكنه الوفد الفني ومعه عدد كبير من الموسيقيين الكبار.

المصادر

– موسوعة ويكيبيديا

– موسوعة شذرات المطر –رائد جعفر مطر

– صحيفة الصباح في 29 نيسان 2019

– ملاحق المدى في 7 نيسان 2019.

البابليون إستعانوا بالسحر والطب لعلاج الأمراض

حسين لـ (الزمان): للحضارات القديمة دور في مجابهة الأوبئة

اخلاص مجيد

بغداد

لسنا بصدد تقديم الادلة العلمية المطلقة على دور بلاد الرافدين في مجال الطب، الا انني احاول ان اجزم على دور العراقيين القدماء في مجال الطب ومجابهة الاوبئة والامراض الامر الذي ساهم باستمرار الحياة على المعمورة منذ غابر الازمنة ولغاية يومنا هذا، من خلال الاشارة الى ان اول كتابة تم التعرف عليها من قبل البشرية هي الكتابة السومرية التي تعود الى حوالي القرن 3000ق.م .

والتي تم اختراعها من قبل السومريين في بلاد الرافدين(بلاد مابين النهرين) التي اثمرت عن تدوين العديد من الملاحم الاسطورية ومن اهمها (ملحمة كلكامش) الشهيرة والتي تدور قصتها المعروفة حول الخلود الابدي من خلال البحث عن شجرة الحياة.

ولما كانت للملاحم من اشارات رمزية يمكن ان نستدل منها ان العراقيين القدماء قد اهتموا بالحياة واطالة سنين العمر وادركوا جيدا اهمية الطبيعة والاعشاب وقدرتها على تحقيق ذلك الهدف الذي اطلقوا عليه تسمية (شجرة الحياة).

حيث تكشف الاقراص الطينية التي تم العثور عليها بعض اسرار الطب المتبعة منذ الاف السنين وعن الاستخدام المشترك للسحر والدواء في علاج المرضى.

من اجل البحث اكثر في هذا الميدان التقيت بالدكتور ليث مجيد حسين رئيس قسم الاثار في كلية الاداب/ جامعة بغداد، الذي اجابنا بدوره عن بعض التساؤلات العديدة حول ها الموضوع.

□ ما ابرز سمات الطب في بلاد الرافدين؟

– لقد عانت سمعة الطب في بلاد الرافدين كثيراً من كتابة هيرودوتس في القرن الخامس ق. م. حيث قال: "إنهم يُخرجون جميع مرضاهم إلى الشوارع، لأنهم لا يملكون أطباء حقيقيين. الناس الذين يمرون يقدمون المشورة للشخص المريض، سواء مما مروا به شخصياً لعلاج مثل هذه الحالة المرضية، أو ما عرفوه عن شخصا آخر تم علاجه. وهذا الامر لم يكن حقيقة بل على العكس تماماً، فقد عُرف الممارسون الطبيون في وقت مبكر من الألفية الثالثة ق. م.، حيث يمكن للبابليين المرضى أن يستعينوا بنوعين من الممارسين الطبيين؛ "الأشيبو" الذين كانت علاجاتهم سحرية، و"الآسو" الذين كان علاجهم طبيًا بشكل أساسي. ويشير أحد الامثال البابلية إلى توافر هؤلاء الأطباء، بالقول: "العدوى بدون طبيب مثل الجوع بدون طعام".

فقد استخدم "الأشيبو" أو "المعوذ" أحيانًا العقاقير، واستخدم "الآسو" أو الطبيب التعازيم أحيانًا وبعض الممارسات السحرية الأخرى. في الواقع، قد يعمل المحترفان معًا في حالة مرضية معينة، وكما تفيد الرسالة الآشورية التالية: "دعه يعين"أشيبو" و"آسو"، ودعهم يؤدون علاجهم معًا نيابة عني.

□ هل عثر على أي اداة او مواد كانت تستخدم في حقل ممارسة الطب في وادي الرافدين قديما؟

– للاسف لم يتم العثور على أي مواد او منحوتة جدارية او رسومات تبين طرق العلاج في وادي الرافدين قديما، الا انه وجدت بعض الجماجم المثقوبة في موقع لكش، ويرجح الى انها اجريت لها عملية جراحية لكننا لا نملك ادلة على كيفية تطبيق تلك العملية بالتفصيل.

اما النصوص المكتوبة كمسلة حمورابي 1750-1792ق.م والتي عثرت البعثة الفرنسية عليها في مدينة سوس عاصمة العيلاميين بعد ان نهبت من عاصمة البابليين والموجودة حاليا، في متحف اللوفر بباريس وتتضمن تسعة فصول تعالج جميعها مواضيع تخص ممارسة مهنة الطب وتؤكد على ضمان حقوق المواطنين بكافة مستوياتهم الاجتماعية، اذ تشير بعض تلك النصوص الى تحديد تسعيرة لمراجعة الطبيب وفقا للمستوى الاجتماعي للمريض اذ كان المريض حرا فانه يدفع ضعف ما يدفعه المريض العبد، فضلا عن اجر للعمليات الكبرى حسب خطورتها، كذلك العقوبات التي يواجهها الطبيب الذي يرتكب اخطاء بمهنته قد تصل الى حد قطع اليد في حالة ثبوت الحكم عليه وادانته بالتسبب في موت المريض وغيرها من العقوبات والاجراءات.

كما وجدت وثيقتان تعتبران من اقدم الوثائق الطبية في المعبد (كولا) من رقم طينية تعود الى القرن الثامن ق.م من العصر الكاشي تذكر وجود مستشفى خاص بمعالجة مغني ومغنيات المعبد وكانت مكتوبة باللغة السومرية.

□ ما الدليل على ممارسة العراقيين القدماء لمهنة الطب؟

– ثبت وجود الاطباء في كل عصور بابل واشو رواكد، وكانت اللغة الاكدية هي اللغة السامية القديمة الوحيدة التي اشارت الى الاسم أي الطب وهذه الكلمة تنحدر asou من اللغة السومرية حيث A.ZOU تعني (الذي يعرف الماء).

وهناك ايضا بعض الرسائل الاجنبية التي اكدت ان الاطباء البابليين كانت لديهم مكانة مرموقة في المجتمع وبعض البلدان المجاورة تستشيرهم في بعض الامور اذ عرف الممارسون الطبيون في وقت مبكر من الألفية الثالثة ق. م.

□ ما دور الالهة في معالجة الامراض قديما؟

– كانت الحضارات القديمة تؤمن بدور اللالهة في الشفاء خاصة عندما يعجز العلم في ذلك فنجد ذكر الالهه كولا (السيدة الشافية) و(سيدة الحياة)و(التي تبعث الاموات) وكان للمعبد شهرة في العالم القديم ، حيث كان على الاطباء ان يؤدوا قسم او يمين الولاء الى العرش.

وكان يتم تعيين "الأشيبو" أيضاً كموظفين في المعبد لأداء وظائف خاصة مثل التعاويذ أو طرد الأرواح الشريرة من قبل الملك نفسه. وقد خدم بعض "الأشيبو" الملك وأصبحوا جزءًا من موظفي القصر الدائمين، ايضا أفراد آخرين من العائلة الحاكمة وبعض كبار المسؤولين الحكوميين استخدموا "الأشيبو" كجزء من موظفيهم الدائميين. لكن على الأرجح عمل اغلب "الأشيبو" خارج المعبد وحصلوا على دخلهم من الرسوم التي إستوفوها من الناس العاديين الذين يعانون من المرض أو سوء الطالع.

□ ما دور السحر والشعوذة في علاج الاوبئة والامراض في بلاد الرافدين قديما؟

– كان البابليين المرضى يستعينوا بنوعين من الممارسين الطبيين؛ "الأشيبو" الذين كانت علاجاتهم سحرية، و"الآسو" الذين كان علاجهم طبيًا بشكل أساسي. ويشير أحد الامثال البابلية إلى توافر هؤلاء الأطباء: "العدوى بدون طبيب مثل الجوع بدون طعام". لم يكن الخط الفاصل بين الممارسين صعب التمييز، فقد استخدم "الأشيبو" أو "المعوذ" أحيانًا العقاقير، واستخدم "الآسو" أو الطبيب التعازيم أحيانًا وبعض الممارسات السحرية الأخرى. في الواقع، قد يعمل المحترفان معًا في حالة مرضية معينة، وكما تفيد الرسالة الآشورية التالية: "دعه يعين"أشيبو" و"آسو"، ودعهم يؤدون علاجهم معًا نيابة عني.

□ كيف تمكن الاطباء العراقيين القدماء في مواجهة الاوبئة والامراض الفتاكة في العصور القديمة؟

– عمل الاطباء العراقيين القدماء على دراسة والبحث في انواع مختلفة من الامراض ، من خلال متابعة حالة المريض والاعراض السريرية التي كانت تدون من بداية المرض وحتى بعد الشفاء، لقد أجرى الأطباء فحًصا سريريًا للمريض، مع قياس درجة الحرارة وضربات القلب، كذلك تم تدوين وملاحظة أي تغيرات في الجلد والالتهابات وحتى لون البول.

حيث تم العثور على النصوص الطبية من الألف الثالث ق. م.، ولكن معظمها يأتي من مكتبة آشوربانيبال في نينوى. النصوص تأتي من سومر وبابل وآشور وحتى منطقة الحيثيين. النصوص الطبية هي في الأساس تتألف من نوعين: أوصاف الأعراض وقوائم العلاجات. تم تعيين الجزء الأخير من هذه السلسلة الفائلية للمشاكل الطبية للنساء والأطفال، بما في ذلك الحمل والولادة وسوء التغذية. حاولت بعض الطوالع التنبؤ بجنس الطفل من بشرة المرأة الحامل وشكل جسمها وما إلى ذلك.

اذ كان يتم تحديد أعراض العديد من الأمراض التي تؤثر على هذا العضو. Brain Diseases in Mesopotamian Societies, Piedad Yuste, 2010, p.75. كما تم تحديد عدد من الأعراض والتشخيص للأمراض من خلال تطوير سلسلة من نصوص الفأل. بمرور الوقت، بدأ الطب في استخدام مواد ذات أهمية علاجية. وترتبط بعض العلاجات في الشكل أو اللون بالمرض. على سبيل المثال، تم علاج اليرقان بالأدوية الصفراء. أيضاً، لوحظ الوقت الدقيق لجمع الأعشاب، وهي معرفة لا غنى عنها حتى لأعشاب اليوم. وقد كُتب أقدم نص طبي معروف لنا، وهو قائمة بالوصفات الطبية، في نهاية الألف الثالث ق.م.

□ كيف كان يتم التعامل مع النساء المرضى في تلك العصور وما أهم الإشارات التاريخية لوجود الأمراض المعدية في الحياة اليومية لبلاد الرافدين القديم؟

– من بين أهم الإشارات التاريخية لوجود الأمراض المعدية في الحياة اليومية لبلاد الرافدين القديم، رسالة من العصر البابلي القديم أرسلها ملك مملكة ماري زمري– ليم إلى زوجته شيبتو في حوالي 1780ق. م، حيث يرد ما نصه: "سمعت أن السيدة نانامه مريضة، وهي على تواصل (احتكاك) مع العديد من الموجودين في القصر، وتلتقي مع العديد من النساء في مكان إقامتها اذ أعطوا أوامر صارمة بأن لا يشرب أحد من الكوب الذي تستخدمه، وأن لا يجلس أحد على المقعد الذي تجلس عليه، وأن لا يجلس أحد على السرير الذي ترقد عليه، و يتوجب عليها أن لا تلتقي بنساء في بيتها. هذا المرض معدي." Daily Life in Ancient Mesopotamia, Karen Rhea Nemet-Nejat, 1998, p. 78. .

ومن الامراض القديمة (الجذام) فهو معروف في جنوب آسيا منذ 2000ق. م. في حين لا يوجد دليل مادي على هذا المرض في المنطقة قبل حوالي 50 م.، تُرجمت خمس كلمات مختلفة على أنها "الجذام" في نصوص بلاد الرافدين ويرد بعضها بشكل متكرر. استناداً إلى النصوص، نادًرا ما يتم استخدام كلمة "گراصو" وهناك دليل على أن الكلمات الأربع الأخرى تتعلق بأمراض يمكن علاجها وتمت معالجتها، ولم تتطلب دائًما استبعاد الأفراد المتأثرين بشكل دائم من المجتمع.

من هذا نستنتج أن الكلمات الأربع الشائعة لا تصف الجذام الحديث. تشير ثلاث كلمات (ساخارأشوبّو، أبقو، جرابوا) أي "الجرب"، والتي تحفز بطبيعة الحال التكهنات بأنها أمراض جلدية أكثر خطورة من الأكزيما.

□ ما ابرز العلاجات الطبيعية والعشبية التي كانت يعتمد عليها الاطباء العراقيين قديما في علاج بعض الحالات المرضية وكيف كان يتم ذلك؟

– في بلاد الرافدين لم تتم ممارسة عملية تشريح الجثث لتشخيص الامراض، لذلك لم تكن تُعرف الأعضاء الداخلية لجسم الإنسان إلا من خلال عمليات التفتيش العرضية على الجروح والإصابات. حيث ارتبطت كلمة "بوشانو" بالعديد من الأمراض الحديثة، ولكن السمة المشتركة هي العدوى البكتيرية التي تصيب الجلد والفم والأنف. Leprosy in Mesopotamia, David Simcock, 2012, p. 147. واعتبر الدماغ جزءا من الرأس ولم يكن مرتبطا بالنشاط العقلي. ومع ذلك،تمكن الأطباء البابليون والآشوريون من تحديد أعراض العديد من الأمراض التي تؤثر على هذا العضو. Brain Diseases in Mesopotamian Societies, Piedad Yuste, 2010, p.75. من تم تحديد عدد من الأعراض والتشخيص للأمراض من خلال تطوير سلسلة من نصوص الفأل. بمرور الوقت، بدأ الطب في استخدام مواد ذات أهمية علاجية. وترتبط بعض العلاجات في الشكل أو اللون بالمرض.

على سبيل المثال، تم علاج اليرقان بالأدوية الصفراء. أيضاً، لوحظ الوقت الدقيق لجمع الأعشاب، وهي معرفة لا غنى عنها حتى لأعشاب اليوم.

وكانت الوصفات تضم الملح الصخري)نترات البوتاسيوم(والملح)كلوريد الصوديوم(من أكثر المعادن المذكورة. ومع ذلك، فإن الوصفات الطبية ذكرت أيضاً الاستفادة من الحليب، جلد الثعبان، الزعتر، التنوب، التين والتمر. تم تخزين العينات إما كمواد صلبة أو مساحيق لاستخدامها في إعداد العلاجات – المراهم والمستخلصات ليتم وضعها على الجسم خارجياً؛ أو مساحيق، مذابة غالبًا في البيرة، ليتم تناولها داخليًا. لسوء الحظ، فشلت هذه الوصفات السومرية في تحديد الكميات التي يجب استخدامها، والكمية التي سيتم إعطاؤها، وعدد المرات التي يجب تناول هذا الدواء فيها.

ربما كل من كتب هذا اللوح الطيني أراد حماية أسراره المهنية، أو ربما لم تكن هذه التفاصيل مهمة. هناك لوح طيني آشوري موجود في مكتبات أشور ونينوى يسرد أكثر من أربعمائة كلمة سومرية للنباتات والفواكه والمواد الأخرى، مع ما يقرب من ثمانمائة مرادف سامي، حيث كان ما يقرب من نصف هذه النباتات لها قيمة طبية. Daily Life in Ancient Mesopotamia, Karen Rhea Nemet-Nejat, 1998, p. 81.

ليث مجيد حسين يتحدث لـ (الزمان)

شيء عن أبو رغيف

لو سئلت.من من الاعلام. الذي لايعرف كم يكتنز عقله من المعارف فينشغل باسباب واعتاب لاطعام اولاده ناسيا.مكانه غير ابه.بمكانته.ومن المسؤول عن هذه الحالة.سوى المؤسسة التي ينتمي اليها .وهو رجل.علم ديني ومدني لايضاهى.انه رحيم ابو رغيف قتل الفقر علمه.ومؤسسته الدينية تمتلك موازنات.تكفي لاعالة نصف فقراءباكستان

اليجدر بالمؤسسة الدينية ان تحتفظ باسماء من يعمل في محيطها من الاعلام كرحيم ابو رغيف وتخصص له ولامثاله رواتب شهرية لحمايتهم وحماية التشيع من رؤيتهم بلا مصدر للرزق.والتشيع اغنى من اهل السنة واغنى من الكاثوليك والبروتستانت.

كان بامكان المفكر الاسلامي المدني رحيم ابو رغيف ان يضع كتابا باسم مستعار يعرض لحالات عوز في البيئة الشيعية خارج محيط المرجعية الجليلة .كشيعي اشعر بذنب لرؤية عوائل شيعية بلا مصدر للرزق وهم اغنى مذاهب الارض.لوجود ابواب شرعية في مذهبهم كالخمس.الذي يدفعه كل مؤمن شيعي.. والزكاة الاسلامية.واكرر النذور.وهي اوسع ابواب الرزق لعوائل الفقهاء الشيعة.وكانت عادة النذور تصل الى حد اجازة التسليب للطفل المنذور حيث اخذتني والدتي الى مخازن اورزدي باك قبل ان تؤمم وتسرق.واشترت طقما من الملابس واخذتني لزيارة الائمة عليهم السلام فتقدم احد لابسي العمامة الخضراء من خدم الامام وانا خائف منه لاسيما عندما بدأت والدتي بتقديم ما اشترته لي الى السيد.نفسه وهو يعيد بيعها لوالدتي .

هذه العادة الغاها الشهيد عبد الكريم قاسم بعد ثورة 14 تموز. حماية لمنزلة السادة من خدم الضريح. واستبدلها بتخصيص رواتب محددة لهم. من ميزانية الضريح.

حسن العلوي

نزيل اربيل حاليا

القشة التي قصمت قناعة العراقيين

كان هناك حاكم عادل لمدينة فلا يظلم احد فيها .ذات يوم ابن الحاكم صفع شاب من المدينة على خده .فكان الشاب ابن يهودي فذهب اليهودي لطلب العدل من الحاكم فقال له لك ما شئت. طلب اليهودي على ابن الملك القيام بالجداوه في الشارع لمدة شهر (يمد يده للماره) .حاول الملك اقناع اليهودي بالرجوع عن رأيه لكن اليهودي رفض واصر على الطلب .خضع الملك العادل لطلب اليهودي ونفذ الطلب لمدة شهر ابن الملك يمد يده للمارة .عندما انتهى الشهر عاد ابن الملك للقصر بعد ما اخذ الاستحمام وتغير الملابس .لكن لم يصبر بالجلوس في القصر عاد مسرع الى الشارع ومد يده للمارة .امر الحاكم الحرس ان يقبض علية وارجاعه للقصر .مرة اخرى سنحت له الفرصة وهرب من القصر وذهب للشارع ومد يدة للمارة .استدعى الحاكم الأطباء لعلاج ابنه لكن لم يجدي نفعا اصر الولد ان يكون في الشارع ويمد يدة للمارة.

الهدف من اليهودي هو ازالة القناعة لدي ابن الحاكم هكذا حال العراقيون في الحصار الذي فرض عليهم فترة 1991–2003.

الحصار الذي فرض على العراقيين بعد حرب الخليج الاولى 1991الى نهاية ودخول الامريكان واسقاط حكومة الدكتاتور صدام بعد حكم دموي دام 2003 أكثر من 30سنة .

اضطر العراقيون في الحصار الى العمل ليلا ونهارا لكسب العيش ومنهم هاجر الى الدول الاوربية لطلب اللجوء ومنهم باع كل ما يملك في سبيل العيش فكان الموظف راتبة لا يكفي لشراء كيلوا طماطة مما اجبر نفسه لاخذ الرشوه, من التلاميذ وهكذا بالنسبة للموظف بدوائر الدولة والضابط بالجيش والشرطة وكافة اجهزة الدولة الامنية فانتشار الفساد واصبح ثقافة عامة بين الناس الى ان وصل العراقي الى عدم القناعة بما يكسب .

اما العراقيون الذين اضطروا لترك البلد وهاجروا الى دول اجنبية فهم كذلك يعيشون على المساعدات الانسانية التي تهب اليهم من تلك الدول والتي هي عبارة عن مساعدات اشبه بالجداوة من تلك الدول فهم لا يختلفون عن العراقيين في الداخل كلاهما قد ازالة القناعة لديهم .

اما العراقيون الذين كانوا معارضين السياسيين للنظام البائد المعروف عنهم يعيشون على مساعدات تلك الدول التي يعيشون فيها وهذه المساعدات لا تختلف عن الجداوة التي عاشوا عليها العراقيون بشكل عام .

هولاء العراقيون جميعا عند سقوط نظام صدام البائد قد تولوا ادارة الدولة ابتداء من اصغر موظف الى اعلى الهرم بالدولة وهم مصابون بمرض نفسي الا وهو عدم القناعة بسبب الظروف التي عاشوها فظهرت عليهم تلك الامراض عند تولي احدهم منصب ما فبدأ صاحب المنصب لم يقتنع بالراتب الذي يستلمه مقابل ذالك المنصب فذهب يسرق مستغل منصبه اما بالرشوة او سرقة المال العام الذي يسيطر عليه فظهرت عدم القناعة لديهم الى ان اصبح احدهم يمتلك المليارات تارك الفقراء او ابناء الشهداء والمرضى في معترك الحياة يجوبون الشوارع لطلب الجداوة من أجل لقمة العيش.

هذا المرض الذي اصاب العراقيون من الصعب ايجاد العلاج له بعد ما اصبح القوي يأكل الضعيف وانحدار المجتمع نحو الاسوء فلم يبقى شئ للشرفاء الذين حافظوا على انفسهم فتجردوا من كل شئ بل حتى البعض منهم قتل او هدد بالقتل من قبل الفاسدون الذين عاثوا بارض الرافدين فسادا.

جبار فريح شريدة

بغداد

إمنحو الحياة للمرأة

لكل إمرأة في العالم بمختلف التسميات نبعث لها التهاني والإحترام والتقدير فمن هي المرأة؟ إنها أمي وأختي وزوجتي وإبنتي هي تلك التي ربتني وسهرت لرعايتي ووقفت بجانبي ونصحتني وحمتني .هذه الكلمات تحمل معاني كبيرة من المحبة والثناء والتبجيل قد يكتبها أنت أو أنا تعبيراً عن الفرح والعرفان بمناسبة يوم المرأة العالمي ، فعلا هذه المناسبة العظيمة تستدعي منا أن نكتب بقلوبنا وأرواحنا وأقلامنا لتلك المخلوق العظيم..هي من نذرت عمرها للعطاء كي تزرع البسمة مع مرارة الشقاء، هي رأس المال لأولادها، هي العاطفة لمن حولها، هي التي تميل إلى كل جانب مع الرياح لكنها لاتنكسر، هي العظيمة التي أنجبت كل عظيم .قرأت في إحدى الصفحات الإلكترونية قصة رائعة لفنان عظيم له لوحة انبهر بها كل من رآها وذلك الفنان طفل عمره 12 سنة.خبر هذه اللوحة اثار الإعجاب والشجن.. رسمها طفل هندي، كان في 2016 بعمر 12 سنة تقريباً، لم يعبر حدود الهند إلى القارئ العربي والعالمي حينها، والعودة إلى خمس سنوات إلى الوراء، لبلدة اسمها Thrissur في ولاية "كيرالا" الساحلية بالجنوب الغربي الهندي، إلى بيت عائلة هندية اعتاد أحد أطفالها، وهو Anujath التلميذ بالصف التاسع، أن يسمع والده Vinaylal يقول في شكوة حاله لصديق أو لأحد الجيران: إنه يعمل ويكد ويتعب طوال النهار، بينما زوجته Sindhu لا تفعل شيئاً، سوى التواجد في البيت بلا أي إنتاج.

إلا أن "أنوجاث" الإبن لم يكن مقتنعا بما يقوله أبوه عن والدته، لأنه كان يراها تشقى وتتعب في البيت بلا معين، فهي تغسل الملابس وتنشرها على الحبال لتجف، ثم تهم بكيّها، وتمضي بعدها لتطبخ وتعد الطعام وتغسل أواني المطبخ وغيرها، وتنظف الأرض، وتخرج أحيانا لتملأ الجرة بالماء من البئر .. وإذا احتاجت ما ينقص البيت تشتريه من بائع متجول بالحي، وحين تجد شيئا تعطَّل تسرع لإصلاحه بنفسها، وإذا جاع رضيعها ترضعه، وفوق ذلك تلاعب بقية أطفالها وتسليهم وترعى شؤونهم.وفي يوم من الأيام، قرر "أنوجاث" أن يراقب أمه ويدقق بها أكثر، ليرسم بألوان الماء كل ما تقوم به من عمل، لأنه هاو كبير للرسم ، ومع الوقت ولدت من ريشته لوحة ضاقت بما رسم فيها مما تقوم به أمه "سيندو" من عمل يومي، ينتهي بعودة الأب عند الغروب ليرى أن كل شيء في البيت معد لإسعاده، من دون أن يعير إنتباهاً لتفاصيل ما تقوم به زوجته من عمل شاق، ولّما انتهى الإبن من الرسم سمى اللوحة (أميوأمهاتالحي) واحتفظ بها.بقيت اللوحة محفوظة في البيت لأكثر من عامين، إلى أن علم Anujath بمسابقة شهيرة أقامتها أكاديمية Shankar للفنون، ورصدت لها جائزة إحياء لذكرى رسام كاريكاتير محلي بولاية كيرالا، فتقدم وشارك فيها بلوحته التي اكتسحت كل عمل فني آخر.

إلا أن عمر الفرحة كان قصيرا جداً، فما إن علم أن الجائزة المرصودة كانت من نصيبه، حتى جاءه نعي والدته.. التي أراد أن يهديها الفوز ففارقت الحياة لعلة بقلبها.لماذا لا ننصفهن بدلاً أن نحاربهن وننصحهن بدلاً أن نحاسبهن ونحترمهن بدلاً من احتقارهن ونفتخر بهن بدلاً من اهانتهن ونتشارك الحياة معهن بدلاً من التسلط عليهن ونقدرهن بدلاً أن نحط من قدرهن وننصفهن بدلاً أن نظلمهن... إمنحهوهن الحياة مثلما يمنحن الحياة .

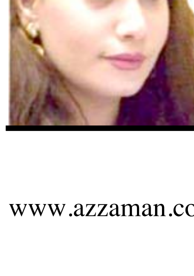

ابتهال العربي

بغداد

تشكيل هيئة مؤقتة لإدارة الطلبة

بغداد- الزمان

عقدت الهيئة العامة لنادي الطلبة اجتماعها الاستثنائي، في مقر وزارة الشباب والرياضة العراقية. وذلك بناءً على دعوة الهيئة الإدارية، وبحضور وزير الشباب والرياضة، عدنان درجال، وأحمد الموسوي، مدير دائرة التربية البدنية في وزارة الشباب. وتضمن الاجتماع قراءة التقريرين الإداري والمالي، والتصويت عليهما، إضافة إلى تسمية محمد طالب الهاشمي ممثلا عن النادي، في الجمعية العمومية للاتحاد المركزي لكرة القدم. وقدم أعضاء الهيئة الادارية استقالاتهم الخطية، حيث تم التصويت عليها وقبولها، بشكل منفصل لكل عضو. وانتهى الاجتماع بتسمية هيئة مؤقتة، لقيادة دفة النادي لثلاثة أشهر، بحيث تعمل على تنظيم انتخابات. وستتألف الهيئة المؤقتة من صلاح هادي الفتلاوي رئيسا، وباسم عباس نائبا للرئيس، وعلي نعيم جاسم أمينا ماليا، ووصفي كريم عباس أمينا للسر، ووائل حسن عضوا.

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. Issue 6913 Saturday 13/3/2021

الزمان – ا[illegible] السبت 28 من رجب 1442 هـ 13 من [illegible] 2021م

الصقور تحسم الكلاسيكو بهدفين وتحلّق في سماء الشعب

لجنة تشيد بالطاقم التحكيمي لمباراة القوة الجوية والزوراء

راضي شنيشل

بغداد- الزمان

أشادَ رئيس لجنة الحكام في الهيئة التطبيعية علاء عبد القادر، بمستوى أداء الطاقم التحكيمي الذي أدار مباراة القوة الجوية والزوراء ضمن منافسات الجولة الثالثة والعشرين لدوري الكرة الممتاز . وقالَ عبد القادر إن الحكم محمد سلمان امتاز بالهدوء وحسن التصرف والقدرة على اتخاذ القرار السليم لقربه من موقع الحدث، إضافة الى تعاونه التام مع الطاقم التحكيمي المساعد المؤلف من واثق مدلل وأحمد صباح الذي قدم مباراة عالية المستوى، وكان من أهم عوامل النجاح. وأضافَ نجح الحكم الدولي محمد سلمان في قيادة المباراة الى بر الأمان، بعدما ظهر بأداءٍ منضبط جداً طيلة شوطيً اللقاء، وبراعته في التعامل مع العديد من المواقف بحكمة. واختتمَ رئيس لجنة الحكام الدكتور علاء عبد القادر بالقول نتطلع إلى نجاحات متواصلة للطواقم التحكيمية في قيادة المباريات في دوري الكرة الممتاز، وإظهارها بالمظهر اللائق، فالتحكيم يُعد من أهم مرتكزات نجاح الدوري.

هدف: فريق القوة الجوية اثناء تسجيلهم هدف الفوز على الزوراء بعدسة قحطان سليم

انفرد القوة الجوية بصدارة الدوري العراقي الممتاز، بفوزه بهدفين من دون رد على غريمه الزوراء على ملعب الشعب الدولي. المباراة بدأت بتحفظ من الطرفين، وانحصر اللعب في منتصف الملعب وفي الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع، استغل إحسان حداد، كرة عرضية، ليسجل منها هدف التقدم للقوة الجوية مع نهاية الشوط الأول. ورغم محاولات الزوراء للعودة إلى المباراة، لكنه اصطدم بالتنظيم الدفاعي للقوة الجوية، الذي استغل كرة مرتدة وصلت لإبراهيم بايش، الذي أودعها داخل الشباك في الدقيقة ?75وبعد ذلك تعرض إبراهيم بايش للطرد بعد تلقيه بطاقة صفراء ثانية. ورفع القوة الجوية رصيده إلى 50نقطة في صدارة الترتيب، فيما تجمد رصيد الزوراء عند 41نقطة في المركز الثالث.

خسارة الميناء

فاز النجف على نظيره الميناء، بهدفين دون رد على ملعب الشعب الدولي. النجف قدم مباراة كبيرة، وتمكن من السيطرة على مجريات الأمور، ووصل لشباك الميناء في الدقيقة 26 بواسطة اللاعب علي عبد الله، وقبل نهاية الشوط الأول، تمكن محمد عبد الزهرة، من مضاعفة النتيجة بالهدف الثاني. وتقدم النجف للمركز الثالث برصيد 43نقطة، فيما تجمد رصيد الميناء عند 26 نقطة في المركز 11. خطف الكهرباء نقطة ثمينة من تعادله مع نفط البصرة، بهدفين لكل منهما على ملعب الفيحاء بمدينة البصرة، رغم البداية الطيبة لفريق الكهرباء وتسجيله هدف السبق في الدقيقة 19 عبر اللاعب سامر ماجد، لكنه فشل في الحفاظ على تقدمه. وتمكن المتألق أحمد زامل من إعادة نفط البصرة للمباراة بتسجيل هدف التعادل في الدقيقة 50 وعاد زامل بعد دقيقتين فقط ليسجل هدفا ثانيا ليتقدم فريقه 2-1 . وفي الوقت بدل الضائع تمكن مصطفى علي من تعديل النتيجة للكهرباء 2-2 ليخطف الأخير نقطة ثمينة. ورفع نفط البصرة رصيده إلى النقطة بينما رفع 12 في المركز 26 الكهرباء رصيده إلى النقطة 22 في المركز 15. قبل فريقا الحدود والصناعات الكهربائية مناصفة النتيجة، وتعادلا 1-1 في ملعب التاجي لحساب الجولة نفسها. البداية كانت نارية من الصناعات الكهربائية وتقدم سريعا عبر مهاجمه مصطفى محمود في الدقيقة 10 من المباراة، لكن عبد الله كوفي محترف الحدود تمكن من إعادة فريقه للمباراة بعد إحرازه هدف التعادل في الدقيقة ورغم أهمية المباراة كون 38 الفريقين مهددين بالمراكز المتأخرة إلا أنهما لم ينجحا في تغيير النتيجة لتنتهي بالتعادل. ورفع الصناعات الكهربائية رصيده إلى النقطة 23 في المركز 16 بينما رفع الحدود رصيده إلى النقطة 19 في المركز 19.

وخيم التعادل السلبي على مواجهة فريقي الديوانية وأربيل، على ملعب الإدارة المحلية في الديوانية. ورغم الفرص التي تهيأت في الجانبين إلا أن التسرع كان الميزة الأبرز في المباراة ليهدر الفريقان عدة فرص محققة. ورفع أربيل رصيده إلى النقطة 25 في المركز 13 بينما رفع الديوانية رصيده إلى 25 نقطة في المركز 14.

فوز الشرطة

عاد فريق الشرطة بالنقاط الثلاث من ملعب الكفل بفوزه على مضيفه فريق القاسم بهدفين من دون رد. الشرطة افتتح النتيجة في الدقيقة 27 عبر لاعبه الفنزويلي جيلمين ريفاس بتسديدة من خارج منطقة الجزاء أخطأ في تقديرها الحارس سلام مطلب لتدخل من بين قدميه. وفي الشوط الثاني حاول القاسم التعديل، وكانت أخطر فرصه تسديدة السنغالي داودا التي أبعدها الحارس أحمد باسل. وفاجئ الشرطة القاسم بهدف ثان سجله محمد قاسم من تسديدة قوية استقرت في شباك الحارس سلام مطلب لتنتهي المباراة بانتصار الشرطة. ورفع الشرطة رصيده إلى النقطة 43في المركز الثاني مؤقتا، بينما تجمد رصيد القاسم عند النقطة 21 في المركز 18.

آرسنال ينهي المهمة إكلينيكياً في اليونان وروما يتقدّم خطوة عملاقة

ميلان يخرج بتعادل قاتل من عرين يونايتد بالدوري الأوربي

□ لندن- وكالات: انتزع ميلان تعادلًا قاتلًا مع مضيفه مانشستر يونايتد 1-1 على ملعب أولد ترافورد، في ذهاب دور الـ 16من الدوري الأوروبي. وأحرز أماد ديالو هدف اليونايتد، في الدقيقة 50 وتعادل سيمون كايير لميلان، في الدقيقة 2+90 بعد خطأ فادح من دين هندرسون، حارس الشياطين الحمر، في التصدي لضربة رأس الدنماركي. وسجل رفائيل لياو، مهاجم ميلان، هدفا بالدقيقة الخامسة، لكن الحكم احتسب اللعبة تسللا على البرتغالي. وفي الدقيقة السابعة، استلم مارسيال الكرة على حدود منطقة جزاء ميلان، ليطلق تسديدة قوية بقدمه اليسرى، أبعدها الحارس دوناروما إلى ركنية. وتمكن فرانك كيسي من التسجيل للروسونيري، عندما أطلق قذيفة في شباك هندرسون، لكن الحكم ألغى هذا الهدف أيضا، بعد العودة لتقنية الفيديو، وذلك بدعوى وجود لمسة يد على الإيفواري. وأهدر هاري ماجواير، مدافع يونايتد، فرصة خطيرة في الدقيقة 38 بعد ركنية مرت من أمام دوناروما إلى الزاوية البعيدة، لتجد الأول الذي سدد في القائم، من مسافة قريبة للغاية. وتمكن البديل أماد ديالو، الذي شارك كبديل مع بداية الشوط الثاني، من تسجيل هدف الشياطين الحمر، بالدقيقة 50 بعد تمريرة طولية ممتازة من برونو فيرنانديز، ضربها بمؤخرة رأسه ساقطة في شباك دوناروما، الذي كان متقدما عن مرماه. حاول ميلان العودة وتعديل النتيجة، ووصلت الكرة إلى كيسي في الناحية اليسرى، فسددها لكن هندرسون نجح في التصدي لها وإبعادها لركنية. واستمر الفريق الإيطالي في محاولاته الهجومية، حيث مرر كالابريا كرة عرضية متقنة داخل المنطقة، ارتقى لها كرونيتش وضربها برأسه فوق العارضة. وأهدر جيمس، لاعب مانشستر يونايتد، فرصة محققة للتسجيل بالدقيقة 71 بعد تمريرة عرضية من الناحية اليمنى من جرينوود، لكن الأول سدد بغرابة خارج الملعب. وأثمر ضغط ميلان في الدقائق الأخيرة عن هدف ثمين، في الدقيقة عن طريق سيمون كايير، الذي 92 قابل ركلة ركنية بضربة برأسية، لمست يد هندرسون قبل أن تسكن الشباك، لتنتهي المباراة بالتعادل 1-1.

مباراة الارسنال

اقتنص آرسنال الإنجليزي فوزا ثمينا على مضيفه اليوناني أولمبياكوس 1-3 مساء اليوم الخميس، في ذهاب ثمن نهائي الدوري الأوروبي. وتقدم آرسنال أولا عبر مارتن أوديجارد 34 قبل أن يعادل يوسف العربي النتيجة، في الدقيقة 58 وأعاد جابرييل الفريق اللندني للمقدمة، في الدقيقة 79 قبل أن يطلق المصري محمد النني رصاصة الرحمة على أصحاب الأرض، بهدف ثالث في الدقيقة 85 وسنحت أول فرصة خطيرة للجانرز في الدقيقة الثالثة، عندما وجّه تيرني كرة نحو أويجارد، الذي سدد بجانب القائم البعيد. وبعدها بأربع دقائق، رفع بيليرين كرة عرضية، قابلها أوباميانج برأسه، ليصدها الحارس قبل أن ترتطم بالعارضة. وواصل آرسنال أفضليته، وهيأ أوديجارد الكرة إلى بارتي، الذي سدد فوق المرمى بالدقيقة 15 وهدد الفريق اليوناني مرمى ضيفه للمرة الأولى، في الدقيقة 21 عندما وصلت الكرة إلى بروما، الذي أطلق تسديدة قوية سيطر عليها الحارس الألماني، بيرند لينو. ومن ركلة حرة، هدد أوباميانج مرمى أولمبياكوس، لكن الحارس خوسيه سا تصدى لمحاولته، في الدقيقة .23وتمكن آرسنال من افتتاح التسجيل، في الدقيقة 35 عندما مرر بارتي الكرة إلى أوديجارد، الذي أطلق تسديدة قوية في قلب المرمى. وكان أولمبياكوس الطرف الأفضل، في مطلع الشوط الثاني، وانتزع التعادل بالدقيقة 58 عندما سرق العربي الكرة من البديل داني سيبايوس، ليسدد على يسار لينو. واقترب أولمبياكوس من التقدم في النتيجة، بالدقيقة 67عندما أرسل البديل رياندیلوفيتش كرة عرضية، قابلها العربي بتسديدة خطيرة اصطدمت ببيليرين، ومرت بجانب المرمى. وتعاون أوديجارد وساكا في الناحية اليمنى، لتتهيأ الكرة أمام الأول، الذي أطلق تسديدة ارتدت من الدفاع بالدقيقة 70 وأثمر ضغط الفريق اللندني عن استعادة تقدمه، في الدقيقة 79 عندما رفع ويليان كرة عرضية، قابلها جابرييل برأسه بعيدا عن متناول الحارس سا. واحتاج الحكم للاستعانة بتقنية الفيديو، للتأكد من عدم وجود مخالفة على المدافع البرازيلي. وقضى آرسنال على المباراة تماما، في الدقيقة 85 عندما انطلق البديل المصري، محمد النني، بالكرة وأطلق تسديدة قوية استقرت على يسار الحارس، لتنتهي المباراة بفوز الضيوف 1-3.

فوز توتنهام

قاد هاري كين فريقه توتنهام هوتسبير للفوز على ضيفه الكرواتي دينامو زغرب، 0-2 في ذهاب ثمن نهائي الدوري الأوروبي. ثنائية السبيرز سجلها كين في الدقيقتين 24و 70 ليعزز فرص فريقه في التأهل لدور الـ 8 قبل مواجهة الإياب التي ستجمع بينهما الخميس القادم. ودفع البرتغالي جوزيه مورينيو بقوته الضاربة في تشكيلته الأساسية، فيما أجلس الويلزي جاريث بيل على مقاعد البدلاء قبل إشراكه في الشوط الثاني. ولم تظهر الخطورة على أي من المرميين في أول 20 دقيقة، رغم محاولتين من الضيوف، لكنها لم تمثل أي تهديد للحارس الفرنسي هوجو لوريس. ومع حلول الدقيقة توغل لاميلا داخل منطقة جزاء ?24 زغرب وسدد كرة ارتطمت في القائم، لترتد إلى كين الذي أودعها الشباك، محرزاً هدف التقدم. وحاول برونو بيتكوفيتش التسديد، لكن الكرة ذهبت بين أحضان لوريس، قبل أن يسود الهدوء حتى نهاية الشوط الأول بتقدم السبيرز 0-1. ومع بداية الشوط الثاني، طالب لاعبو توتنهام باحتساب ركلة جزاء بداعي إعاقة ندومبيلي، لكن الحكم لم يستجب لهم بعد اللجوء لتقنية الفيديو. وتلقى بيتكوفيتش تمريرة عرضية أرضية داخل منطقة جزاء السبيرز، ليقابلها بتسديدة يسارية مباشرة، لكن كرته مرت بجوار القائم. وسجل كين الهدف الثاني بعدما فشل كاثيرين في إبعاد الكرة عن منطقة جزاء فريقه، لتتهيأ أمام هاري الذي سدد أرضية زاحفة إلى داخل الشباك.

ونفذ جاريث بيل ركلة حرة من مسافة بعيدة، لكن الحارس الكرواتي أبعد تسديدته القوية بقبضتي يديه إلى الركنية، ليستمر تقدم السبيرز 0-2. وأرسل بيرجوين كرة عرضية كاد بيل أن يضعها داخل الشباك، لكن كرته مرت بجوار القائم، ليطلق الحكم بعدها صافرة النهاية بفوز أصحاب الأرض.

خطوة عملاقة

تقدم روما الإيطالي خطوة عملاقة نحو الصعود لدور الثمانية ببطولة الدوري الأوروبي، عقب فوزه الكبير على ضيفه شاختار دونتيسك 0-3 الأوكراني، في ذهاب دور الـ16 للمسابقة القارية. وافتتح لورينزو بيليجريني التسجيل لروما في الدقيقة 23 فيما أضاف زميلاه ستيفان الشعراوي وجيانلوكا مانشيني الهدفين الثاني والثالث في الدقيقتين 73و77 وأصبح يكفي روما الخسارة بفارق هدفين في لقاء العودة الذي سيقام خارج ملعبه الأسبوع المقبل، من أجل التأهل إلى دور الثمانية.

تعادل: فريق الميلان يخرج بتعادل وينجو من فخ الخسارة امام اليونايتد

الزمان الرياضي
AZZAMAN SPORT

لابورتا يفكّر للإطاحة بكومان

□ مدريد– وكالات: ذكر تقرير إعلامي إسباني، أن رئيس نادي برشلونة الجديد، خوان لابورتا يفكر في الإطاحة بالمدير الفني الهولندي رونالد كومان. وأفادت إذاعة كادينا سير، بأن لابورتا يعتبر كومان إرث سلفه جوسيب ماريا بارتوميو، ويخطط للإطاحة به ضمن مشروعه الجديد في برشلونة. وقال الصحفي مانو كارينيو في برنامج إل لارجيرو، على محطة كادينا سير لابورتا يكن الكثير من الاحترام لكومان، ولكنه لم يعينه من أجل مشروعه. قد يبقى ولكنه يفضل مدربين آخرين بينهم ناجلسمان مدرب لايبزيج. وسيكون على لابورتا أن يقرر من الآن وحتى نهاية الموسم، ما إذا كان سيبقي على كومان الذي يمتد عقده مع الفريق حتى **2022** أم سيفضل الاستعانة بمدرب آخر. جدير بالذكر أن ناجلسمان (**33**عامًا) الذي ينتهي عقده مع لايبزيج في **2023** من الأسماء المطروحة أيضًا لخلافة يواخيم لوف، على رأس الإدارة الفنية لمنتخب ألمانيا بعد كأس الأمم الأوروبية.

الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6913 السبت 28 من رجب 1442 هـ 13 من آذار (مارس) 2021م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. Issue 6913 Saturday 13/3/2021

فيدرر يعلن إنسحابه من بطولة دبي

جاودينتسي: لست قلقاً بشأن إعتزال الثلاثي الكبير

إنسحاب: لحظة إنسحاب روجر فيدرر من بطولة دبي للتنس

□ مدن – وكالات: رغم أن غياب أفضل 3 لاعبين على مر العصور هو بمثابة خسارة هائلة بالنسبة لأي رياضة، لكن أندريا جاودينتسي رئيس اتحاد محترفي التنس يقول إن رياضته قوية بما يكفي للتقدم والازدهار حتى في حال اعتزال السويسري روجر فيدرر والإسباني رفائيل نادال والصربي نوفاك ديوكوفيتش. وعاد فيدرر إلى الملاعب مؤخرا بعد غياب طويل استمر 14شهرا بينما يستمر نشاط نادال وديوكوفيتش في منافسات اللعبة ولا يوجد ما يشير إلى عكس هذا الوضع في المدى القريب. لكن جميع هؤلاء الثلاثة تجاوزوا 30عاما، ولا بد أن يتركوا المنافسات يوما ما. وعن ذلك قال جاودينتسي، لا أشعر بأي قلق على الإطلاق على رياضاتنا إذا ما فعلنا الصواب. وتابع: هذا لا يعني التقليل من شأن هؤلاء الثلاثة. فهم ربما أفضل ما أنجبت رياضتنا حتى الآن وربما يبقون كذلك حتى وقت طويل جدا.

ويتقاسم فيدرر الذي سيكمل 40 عاما في أغسطس/ آب المقبل ونادال 34عاما الرقم القياسي العالمي لعدد مرات الفوز بألقاب البطولات الأربع الكبرى برصيد 20 لقبا لكل منهما، في حين حصد ديوكوفيتش 33 عاما 18 لقبا في هذه البطولات حتى الآن. ويحتل الأمريكي المعتزل منذ 2002 بيت سامبراس المركز الثالث في القائمة برصيد 14 لقبا كبيرا بعد أن اعتقد كثيرون أن رقمه سيصمد طويلا أو ربما للأبد. وأشار جاودينتسي إلى أنه شخصيا كان يعتقد أن رقم سامبراس سيصمد للأبد والآن لدينا 3 أشخاص فعلوا ذلك. لذا لا يجب أن نستبعد أي شيء على الإطلاق. وتستمر سيطرة الثلاثة الكبار على الكثير من البطولات حتى الآن. وفي آخر 68بطولة كبرى حصل الثلاثة الكبار على 57 لقبا ومع ذلك يعتقد جاودينتسي أن هذه البطولات ستشهد ظهور أبطال ونجوم جدد في المستقبل. وقال المسؤول عن ذلك: علينا التحلي بالواقعية رغم علمنا بأن هذه الشخصيات تتطور على مدار أعوام. وأضاف: سنتمكن من تقديم شخصيات جديدة وأبطال جدد للجمهور. وأشار جاودينتسي إلى أن تفاؤله هذا ينبع من كون التنس أفضل رياضة فيما يتصل بالمساواة بين الجنسين.

قرر السويسري روجر فيدرر، الانسحاب من بطولة دبي للتنس، التي ستنطلق مطلع الأسبوع القادم، وذلك لمواصلة تأهيله البدني. وكتب فيدرر عبر حسابه على موقع تويتر العودة لبطولات التنس من بوابة قطر، أمر رائع. وأضاف أشكر أفضل فريق مخلص ساعدني في الوصول إلى هنا. وتابع من الأفضل العودة إلى التدريب، ونتيجة لذلك، قررت الانسحاب من بطولة دبي الأسبوع المقبل. وكان فيدرر قد ابتعد عن الملاعب لمدة 14 شهرًا، بسبب خضوعه لأكثر من عملية جراحية في الركبة. وعاد فيدرر إلى الملاعب هذا الأسبوع عن طريق بطولة قطر، التي غادرها من ربع النهائي، بعد الخسارة أمام نيكولوز باشيلاشفيلي.

كما تبخرت آمال فيدرر في الفوز بلقبه الرابع في بطولة قطر المفتوحة للتنس، بعد خروجه من دور الثمانية، لكن اللاعب السويسري قال إن أول مسابقة يخوضها بعد الخضوع لجراحتين في الركبة نقطة انطلاق، حيث يستهدف استعادة كامل لياقته قبل موسم الملاعب العشبية. وفاز فيدرر بالمجموعة الأولى أمام نيكولوز باسيلاشفيلي، قبل أن يقاتل اللاعب الجورجي ليفوز 6-3و6-7 او 5-7 لينهي مشوار منافسه السويسري في البطولة، وهي أول مسابقة يخوضها في 14 شهرا. وقال فيدرر الذي فاز على دان إيفانز في دور الستة عشر للصحفيين: أنا سعيد حقا لقدرتي على خوض مباراتين متتاليتين من ثلاث مجموعات أمام لاعبين بارزين. إنها خطوة مهمة جدا للأمام.

أخبار النجوم

سان جيرمان يحسم مصير دي ماريا

□ باريس– وكالات: أكد تقرير صحفي فرنسي، أن مسؤولي باريس سان جيرمان حسموا فعليا قرارهم بشأن مستقبل الأرجنتيني أنخيل دي ماريا. وينتهي عقد دي ماريا مع النادي الفرنسي في الصيف المقبل، وبالتالي يستطيع التوقيع مجانًا لأي نادٍ. ووفقًا لإذاعة مونت كارلو الفرنسية، فإن مصادر مقربة من دي ماريا أكدت أن اللاعب توصل إلى اتفاق كامل مع سان جيرمان حول تمديد عقده حتى صيف **2022** وأشارت إلى أن الطرفين سيوقعان العقود خلال الأسابيع المقبلة، لإعلان تجديد دي ماريا رسميا. وذكرت أن رغبة سان جيرمان كانت واضحة برفض رحيل دي ماريا مجانًا في الصيف المقبل.

رونالدو يبحث العودة لريال مدريد

□ مدريد– وكالات: كشف تقرير إعلامي إسباني، عن تطور جديد بشأن مستقبل البرتغالي كريستيانو رونالدو، نجم يوفنتوس. وينتهي عقد رونالدو مع يوفنتوس في صيف **2022** لكن زعمت العديد من التقارير، أن اللاعب قد يرحل خلال الصيف المقبل. ووفقًا لبرنامج الشيرنجيتو الإسباني، فإن خورخي ميندیز وكيل رونالدو، تحدث مؤخرًا مع ريال مدريد، حول إمكانية عودة كريستيانو إلى النادي الملكي. وجاء ذلك بعد أن ودع يوفنتوس، منافسات دوري أبطال أوروبا أمام بورتو، في الدور ثمن النهائي من البطولة. يذكر أن رونالدو انتقل من ريال مدريد إلى صفوف يوفنتوس في صيف **2018** خلال صفقة تخطت قيمتها **100** مليون يورو.

مورينيو يتمنى ألا تكون إصابة كين خطرة

هاري كين

□ لندن– وكالات: قال جوزيه مورينيو مدرب توتنهام إنه واثق من مشاركة هاري كين في مواجهة آرسنال في الدوري يوم الأحد المقبل. وأجاب مورينيو عند سؤاله عن مدى إمكانية مشاركة كين في المباراة الحاسمة لآمال توتنهام في المنافسة على المربع الذهبي: أتمنى ذلك، وأعتقد أن هذا سيحدث. وتابع: إنها مباراة مهمة. أعتقد أن إصابة قوية فقط هي ما ستمنعه من المشاركة، ولا أعتقد أن هذا حدث. لكننا سنرى في الغد. أتمنى أن يكون بحالة جيدة. وهز كين الشباك مرة في كل شوط قبل مواجهة الإياب في دور الستة عشر في كرواتيا الأسبوع المقبل وحذر مورينيو فريقه من أن صعوده لم يتأكد بعد. وقال المدرب البرتغالي: (دينامو) دافع بشكل جيد، عندما كانت النتيجة **0-1**في الشوط الثاني، وواصل محاولاته للإبقاء على هذا الفارق لذا تراجع للدفاع وقام بذلك بشكل جيد. وبيّن: الأمور ليست سهلة. كان يمكن أن تكون النتيجة أكبر. كان يمكن تسجيل هدف ثالث لكن لم يكن من المقدر أن يحدث ذلك. وأضاف: الفوز **0-2** على ملعبنا نتيجة إيجابية لكننا لم نحسم التأهل والمواجهة ما زالت مفتوحة.

مرسيدس ومارتن يتقاسمان مهمة سيارة الأمان

□ مدن – وكالات: أكد الاتحاد الدولي للسيارات، اليوم الإثنين، أن فريقي أستون مارتن ومرسيدس، سيكونان مسئولين عن توفير سيارة الأمان والسيارة الطبية خلال سباقات البطولة في الموسم الحالي. وظل مرسيدس مصدرًا وحيدًا للسيارتين منذ 1996 قبل طرح الترتيبات الجديدة العام الماضي. وتعود أستون مارتن إلى البطولة كصانع هذا الموسم لأول مرة منذ 60 عامًا، من خلال فريق ريسنج بوينت سابقا والمملوك للملياردير الكندي لورانس سترول. وفي السباق الافتتاحي للموسم في البحرين في 28 مارس/آذار الجاري، ستظهر سيارة مرسيدس باللون الأحمر، بينما ستكون سيارة أستون مارتن خضراء. وسيظل الألماني بيرند مايلاندر والجنوب أفريقي آلان فان دير ميرفي، سائقين لسيارة الأمان والسيارة الطبية على الترتيب. وتستخدم سيارات مرسيدس في السباق الثاني من الموسم في حلبة إيمولا الإيطالية، وسيتقاسم الفريقان المهمة خلال ما تبقى من الموسم بعد ذلك. وقال مايكل ماسي مدير السباقات سيارة الأمان والسيارة الطبية هما جزء أساسي من تنظيم وتأمين سباقات البطولة في كافة الجوانب.

وايلد يفوز على نايتس في هوكي الجليد

□ مدن – وكالات: تألق الحارس كابو كاهكونن ليقود مينيسوتا وايلد للفوز **0-2** على فيجاس جولدن نايتس في دوري هوكي الجليد بأمريكا الشمالية مساء يوم الإثنين. وأنقذ كاهكونن **26** محاولة على مرماه ليخرج بشباك نظيفة لأول مرة في المسابقة. وسجل كيفن فيالا ويوناس برودين هدفي مينيسوتا الذي كان يخوض مباراته الثالثة على أرضه منذ **31** يناير/ كانون الثاني بسبب التوقف لمدة أسبوعين بسبب حالات إصابة بكوفيد- **19** وخوض مباريات خارج أرضه. وأوقفت هذه المباراة سلسلة من **6**انتصارات متتالية لنايتس. وحقق الحارس كاهكونن البالغ عمره **24**عاما فوزه السابع على التوالي. كما أحرز كاسبري كاباننن هدفا وسجل بيتسبرج بنجوينز ثلاثية في غضون **61** ثانية بالفترة الأولى، في طريقه للفوز **1-5** على نيويورك رينجرز في دوري هوكي الجليد بأمريكا الشمالية الليلة الماضية. وسجل لبنجوينز أيضا يفجيني مالكين وجون مارينو وسيدني كروسبي وزاك أستون-ريس. وأنقذ كيسي ديسميث حارس بنجوينز، الذي شارك للمرة الثانية منذ **11** فبراير شباط، **23**من **24** محاولة لنيويورك على مرماه. وفي مباريات أخرى، فاز ناشفيل بريدتورز **4-3** على دالاس ستارز بضربات الترجيح، وأحرز كل من أليكس أوفتشكين ودميتري أورلوف هدفا ليفوز واشنطن كابيتالز **1-3**على فيلادلفيا فلايرز. وسجل أنديرس لي وبروك نلسون هدفين في غضون **62** ثانية ليقودا نيويورك ايلاندرز للتغلب **2-5** على بافالو سابرس.

برشلونة يشترط تضحية أغويرو

□ مدن – وكالات: وضع نادي برشلونة، شرطًا للتعاقد مع الأرجنتيني سيرجيو أجويرو، مهاجم مانشستر سيتي، خلال الميركاتو الصيفي المقبل. وينتهي عقد أجويرو مع مانشستر سيتي، الصيف المقبل، ويستطيع المهاجم الأرجنتيني التوقيع مجانًا مع أي فريق. وزعمت تقارير أرجنتينية مؤخرًا، أن خوان لابورتا الرئيس الجديد لبرشلونة، قدم عرضًا رسميًا لأجويرو. ووفقًا لصحيفة سبورت، فإن برشلونة لن يبرم صفقة أجويرو، إلا إذا جاءت بظروف اقتصادية مناسبة للوضع المالي للبارسا. وأشارت إلى أن برشلونة لا يمكنه تحمل راتب أجويرو الذي يتجاوز 15 مليون يورو في الموسم الواحد. وأوضحت أن برشلونة يشترط تخفيض راتب أجويرو لأكثر من النصف، للتفاوض على العقد. وذكرت أن المهاجم الأرجنتيني يدرك أن عمره متقدم الآن 32 عامًا، كما أنه سيحصل على فرصة مزاملة مواطنه وصديقه ميسي. وقالت الصحيفة إن الحالة البدنية للاعب قد تمثل عائقًا في الصفقة، لأنه لم يخض سوى 3 مباريات أساسيًا فقط في الدوري الإنجليزي هذا الموسم.

سيرجيو أغويرو

رابطة دوري السلة الأمريكي تعاقب لاعب ميامي بسبب تصريحات معادية

هاريس يقود سيكسرز للفوز على مضيّفه شيكاغو بولز

□ مدن – وكالات: أحرز توبياس هاريس 24 نقطة ليقود فيلادلفيا سيفنتي سيكسرز للفوز **105-127**على مضيفه شيكاغو بولز في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين الليلة الماضية رغم غياب جويل إمبيد وبن سيمونز. ولم يشارك إمبيد وسيمونز لأسباب متعلقة ببروتوكول الصحة والسلامة لمكافحة فيروس كورونا وهو الأمر الذي أبعدهما عن مباراة كل النجوم مطلع الأسبوع الحالي. لكن سيكسرز لم يواجه صعوبات إذ سجل سبعة لاعبين عشر نقاط على الأقل لكل منهم. وبعد التعادل **52-52**قرب نهاية الربع الثاني فرض سيكسرز سيطرته بفضل هاريس وصانع اللعب سيث كري. وحافظ الفريق الضيف على تفوقه في الربع الثالث الذي أنهاه متقدما بعشر نقاط. وبدأ سيكسرز الربع الأخير بتسجيل 11 نقطة متتالية ليتقدم **85-108** وينهي آمال بولز في العودة في المباراة. وتصدر هاريس قائمة مسجلي سيكسرز برصيد 24 نقطة وتبعه دوايت هاوارد وله 18 نقطة بالإضافة إلى استحواذه على 12 كرة مرتدة. وكان لوري ماركانن الأكثر تسجيلا في صفوف بولز وله 23 نقطة. وحافظ سيكسرز على صدارة القسم الشرقي برصيد 25 فوزا مقابل 12 هزيمة متفوقا على بروكلين نتس الذي تغلب **109-121** على ضيفه بوسطن سيلتيكس. وانتصر نتس في 25مباراة لكنه خسر في 13مواجهة. ويأتي سيلتيكس في المركز الرابع بينما ما زال بولز في المركز 11غير المؤهل لملحق الأدوار الإقصائية.

أرقام مزدوجة

وحقق يانيس أنتيتوكومبو ثلاثة أرقام مزدوجة ليمنح ميلووكي باكس الفوز **101-134** على ضيفه نيويورك نيكس. وأنهى أنتيتوكومبو، الفائز بجائزة أفضل لاعب في مباراة كل النجوم الأحد الماضي، المباراة بتسجيل 24نقطة والاستحواذ على عشر كرات مرتدة بالإضافة إلى عشر تمريرات حاسمة. ويحتل باكس المركز الثالث في الشرق برصيد 23 فوزا و 14 خسارة فيما تراجع نيكس إلى المركز السابع بعد الهزيمة 19 في 38 مباراة. وتغلب أتلانتا هوكس **-121 120** على تورونتو رابتورز كما انتصر ميامي هيت وصيف حامل اللقب **103-111** على ضيفه أورلاندو ماجيك. وفاز تشارلوت هورنتس **-105 102** على ديترويت بيستونز بينما خسر نيو أورليانز بليكانز **105-135** أمام ضيفه مينيسوتا تيمبرولفز. ووضع لوس أنجليس كليبرز حدا لثلاث هزائم متتالية بتغلبه **104-130** على ضيفه جولدن ستيت وريورز. وحقق فينكس صنز فوزه الخامس على التوالي بانتصاره **121-127**على مضيفه بورتلاند تريل بليزرز. وسقط دالاس مافريكس **108-116**في ملعب أوكلاهوما سيتي ثاندر. وتلقى هيوستون روكتس الهزيمة 14 على التوالي بخسارته **105-125** أمام مضيفه سكرامنتو كينجز. كما أعلنت رابطة دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين، اليوم الخميس، إيقاف مايرز ليونارد لاعب فريق ميامي هيت، وتغريمه 50ألف دولار، وذلك بعدما أدلى بتصريحات معادية للسامية. وأدلى ليونارد بتصريحاته، الإثنين الماضي، وذلك خلال ممارسته لأحد ألعاب الفيديو على الهواء، قبل أن يعتذر عنها فيما بعد. وقال آدم سيلفر مفوض الرابطة تصريحات مايرز غير مبررة ومؤذية، ولا يوجد لها مكان في دوري السلة الأمريكي أو في مجتمعنا. وذكرت الرابطة أن ليونارد المصاب حاليًا، سيشارك أيضًا في برامج التوعية بالتنوع الاجتماعي.

فريق: مدرب فريق توبياس هاريس يحث لاعبيه خلال إستراحة ما بين الأشواط

Issue 6913 Saturday 13/3/2021
الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6913 السبت 28 من رجب 1442 هـ 13 من اذار (فبراير) 2021م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. UK

سياسة أمريكية عقيمة

خلط الأوراق وإعادة ترتيبها

عادل الجبوري
بغداد

فرضيتان لاثالث لهما فيما يتعلق بخلفيات وظروف الضربة الجوية الامريكية الاخيرة لقوات الحشد الشعبي المتمركزة على الحدود العراقية–السورية.

واشنطن ادعت ان الضربة تمت وفق تنسيق مسبق مع الجهات الرسمية العراقية، ووزارة الدفاع العراقية من جانبها نفت تلك الادعاءات جملة وتفصيلا، مؤكدة ان التنسيق مع قوات ما يسمى بالتحالف الدولي تقتصر على القضايا المتعلقة بالمهام التدريبية وليس القتالية، ونفس الشيء صدر عن وزارة الداخلية، التي قالت في بيان لها بالنص، ان آليات التعاون مع التحالف الدولي تنحصر في تطوير قدرات ومهارات القوات الأمنية في مجال العمل الشرطوي، وبما يعزز قابليات قوات الوزارة في تعزيز الأمن الداخلي ومحاربة الجريمة وتحقيق السلم المجتمعي".

في حال صدقت واشنطن بأدعاءاتها هذه، فحينذاك يتحتم على القائد العام للقوات المسلحة ورئيس مجلس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي ان يقدم توضيحات مقنعة لما حصل، مثلما دعا عدد من الشخصيات والزعامات السياسية وقيادات الحشد الشعبي، لان ذلك لو كان صحيحا، فأنه ينطوي على امور خطيرة للغاية ويستدعي اتخاذ خطوات معينة. اما في حال كانت واشنطن تكذب وتلفق، من اجل خلط الاوراق واثارة الفتنة بين المؤسسات والاجهزة الامنية العراقية، فهذا هو الاخر يتطلب اتخاذ خطوات من نوع اخر، وتبني موقفا حاسما وحازما، وهنا المسؤولية الرئيسية تقع على عاتق القائد العام للقوات المسلحة.

تصاعد اصوات

في ذات الوقت الذي تصاعدت فيه الاصوات المطالبة بالكشف عن تفاصيل ما دار في الاتصال الهاتفي الاخير بين رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي والرئيس الامريكي الجديد جو بايدن، لان تزامن الاتصال مع القصف الامريكي يثير اكثر من علامة استفهام، لابد من تقديم اجابات مقنعة عليها من قبل اصحاب الشأن والقرار.

هذا جانب من صورة الحدث، وهناك جانب اخر، تمثل في ان الضربة الجوية وقعت في داخل الاراضي العراقية، وليس كما ادعى البعض بأنها وقعت داخل الاراضي السورية، وانها استهدفت مقر اللواء السادس والاربعين للحشد الشعبي، وتسببت بسقوط شهداء وجرحى، ناهيك عن الاضرار المادية.. وهذا يعني فيما يعنيه انتهاكا سافرا اخر للسيادة الوطنية، كما حصل مرات عديدة كان اخرها مطلع العام الماضي، قبيل جريمة اغتيال كل من نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي الشهيد ابو مهدي المهندس، وضيف العراق رئيس فيلق القدس الايراني الشهيد قاسم سليماني. هيئة الحشد الشعبي تريثت قليلا في تبيان موقفها من الاعتداء الذي تعرضت له احدى قطعاتها حتى تتبين لها الحقائق والمعطيات بشكل كامل، ولعل بيانها الصادر بعد حوالي اثنين وسبعين ساعة من حصول القصف الجوي الامريكي، اشر الى ذلك، حينما جاء فيه، "انتظرت هيئة الحشد الشعبي مدة من الزمن حتى اكتمال الرواية الكاملة حول هذا الاعتداء والتحقق من ان مقاتلينا لم يكن متواجدين في عمق الاراضي السورية عكس ما قالته رواية القوات الامريكية المعتدية، وان ابطالنا كانوا ضمن الشريط الحدودي بين البلدين لحماية الارض العراقية من الإرهاب. وبعد هذا التأكد نعلن رسميا ان قواتنا كانت ضمن خط الدفاع العراقي، وان هذا الاعتداء ينبئ بتطورات مستقبلية خطيرة لابد من الوقوف دون حصولها، وعلى الجهات المختصة والمعنية القيام بواجبها اتجاه ابناء الحشد الذين ضحوا وما يزالوا في سبيل امن العراق". ورغم ان واشنطن اصرت على الادعاء بأن ضرباتها كانت في داخل الاراضي السورية وليس العراقية، الا انها تحدثت بكل وضوح وصراحة بأن تلك الضربات كانت عبارة عن رسائل موجهة الى طهران، ولعل تصريح المتحدثة جين ساكي يستبطن هذا المعنى، حينما قالت، "إنّ الرئيس جو بايدن يبعث رسالة لا لبس فيها بأنه سيتحرك لحماية الأمريكيين، وعندما يتم توجيه التهديدات يكون له الحق في اتخاذ إجراء في الوقت والطريقة اللذين يختارهما".

وبعيدا عن التصريحات الرسمية، فأن اصحاب رأي في مراكز دراسات وبحوث امريكية قريبة من مراكز القرار، تحدثوا بوضوح اكبر، فهذه دارين خليفة الباحثة في مجموعة الأزمات الدولية، تقول " إن واشنطن تبدو كمن يرسل إشارة أنها لن تتساهل مع أنشطة إيران الإقليمية لصالح المحادثات النووية"، في حين يذهب الباحث في معهد دراسات الحرب نيكولاس هيراس، الى "ان ادارة بايدن، توجه رسائل إلى خصوم سياسته تجاه إيران في الداخل، مفادها بأن الولايات المتحدة قادرة أن تكون قاسية تجاه إيران، وأخرى إلى إسرائيل بأن واشنطن قادرة أيضاً على ضرب المجموعات التابعة لإيران".

اعتداء اخير

بعبارة اخرى يمكن القول ان الاعتداء الامريكي الاخير يعد رسالة واضحة مفادها ان واشنطن لم تتغير ولن تتغير رغم تغير الرئيس، والرد عليها يكون بأنهاء التواجد الاجنبي واستعادة السيادة الوطنية الكاملة جوا وبرا وبحرا، وهذا ما قاله بطريقة او بأخرى عدد من الشخصيات والسياسية والعسكرية والامنية في تحالف الفتح الحشد الشعبي.

وقد لاتكون زيارة وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين لايران للمرة الثانية خلال اقل من شهر بعيدة عن تفاعلات وتداعيات المحاولات الامريكية المتواصلة لخلط الاوراق وتأزيم الامور. صحيح ان هناك قضايا شائكة وملفات متداخلة بين بغداد وطهران، ذات طابع اقتصادي وسياسي، من قبيل الاستحقاقات المالية لطهران في ذمة بغداد وكيفية تسديدها، المتعلقة بعوائد تصدير الغاز الايراني للعراق، لكن يبدو ان هناك امورا اخرى اكثر الحاحا، جعلت رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي يوفد وزير خارجية حكومته الى طهران في هذا الوقت بالذات، كما سربت ذلك مصادر واوساط قريبة من الحكومة، كان اخرها واهمها القصف الامريكي الاخير لمقرات لحشد الشعبي على الحدود العراقية السورية.

ومن الطبيعي جدا ان تحرص بغداد كثيرا على خفض حدة التصعيد، في ذات الوقت الذي يفترض فيه التركيز على انهاء التواجد الاجنبي من اراضي البلاد كما دعت المرجعية الدينية والرأي العام وكما قرر البرلمان، بيد ان وقائع المشهد الاقليمي العام توحي ان القضايا متشابكة والملفات متداخلة، وواشنطن تتحرك بذات الاليات والسياقات السابقة، في حين تأمل التوصل الى نتائج مغايرة، رغم ادراكها ان معادلات القوة ليست في صالحها بالكامل، او انها ليست في صالحها بمقدار كبير، فقصفها الحشد الشعبي، والقصف الاسرائيلي لسوريا، وتحركات اخرى من هذا القبيل، يمكن ان تقابل برد فعل قوي ومربك ومقلق بالنسبة لها ولتل ابيب، ربما تكون المسيّرات اليمنية((Dronesالتي وصلت الى العمق السعودي من جديد، واحراق السفينة الاسرائيلية في عرض البحر، اشارات ورسائل اولية وليست نهائية!.

□ كاتب وصحفي

زيارة البابا بين التطبيع والحج

علي طه عبد الله الجميلي
الأنبار

اجرى البابا فرنسيس زيارة رسمية إلى العراق وصفها بـ"رحلة حج" عبر حسابه الرسمي في تويتر وطالب من المسيحيين بالصلاة من أجل نجاحها، وهي زيارة تاريخية، حاول البابا الراحل يوحنا بولس الثاني القيام بها، لكن بسبب ظروف العراق السياسية وحربه مع الولايات المتحدة الأمريكية أجبرته على إلغاء الزيارة التي قرر القيام بها عام 2000، وقبل ايام قداسة البابا اجرى زيارة مهمة، يصفها كثير من المراقبين بأنها رسالة محبة وحوار وسلام، لأنه التقى خلالها بشخصيات حكومية ودينية، فضلًا عن اللقاءات مع أبناء الشعب العراقي من المكون المسيحي في بغداد و أربيل ونينوى، سيما وأن المكون المسيحي كان قبل عام 2003 يشكل6 بالمئة من سكان العراق، أما الآن يعتقد أنهم لا يزيدون عن250000نسمة أو ما يعادل1 بالمئة من مجموع سكان البلاد.

فوائد الزيارة

سياسيًا كان لها أهمية كبرى لأنها الزيارة الأولى للعراق بعد الاحتلال الأمريكي وما مرّ به من أحداث أمنية وظروف الحرب مع داعش، كما أن شخص بحجم البابا وما يمثلها من مكانة عند العالم المسيحي، واعطى انطباعًا مريحًا ونظرة مختلفة تجاه العراق وحكومته، لا سيما أنها تواجه تحديات كثيرة وأخرى صحية، وأنه برهن ويؤكد للعالم أن العراق بلد مهم من الناحية الجيوسياسية وضرورة الوقوف معه من أجل النهوض بواقعه المتردي في شتى القطاعات، فضلًا عن إظهار قضية المكون المسيحي وما تعرض له.دينيًا: تأتي أهميتها من كون البابا سيزور النجف ويلتقي بالإمام السيستاني الذي هو من المراجع والرموز العظام عند العراقيين، وشيعة العالم، ويصفه الكثير من المراقبين بالاعتدال والوسطية الحكيمة، وكذلك زيارته لمدينة أورجنوبي العرق، يعتقد أنها مسقط إبراهيم الخليل أبو الأنبياء، الذي يمثل رمزًا للتقارب بين الأديان الإبراهيمية الثلاثة إسلام، مسيحية، يهودية، وهي عاصمة الدولة السومرية 2100 قبل الميلادوتضم الزقورة معبد الآلهة "إنيانا" آلهة القمر.

اقتصاديًا: تكمن أهميتها من خلال تسليط الضوء على حضارة العراق وتراثه، وتساهم في خلق دعاية مجانية للسياحة الدينية والأثرية، موجهة إلى الاتحاد الأوربي ذو الأهمية الاقتصادية وباقي دول العالم، لا سيما أن البلد يمر بظروف أمنية داخلية وخارجية صعبة، وهذا بحد ذاته سيخلق رغبة قوية لزيارة العراق والتعرف عليه وعلى هذه الأماكن المهمة التي قام البابا بزيارتها.

إن الزيارة حظية بترحيب سياسي وشعبي على حد سواء وخاصة بعد الزيارات المكّوكية التي قام بها الوفد برئاسة سفير الفاتيكان في العراق، التي جابت أغلب المدن العراقية شمالًا وجنوبًا، من لقاءات رسمية في بغداد والمحافظات الجنوبية وفي الشمال، فكان الجميع يتوق لهذه الزيارة، وقد زينت شوارع العاصمة بغداد بيافطات ترحيبية تحمل صور البابا فرنسيس وكتبت عليها شعارات ترحيبية ورسائل سلام، وهناك من استعمل هذه اليافطات بشكل آخر ووضعها في الكثير من الاماكن التي تعاني من نقص الخدمات المقدمة لها.

بطبيعة الحال، الزيارة غير مرحب بها عند الأصوليين الإسلاميين المتشددين الذين ينظرون إليها بحذرٍ شديد، خوفًا من أن تحمل طابعًا تبشيريًا، وهناك من ارتاب منها لأن الزيارة هي للسلام والحوار بين الأديان.

التطبيع مع اسرائيل

وهم يعتقدون أن هذه الرسالة تخفي بين سطورها الغامضة كلمة تطبيع مع إسرائيل وأن البابا هو بمثابة الوسيط أو المبارد بفتح قنوات الحوار، وهذا من باب الشك، لا سيما أن البابا قام بزيارة إلى دولة الإمارات العربية في شهر شباط من عام 2019، حيث التقى في الزيارة كبار المسؤولين الإماراتيين إلى جانب إمام وشيخ الأزهر أحمد الطيب، فكانت نتيجة الزيارة حوار ثلاثي ضم كل من الإمارات وإسرائيل والبحرين برعاية الولايات المتحدة، فكانت الإمارات أول دولة عربية تعلن تطبيع علاقاتها مع إسرائيل بشكل علني، وهذا ما جعل الجماعات العراقية المسلحة تنظر إلى الزيارة نظرة قلق وعدم تفاؤل.

وهناك من توقع أن ظروف الزيارة وتجمهر الناس للقاء البابا سيضاعف عدد الإصابات بجائحة كورونا، مع شبه عجز القطاع الصحي في العراق لمواجهة السلالة الجديدة على الرغم من وصول دفعة من لقاح الفايروس من الصين وبدأ حملة تطعيم أولية في عموم العراق، وهذه خطوة متأخرة مقارنة بالدول الإقليمية التي انتهت من المرحلة الثانية من عملية التطعيم، وعجز الحكومة العراقية بتوفير حماية صحية وأمنية لشعبها فكيف توفرها لمن هم من غير شعبها، لا سيما بعد أن طلب وفد البابا بتوفير حماية أمنية وصحية عراقية لزيارته، فضلًا عن تحمل الحكومة العراقية تكاليف الزيارة! وأنه طلب نقله بطائرة تابعة للخطوط الجوية العراقية.

لكن، هناك سؤال يجول في الذهن ما هي الغاية الحقيقية من الزيارة وخصوصًا أنها أول زيارة خارجية يقوم بها البابا بعد تفشي جائحة كورونا، فضلًا عن التوترات الأمنية التي شهدها العراق مؤخرًا وقصف صاروخي لمواقع تواجد القوات الأمريكية في أربيل والأنبار؟ فهل هي رسالة واضحة من أجل إفشال الزيارة؟ أم أن الزيارة حظيت بضوء أخضر من الولايات المتحدة وستتم بحمايتها؟ وماهي الرسائل التي أراد البابا توجيهها للدول المجاورة للعراق من خلال لقائه بالسيستاني؟

الدبلوماسية ومفهوم الأمن القومي

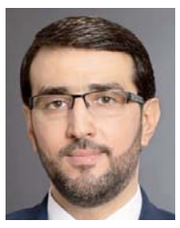

سيف الدين زمان الدراجي
بغداد

الدبلوماسية هي " أن تقول للناس اذهبوا إلى الجحيم بطريقة تجعلهم يسألونك عن الاتجاهات ". وينستون تشرشل.

شهدت مرحلة ما بعد الحرب الباردة تطورا ملحوظاً في شكل العلاقات الدولية لاسيما فيما يتعلق بشؤون النظام الدفاعي العالمي وثوابته التقليدية التي فرضت رؤية جديدة لاستراتيجيات الأمن القومي كمحور أساسي في سياسات الدول الخارجية ?لإدارة الصراعات ودعم المصالح و توسيع النفوذ وإتخاذ القرارات على المستويين الدولي والإقليمي.

لقد دعت الحاجة إلى صياغة تعريفات أوسع لمفهوم الأمن القومي يتضمن أبعاداً اقتصادية ودبلوماسية وسياسية وجيوستراتيجية واجتماعية وغيرها، وهو ما ذهب إليه عدد من رواد مدرسة كوبنهاجن و مفكريها امثال "باري بوزان" و "أولي ويفر" بشأن توسيع دراسات الأمن لإبعاد أخرى غير الابعاد العسكرية.

بناء دولة

إن بناء الدولة يرتبط ارتباطاً وثيقاً بقُدرة مؤسساتها على إدارة مواردها وتنفيذ وظائفها بالشكل الذي يضمن صمودها بوجه عمليات التغيير جراء الصدمات الداخلية أو الخارجية غير المتوقعة، ذات التداعيات المُهددة لأمنها وإستقرارها ورفاهية شعوبها. تُعَد الدبلوماسية أحد أهم عناصر القوة الوطنية التي تتبعها الدول لصياغة سياساتها الخارجية وتوسيع دائرة تأثيرها بإستخدام مبادئ وأسس الحوار الموجه و إستراتيجيات التفاوض الفعال وتكتيكاته ومناهجه، للمساهمة في تحقيق أهدافها الوطنية والسياسية، وبلورة رأي عام دولي و إقليمي داعم ومساند لمواقفها الرامية لحماية مصالحها ومصالح رعاياها في الدول الأخرى. تُعَرَّف الدبلوماسية – من وجهة نظر الكاتب– بأنها " أحد عناصر القوة الوطنية التي تستخدمها الدول لتحقيق اهداف سياساتها الخارجية وفقاً لمجموعة من القواعد والأعراف والقوانين التي تُنظم علاقاتها ضمن البيئة الدولية ". إن دور الدبلوماسية في مواجهة التحديات والتهديدات التي قد تتعرض لها الدولة لا يقل عن دور المنظومة الأمنية والعسكرية، بل قد يمكن إعتبارها حائط الصد الأول للحيلولة دون تنامي الصراعات المُسلحة وخطر المواجهة المباشرة، نتيجة لتقاطع مصالحها مع مصالح دول أخرى، علاوة على ما قد يترتب على ذلك من تداعيات أمنية وسياسية وإقتصادية وديموغرافية.

لقد حددت اتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية في العام 1961الإجراءات والضوابط الخاصة بالعمل الدبلوماسي بين الدول كما بينت الحقوق والواجبات الخاصة بأفراد البعثات الدبلوماسية. إن تعزيز الدور الدبلوماسي بشقيه الثنائي والمتعدد للإضطلاع بمسؤولية الدفاع عن مصالح الدول العليا وأمنها القومي، يتطلب فريقاً على مستوى ،عالي من القدرة والكفاءة والنزاهة، مزوداً بالتوجيهات السياسية الأساسية، والرؤى والمعلومات اللازمة، لفهم أوسع لشكل النظام العالمي وطبيعة العلاقات الدولية، بما في ذلك تقييم المخاطر و تحليل المواقف و استشراف القضايا التي تؤثر بشكل او بآخر على مكانة الدولة ضمن محيطها الدولي والإقليمي.

اعضاء فريق

في ضوء ما تقدم، وفي سبيل تحقيق ذلك لابد أن يتمتع أعضاء هذا الفريق لاسيما موظفوا السلك الدبلوماسي بمهارات خاصة، تُعَدُ أصولاً مهنية للعمل الدبلوماسي، ومنها:

1. القدرة على فهم وتحليل وتقييم المواقف والتحديات.
2. المهارة والتخطيط الجيد في جمع المعلومات من مصادرها المتنوعة.
3. الدقة و الموضوعية في طرح الآراء والأفكار والمقترحات، وقول الحقيقة للسلطة دون تحيز أو محاباة أو ضعف، مع مراعاة آداب الحوار ومسؤوليات التراتبية الوظيفية.
4. القدرة على الإبداع و الإبتكار في حل المشاكل وإدارة الأزمات و اتخاذ القرارات تحت الضغط وفي المواقف الصعبة.
5. المعرفة الواسعة والفهم الشامل للشؤون الدولية، مع مراعاة المعايير الثقافية والاجتماعية، بالإضافة إلى المعرفة التامة بعادات وتقاليد الدولة المضيف.
6. القدرة على تشكيل وإدارة الفرق المتماسكة لإنجاز المهام الموكلة، مع التأكيد على أن يكون داخل هذه الفرق من يلعب دور الناقد والمُحدد للإخفاقات ونقاط الضعف، أو ما يُطلق عليه بـ Red team.
7. الحزم والإصغاء واللباقة واللباقة والهدوء وحسن المظهر. مع التحلي بمهارات التفاوض و القدرة على تعلم اللغات والتواصل الفعال وبناء العلاقات وتشكيل التحالفات في أوقات السلم والحرب.
8. دقة الملاحظة وسرعة البديهة والحذر من الوقوع في شرك الأجهزة المخابراتية التي عادة ما تضع الموظفين الدبلوماسيين هدفاً لها، لاسيما في الأنظمة الدكتاتورية، وقد أشارت بعض الدراسات الى ضرورة تطوير المهارات الامنية والأستخبارية للموظف العامل .

□ باحث في شؤون السياسة الخارجية والأمن الدولي.

الفيتو الإسلامي

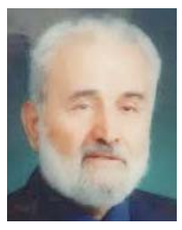

حكمت شبر
النجف

أرجو من القارئ الكريم أن لا يذهب بعيداً ليضن بأن شوكة المليار مسلم قد تماسكت واشتدت في عالم التناقضات، والتي تحل فيه إرادة الأقلية لتحكم الأكثرية كما في مجلس الأمن، حيث تمتعت ولازالت تتمتع الدول الكبرى بحق النقض الفيتو للقرارات التي لا تنسجم مع مصالحها، حيث وضعت تلك الدول القواعد والموازين الخاصة بها لإدارة عالم ما بعد الحرب العالمية الثانية، وكان الفيتو من حصتها الرئيسية لإيقاف القرارات التي تبتعد عن مصالحها وقد ازداد اللجوء إلى الفيتو من قبل الولايات المتحدة الأمريكية، أبان الحرب الباردة لتوقف كل القرارات المتعلقة بالحل السليم والعادل للقضية الفلسطينية ولتدعيم اسرائيل حليفتها بالرغم من كل الجرائم ضد الإنسانية، وجرائم الإبادة التي ترتكبها، كما أنها كانت بالمرصاد للدول المطالبة بحقوقها . وفي الوقت الحاضر نجد أن روسيا التي نادراً ما لجأت لهذا الحق الباطل تقف موقف العدوان الأمريكي لإيقاف القرارات الخاصة بسورية والتي تدعو لإيقاف الدمار والقتل بحق الشعب السوري لأنها لا تفكر بمنطق العدالة الدولية، وإنما بمصالحها الذاتية تفكر بأنها قد تفقد قاعدتها البحرية في طرطوس وهذا هو مربط الفرس بالنسبة إليها ، أما أن يقتل ويهجر يومياً السوريون الأحرار فهذا بعيداً عن مصالحها البركماتية.

لعل من فكر باستخدام الفيتو من قادتنا في مجلس البرلمان، وهم يناقشون موضوع المحكمة الدستورية العليا ومنحها لفقهاء المسلمين للاعتراض على القوانين والقواعد الخاصة بإدارة الحكم في العراق الديمقراطي، لعلهم عامدين سمّوا النقض بالفيتو لإعجابهم بموقف الدول المنتهكة لقواعد القانون الدولي كي ينهجوا النهج البعيد عن القانون والعدالة المطلوبة في العراق الجديد.

لا بد لي وأنا أخوض في هذا الموضوع الخطير أن أناقش بعض الأمور المتعلقة بالمحكمة ، التي تارة تسمى المحكمة الفدرالية العليا، وتارة المحكمة الدستورية العليا، أو المحكمة العليا أن أضع النقاط على الحروف بكل صراحة وشفافية.

اولا: أرى أن الدولة الديمقراطية الحديثة التي سوف تنشأ وليس الدولة الحالية المفككة، يجب أن تكون فيها محكمة دستورية عليا كما نشاهده في الدول الديمقراطية الحديثة، نظراً لأهمية وجود مثل هذه المحكمة للرقابة على القوانين الصادرة عن المجلس النيابي والتي تتعارض مع الدستور أو تناقض بعضها بعضاً، كما تفصل في النزاعات بين الإدارات المحلية والمركز. ويكون لها الدور الفصل في كل هذه المواقف والمنازعات. لكن يجب ان تتوفر في هذه المحكمة شروط مهمة أولها: أن لا يكون على رأسها قاضي يرأس ثلاث مؤسسات قضائية مهمة، التمييز، والمحكمة العليا ومجلس القضاء الأعلى، فلكل من هذه المؤسسات عمل يختلف عن الأخرى ويتميز بالتعقيد وضرورة التفرغ والعمل فيه بكل الوقت فكيف يستطيع شخص واحد إدارة مثل هذه المؤسسات؟

خبرة واسعة

ثانياً: يجب أن يكون على رأس هذه المحكمة قاضي له خبرة واسعة في القضاء ويتميز بثقافته القانونية ومعرفته للقوانين كما يجب ان يتمتع بالنزاهة والكفاءة اللازمة لإدارة مثل هذه المؤسسة ، ويكون مستقلاً ولا ينتمي إلى أي من التكتلات الحزبية أو الطائفية أو القومية، حتى لا يقع تحت تأثير أي من هذه التكتلات.

ثالثاً: يجب اختيار أعضاء المحكمة من القضاة الأكفاء أصحاب الخبرة والدراية العالية في القضاء ومعرفة القوانين العديدة التي يتعلق بها مصير شعب يطمح لبناء دولة ديمقراطية حديثة. ويجب على مجلس النواب الذي لا يحظى حالياً باحترام العراقيين، أن ينتخب هؤلاء الحكام من منطلق الكفاءة والقدرة والمعرفة والنزاهة والاستقلالية، فلا مجال بعد الأن للمحاصصة الطائفية اللعينة، التي دمرت نسيج المؤسسات العراقية وأفضت إلى فشلها، فقد وضع في رئاستها أشخاص ومن ضمن العاملين في المؤسسات تم اختيارهم على أسس خاطئة، رجال زوروا شهاداتهم وأهم ما يملكونه أنتسابهم إلى هذه أو تلك من الكتل الطائفية، التي تميزت بعدم النزاهة والفساد المالي والإداري والسياسي. وها هو البلد غارق في متاهات المحاصصة الطائفية ولا نعلم متى نخرج منها.

وفي ختام هذه المقالة أقف وقفة قصيرة أمام تهديد خطير يحيط بنشأة المحكمة الدستورية العليا. وهذا التهديد كما نراه ونسمعه ونراقبه في مجلس النواب ينحصر في محاولة نواب الكتل الإسلامية محاولة أدخال فقهاء الدين في المحكمة الدستورية، المحكمة القانونية والرقابية على مجلس النواب والحكومة والإدارة ومنح هؤلاء حق الفيتو لإيقاف ما يروه مناقضاً ومعارضاً لسلوكهم. ومحاولة فرضهم الأحكام الدينية الموغلة في القدم والرجعية، والتي تتنافى ومنطق القوانين الحديثة ومنطق العصر المتطور. فكيف أجاز هؤلاء لأنفسهم أن يفكروا بإخضاع أهم مرفق قضائي يتعلق به مصير القوانين والأحكام القضائية والإدارية بفيتو يعود إلى رجال دين لا يفقهون في نظرية أو فلسفة القوانين الحديثة، التي يجب أن يعرفها جيداً ويتعمق بأحكامها القضاة أصحاب الدراسات المعمقة والخبرة الكبيرة، ولكنهم يريدون تحويل المحكمة إلى مصلحة تشخيص النظام الموجود في الجمهورية الإسلامية والتي مهمتها خنق وإيقاف القوانين والتشريعات الحديثة، التي يرون فيها كفراً وخروجاً على الشريعة.

ولا غرابة في موقفهم هذا. أذ سبق وأن وقفوا أمام قانون الأحوال الشخصية الصادر عام 1959م ،بعد ثورة تموز الخالدة، والذي ساوى بين المرأة والرجل في المواريث فاعتبروه كفراً وإلحاداً وقاوموا حكومة قاسم بانقلاب 8شباط 1963م وحدثت المجازر البشعة بحق المخلصين من أبناء الشعب العراقي وكذلك محاولتهم في فترة مجلس الحكم بإلغاء قانون الأحوال الشخصية وقد أصدر المجلس قراره.

إلا إن الحملة الشجاعة التي قادتها المرأة ومنظمات المجتمع المدني ووقوف الأحزاب العلمانية اضطرت الحاكم بريمر إلى إلغاء القرار المذكور.

وهم نفس الرجال الذين تناسوا الإرهاب والفساد وحاجة العراقيين إلى الخدمات، كهرباء، ماء، طرق، البطالة وغيرها من الخدمات المهمة في حياة العراقيين. تناسوا كل ذلك ووضعوا نصب أعينهم حجاب المرأة في الدوائر وفي المدن المقدسة كالكاظمية، حيث منعوا دخول غير المحجبات لها بالإضافة إلى تحريضهم على مهاجمة النوادي والمؤسسات الثقافية كاتحاد الأدباء ونوادي الأقليات العرقية باسم الدين والمحافظة على الأخلاق. فأي أخلاق دينية تسمح بالتزوير والرشوة والفساد وسرقة أموال الشعب ولا تحارب الإرهاب بجدية.

ولنعد إلى محاولة خبراء الفقه الاسلامي حق الفيتو على قرارات المحكمة الدستورية العليا، أن الحديث عن الفقه سواء كان فقه القانون أم فقه الشريعة. فلا يمكن أن يكون له فسحة أو مجال في وضع القوانين أو اصدار الأحكام من قبل المحاكم الجنائية أو المدنية، فكيف يكون الأمر مع اختصاصات وعمل المحكمة الدستورية العليا، التي من مهماتها الأساسية الرقابة على القوانين التي تتناقض وأحكام الدستور، أو تفسيرها وصحة أحكامها.

إن فقه الشريعة بعيد كل البعد عن عمل القضاء ووضع القوانين فلا علاقة له من قريب أو بعيد بالقوانين الحديثة المطبقة في العراق أو الدول الحديثة أو التي قد تلقب بالدول الإسلامية. فتطور الحياة وتعقيدها والتطور الحاصل في العلوم والتكنولوجيا والعلاقات الإنسانية والدولية، وتطور عمل المصارف والشركات الداخلية والدولية حتّم ظهور قوانين جديدة لا علاقة لها بالشريعة الإسلامية عدا ما تعلق الأمر بموضوع – الإرث ،والزواج ،والطلاق، فعشرات القوانين المطبقة في العراق جاءتنا من الدول المتطورة في مجالات العلاقات المدنية والتجارية والمصرفية والائتمان، وكذلك في مجال القانون الجنائي وأصول المرافعات المدنية والجنائية، والتي لم تعرف الدولة الإسلامية أيام الخلافة الأموية والعباسية والعثمانية أي شيء عنها، فكانت الدولة آنذاك هي دولة الإسلام وخارجها دولة الكفار، وكان الخليفة ومن حوله لا يهمهم سوى جمع المال والجواري حتى أن أحد خلفاء بني العباس المتوكل كان يمتلك 6آلاف جارية فكيف يهتم أولئك الخلفاء بشؤون الرعية ويحكموا بالعدل بينهم ولا أنكر ان الإسلام في وقته تضمّن الكثير من أحكام العدالة والأنصاف ولكنهم أي الخلفاء تنكروا لذلك وكان همهم امتلاك الجواري والأموال المستحصلة بالقوة من رعاياهم. قد يتساءل القارئ من أين جاءت فكرة حق الفيتو لفقهاء الشريعة الإسلامية على المحكمة العليا، والحكم في قضايا الدولة المختلفة، سواء تعلق الأمر بالتشريع أو الإدارة أو الاقتصاد ولا علاقة له بفقه الشريعة مطلقاً سوى أنهم بهذا الطريق يبتغون عرقلة قيام الدولة الديمقراطية الحديثة بسلطاتها الثلاثة التشريعية، القضائية، الإدارية والفصل فيما بين السلطات ووجود رقابة المحكمة العليا في حالة الخروج على أحكام وسلطات كل من هذه المؤسسات الدستورية الحديثة. وهناك أمر في غاية الأهمية وهو اختلاف الفقه والفقهاء الإسلاميين فيما بينهم فالفقه الجعفري والحنفي والشافعي والحنبلي والمالكي تتعارض الأحكام فيها في مختلف الشؤون التي تقضي وتفتي بها. فمن سيترشح من فقهاء هذه المذاهب للمحكمة العليا ليقضي بشرعية أو عدم شرعية القوانين، فكيف ستحل هذه القضية إذا اتفقنا جدلاً على صلاحيتها. إن المذاهب لم تتفق حتى الأن على رؤية هلال رمضان والعيد والعالم الذي وصل إلى معرفة أدق الأسرار عن النجوم والمجرات التي تبعد ملايين السنين الضوئية. وكان لفتوى العالم الراحل السيد محمد حسين فضل الله وزنها الكبير في اعتماد النواظير الحديثة لتحديد مطلع الشهر الفضيل.فكيف سيتفقون على من يمثلهم في المحكمة الدستورية العليا، وهم في الأساس مختلفون في أغلب قضايا الفقه الإسلامي، حتى وصل الأمر إلى القتال والنزاع والمحاصصة الطائفية في بلدنا الممزق. أن دقة الأحكام ودقة القوانين تستوجب تشريعاً صحيحاً وناضجاً ومتكاملاً كيلا يسمح بالتلاعب أو التفسيرات الخاطئة في صدور الأحكام. ولذلك يتوجب اختيار قضاة لهم باع طويل وخبرة كبيرة في القضاء حتى يتم السير بالنهج الصحيح في أدارة الحكم وفي عمل التشريع فالمحكمة العليا مهمتها الأساسية رقابة القوانين وانسجامها مع الدستور وفض النزاعات بين الإدارات المحلية والمركز وتفسير القوانين. لذا نحذر من محاولة فرض فقهاء في المحكمة العليا يتمتعون بالفيتو لأن قيام مثل هذه المحكمة سيكون عقبة كأداة أمام تطور العراق وتحوله إلى جمهورية ديمقراطية حديثة.كما نحذر من إبرام الصفقات في دهاليز البرلمان من قبل الكتل البرلمانية ففي إبرام صفقة المحكمة بوجود فقهاء للشريعة مع حق الفيتو تدمير للخطوات الدستورية التي نأمل أن يسير عليها العراق الجديد.

رسالة روما

وفاة صاحب تمثال الثور البرونزي

غيّب الموت النحات الإيطالي أرتورو دي موديكا، صاحب نصب الثور البرونزي الشهير رمز وول ستريت بنيويورك، إذ توفي ليلة الجمعة على السبت عن عمر يناهز الثمانين، على ما أفادت وسائل إعلام إيطالية.

واشارت صحيفة "لا ريبوبليكا" على موقعها الإلكتروني إلى أن أرتورو دي موديكا الذي توفي في منزله في فيتوريا بالقرب من راغوزا بجنوب صقلية "كان يصارع السرطان لسنوات وتفاقمت حالته في الأسابيع الأخيرة".

واشتهر النحات الصقلي الذي عاش 40 عاماً في نيويورك بمنحوتته البرونزية التي يبلغ وزنها 3,2 أطنان (بطول 4,9 أمتار وارتفاع ثلاثة أمتار) المثبتة بالقرب من بورصة نيويورك.

وتولى الفنان الإيطالي نحت هذا التمثال المسمى بالغنكليزية "تشارجينغ بول" وموّله على نفقته بأكثر من 350 ألف دولار في ذلك الوقت.

ووضع الثور بشكل غير قانوني بالقرب من بورصة نيويورك في أعقاب الانهيار الذي شهدته سوق الأوراق المالية عام 1987، كرمز "لقوة الشعب وسلطته".

وكان دي موديكا نقل تمثاله بشاحنة في كانون الأول 1989 إلى مانهاتن السفلى ووضعه تحت شجرة عيد الميلاد أمام بورصة نيويورك، ليكون بمثابة هدية عيد الميلاد لسكان نيويورك.

وبعد أسابيع قليلة وافقت بلدية نيويورك على وضع الثور في موقعه الحالي شمال بولينغ غرين بارك عند تقاطع برودواي.

قراءة نقدية لرواية سلافه الأسعد

وماذا بعد؟

نجم الجابري
السماوة

بغداد والحب واجتياحات متداوله
سلافة فتحي الاسعد
مواليد بغداد العراق 1966
الجنسية أردنية
التحصيل الدراسي بكالوريوس دراما تلفزيونية
جامعة بغداد 1989
الحالة الاجتماعية متزوجة
المهنة معلمة في مدارس الاتحاد العقبة
مخرجة مسرحية
العنوان الأردن العقبة الاصدارات
رواية وغادرتني
رواية وماذا بعد
رواية وقالت تحت الطبع
إصدارات إلكترونية
رواية حوت من صفيح
يوميات عشق بغدادي

في اطار زمني ومكاني و بحبكه منقطعه النظير و بجمل شاعريه فريده ادارت الكاتبه حورارت شخوصها باختلاف ثقافاتهم واعمارهم واعطت صيغة حواريه واحده

بغية تحقيق الغايه وباخراج سردي مميز ولكون النص يغلب عليه الزمن الماضي و كثرة ظروف الاشخاص في العمل السردي للروايه وماذا بعد وباسلوب خبري هذا النوع المحبب للمتلقي يجعله يعيش مع أبطال الرواية تحركاتهم وحواراتهم ويندمج مع النص السردي

كما أبدعت في توظيف الجمل الخبرية باستخدام المضارع في الحوار يجعل القاريء بصورة الوضع

كما تتميز حوارات الرواية التي يغلب عليها الزمن الماضي ويحدد المكان والزمان غايته سرد الأحداث باسلوب السرد المركب ليرتقي بالمتلقي وبالذوق الجمالي عنده كما حافظت الكاتبه على خيال القارئ من التشتت بوضوح الجمل السردية وشعريتها وعاش بأجواء الوجدان والرومانسية

لقد تنامت أحداث الروايه افقيا اي نفس الاسلوب والوتيرة وماذا بعد وادخل الزمان يلاصقه المكان في جميع الجمل ورغم ان بعض الجمل استخدم فيها النمط الانشائي انما كانت الكاتبه تسيطر على الحوارات وتعيدها لنمطها الخبري المتقن

ولكون الحبكة الدرامية مميزة في هذه الرواية يتتابع وتسلسل الأحداث التي تكونت منها قصص الأبطال مع التأكيد على علاقه الأحداث ببعضها لأجل توليد اثر عاطفي مميز وفني بارع لدى المتلقي

لقد اتبعت الاسعد اسلوب (فلاش باك) في كتابه روايتها وذلك لفهم العلاقات الشخصية وخلفيات الابطال اضافه لهم دوافعهم ونظرتهم لما يحدث في الزمان والمكان اضافه لتأخير الترتيب الزمني والسردي مزيدا من العمق او التشابك

غابت المفاجأه عن هذه الرواية من خلال اعطاء الادلة والتلميحات وقد اعتمد كتاب كثيرون على هذا الأسلوب لجذب انتباه المتلقي وهناك أعمال كثيره مشابه مثل الاوديسه، خمسه اشخاص تقابلهم في الجنة وحاصد الشعير كقول الكاتبة الأمريكية كاثرين ان بوتر بان القصه لكن التي تقدم فكرة في المقام الأول ثم وجهه نظر ومعلومة عن الطبيعه البشرية لحبس عميق وباسلوب ادبي مكثف

هنا اقول ان القصة تكمن في داخل الكتاب وهي تمثل بعضا من تجاربه وعلاقاته وبالاشياء أيضا

رواية سيكولوجيا

ولا اظني أخطأ بان اصنف هذه الرواية سيكولوجيا كونها تصور الاشخاص وافكارهم الداخلية وحتى النفسية وتداعياتهم ومشاعرهم واحاسيسهم نجحت الاسعد في ابعاد النهاية المحتملة لدى القارئ من خلال تدوير الحوار وكتبت روايتها بأسلوب تدويري مميز

كما ان اختيار الكاتبة لعنوان وماذا بعد يطرح سؤالا استنكاريا فالحوار بين اثنين عاشا هذه الاحداث وهم ابطالها ولكن ماذا بعد تعني تسلسلا زمنيا وارهاصات عاشها البطلين دون بوح وجعل هذا (ال ماذا بعد)

ربط بين كل فصول العمل الروائي

في كل مره اقرا فصول الرواية اصاب بالاستفزاز واجدني ابكي بشهقه في أكثر من موضع وفي نهايات الفصول المتداولة وفي لحظة ما كنت اعيش مع البطلة قصة الحب التي نتحدث عنها وانفعل في بعض المواقف واعزز ثقتي بهذا الحب الصامت بحسرة شديدة ودمعة حارة

اعتبر الرواية عملا محكما متكاملا وبعض الملاحظات التي سجلتها مثل أخطاء طباعيه او املائيه لا تتحملها الاسعد بل الجهه المنفذة للعمل الروائي

ان اسلوب الرواية السردي وجملها الشعريةتثبت بلا شك ان ثقافة الكاتبه وشخصيتها الاجتماعية اسهمت بظهور ابطالها بهذا المستوى اللائق من الثقافة والوعي والانتماء

ص 19 ببدويه تظهر لنا الكاتبه عمق ماساة بطلها (كاسر) واسلوبه الذي يتحدث عن الأنا الطاغية

ص22 انعطافه مميزة عندما توقف البطل عن اسلوبه الحاد بقوله
(سيدتي الا غفرت وحضرتي المعرض)

ص23 نسجل على الكاتبه عدم اهتمام بطلها (نبض) بصديقاتها
(حدثني ماذا فعلت بك الخمسه وعشرون عاما....)

في ص 48 توثق الكاتبه سلوك النظام السياسي في العراق في تلك الحقبة في ثمانينيات القرن الماضي

وحديث عن نهايات متداولة (فتدارك الموقف بلحظتها والا لمتنا هناك دون ان يعرف بنا احد

ص53 ترسم لنا مشاعر المراة وصدقها ونبلها تمنيت ان اقول لها نعم تمنيت ان ادافع عن حبي غير اني تذكرت انني احبه حتما

ص58 تطرح سؤال تعرف اجابته
لماذا لم اقتحم قلبك واستبحته ما دمت انني كنت احبك كل هذا الحب.

ص73 هذه العبارة / لا تعدم انوثتي على مشانق قسوتك وشرقيتك الزائفة!

ص78 نص شعري مزيج بين الطبع العراقي والفلسطيني!

ص89 شاركت الكاتبه البطلة اختياراتها وذوقها قالت امه هي بيضاء وشعرها.....،.....

ص93 ملامح الحزن السومري واضحه في تشيع ناجي!

ص96 انعطافه اخرى والحديث عن انسان مسحوق (كاسر)

ص133 استذكارات مبطنه مرة مع البطل ومرة هي تتذكر في ص 141

ذكريات بطلة

حاصرتني ذكريات البطلة و تلبست مواجع المتلقي بصدق المشاعر والأحاسيس!

ص174 مثلا عظيما (اليتيمة التي في بيت عمها)!!

ص 222 اجتياحات كثيرة في الزمان والمكان

ص 244 شاعريه فائقه تتنفس الهواء الذي مر عليك لتحبسه في صدرها!؟

الخاتمة

غلاف الرواية

قدمت سلافة الاسعد عملا روائيا ناضجا متكاملا وادارت بحس المرأة المرهف حوارات عميقه على مدار 275 صفحة من النوع المتوسط حملت معها عقل وقلب المتلقي وابكته في مواضع كثيره وادعوا النفاذ لمقاربة هذا العمل الكبير والانساني سيما ما جاء به عن بغداد وطبيعه النظام وسقوط رمز الحضارة والعزة بيد الغزو الأمريكي

كما اسجل بعض الملاحظات على العمل بمجمله :

1- ظهرت ملامح البرجوازية والسلطة على جميع أبطال الرواية عدا البطل كاسر

2-تعرضت لسقوط بغداد نفسيا واثرها على العائلة المعارضة اصلا ولم تتعمق في تداعيات الاحتلال

3- كانت مقاربة الكاتبة لموت زوج البطلة واطفالها باهتا حتى انني اشك انها وضعت هذا الحدث لتلملم عملها الروائي وانها ارادت بذلك ان تفتح الباب لعودة كاسر لحياتها مرة أخرى!

4-اجتياحات كثيرة اصرت الكاتبه على حصولها في عملها الابداعي مما يحعل المتلقي (الشرقي) اكثر تاثر وعاطفية والوقوف بجانب البطلة

5- اسجل اعجابا شديدا بأسلوب الكاتبه وشاعريتها

6- تمكنت الكاتبه بهذه اللغة وطراوة السرد ان تقدم عملا ابداعيا هائلا و استطيع الجزم بانها تمتلك القدرة على البناء القصصي ضمن البناء الشعري

تذكرةُ الأُدباء وتبصرةُ العُرفاء

جمعة اللامي
ابو ظبي

هذه طبعة كاملة من " الثلاثيات" التي كتبتُ "القسم الأول" منها مع بداية العشرية السابعة من القرن العشرين ، متخذاً من الطريق المُرافق لنهر الفرات الى حيث قرية النَواويس، مثابةً للتأمل والتدبر في شأن أخلاقي، هيمن على عقلي ووجداني وكان يُصفّي روحي لحظة بعد أخرى، حتى اعلن عن حضوره في طبعة "الثلاثيات" الأربع الأولى في سنة ?1978بعد ثلاث ((3سنوات على حبسها في أروقة الرقابة الحكومية . وعندما غادرت وطني –العراق، مع بداية سنة ?1979 واستقر بي المقام بإمارة الشارقة مع بداية سنة ?1980كانت فكرة "الثلاثيات السبع" تلحّ عليّ كثيراً وتدعوني إلى طريق جديد متجدد، يعيد إليّ ضَربي في فضاء قرية النواويس وبلاد ميشا وأُوروك ، ولكن في فضاءات ثقافية وجغرافية وتاريخية أُخرى.كانت صحراء الشارقة وزَنْقاتها، ومقاهي أبوظبي وحاناتها وخاناتها، وترحالي ما بين سورية والمغرب والجزائر وقبرص واليونان ولبنان والكويت ومصر والأُردن وبلاد عُمان القديمة والجديدة والحجاز ونجد ، وسفري في المحيط الأخضر والبحر الأبيض وبحر العرب، ثمّ انغماري في ثقافات وأمكنة أخرى من طراز جبال الهملايا والانديز وغابات افريقيا والبحار السبع وعوالم الأنبياء والمردة والشياطين والمؤمنين والكفرة ،هيأت لي شخصيات جديدة تستأهل ان تكون مخلوقاتي في "الثلاثيات" الكاملة، كما أردتُ لها أن تكون سبعاً : إذاً ،أنا اكتب في شأن أيام الخلق السبعة الخاصة بي . وكان كل سطر، وكل جملة ، اكتبها في كشكول خاص بي، يعني لي عروجاً نحو"ثلاثية جديدة" يوماً بعد آخر، على امتداد أربعة عقود تصرّمن ، تخيّرت ثلاث "ثلاثيات" من تلك السطور، لتشكّل "القسم الثاني"، من مجموعة نصوص سردية، كتبتها وانا ما بين الحياة والموت الى حيث الملكوت مرة ومرة، وأخرى كانت دليلي الى الحب الذي اعادني إلى عذرية البشرية الأولى . وهكذا إمتدّ زمني في خلق نصوصي السبعة : انهنّ سبعُ كواكبٍ كريماتٌ. وهنّ أوجهٌ من ثقافتي الشخصية، مستقبلاً الثقافات الأرضية ما بين سجن ومعتقل ومنفى، أو جوّاباً في فضاءات وجدان الله، قلقاً ما بين الأرض والسماء، ثم متوحداً في هذه الطبيعة اللانهائية ، والتي لا يتسنّى الاّ لمؤمن بوحدة الوجود ، معرفة مبدعها وعمقها ومركزها وحافاتها اللاّمحدودة.هذه هي ثلاثياتي متجلّية عن نور كوكب دريّ يوقد من شجرة مباركة زيتونة، سميته "الثُّلاثيّة الأُمّ" ، التي ستبقى معي ما دمت على قيد هذه الحياة الدنيا ، أكتب فيها ثم امحو، حتى تكتمل تمام الاكتمال ، فاكون انا الظاهر والمعلن ، المتن والهامش ، عندما أواجه الكاتب الأول ، والصانع الأول ، والفنان الأول ، وحينها سوف أقدمها اليه ، لتكون صورة له ،هُو المبدع –الكامل . وعند ذلك ستكون "الثلاثيات السبع" قد اكتملت في زمان جديد لكاتب مؤمن ، سيواصل بحثه حاملاً على كتفيه صخرته أو صليبه ، نحو الاتحاد بالمطلق. هذه التذكرة وتلك التبصرة ، رسالة شخصية منّي الى قارىء يقظ ، ابتغي منه ان يُتعب عقله وروحه وجسده معي ، لكي نصل ، في لحظة اليقظة العظمى ،معاً ، الى النشوة التامة ونحن ، معاً ، في حضرة الواحد الأحد الفرد الصمد.

وداعاً لدار الإبداع والمبدعين

مها محمد
بغداد

الترجمة فن وذوق ومهارة واحساس مرهف وتذوق للنص المراد ترجمته، والمام باللغة الام، وبالأخرى المراد الترجمة منها. وعندما تغيب احدى الشروط، يضعف النص المترجم، ويبرزالإخفاق في النقل حتى يبدو النص مبهما ومترجما بالفعل. والمعروف ان مهارة المترجم المحترف تكمن في جعل القارئ يدرك انه أزاء نص يكتبه المترجم نفسه، لا ينقله. وبذلك برز مترجمون عمالقة في العراق والوطن العربي من الذين تركوا بصمة واضحة في سماء حركة الترجمة لامانتهم وحرفيتهم في فهم النص واستيعاب معناه قبل الشروع في نقله.

والحديث عن الترجمة يقودنا الى الحديث عن دار المأمون للترجمة والنشر، هذه الدار التي احتلت الموقع الذي تستحقه، واستقطبت اقلام عدد كبير من أفضل مترجمي العراق، من الذين تخلدت أسماؤم وامكاناتهم من خلال سيل أعمالهم التي اغنت المكتبة العراقية والعربية بكتب رصينة ماكان للقارئ الذي لا يجيد لغة اجنبية ان يحلم بالاطلاع عليها.وقد لاقى هؤلاء المترجمون الكثير من المصاعب، أولها إيجاد النص الذي يستحق الترجمة، مرورا بالأشهر الطويلة التي يمضونها حتى إنجاز أعمالهم،وعملية النشر وصعوبتها، ناهيك عن ضآلة المردود المالي الذي يأتي بعد العناء الطويل في التفكير باختيار الكلمة الأنسب، والجملة الأحلى.

لقد نجح مترجمو الدار في إصدار مجلة المامون للدراسات والبحوث، التي تشرفت بإدارة تحريرها لثمان سنوات، واصبحت المجلة في وقت قياسي اسما لامعا بين المجلات المتخصصة بالدراسات المترجمة في العراق والوطن العربي، ونجحت في استقطاب أقلام خيرة المترجمين المتخصصين باللغات الاجنبية كافة، ونشرت ملفات عن الترجمة في كل عدد، فكانت الترجمة الاستراتيجية، الترجمة الآلية، الترجمة الاعلامية مصادر يلجأ اليها طلبة الدراسات العليا في العراق. وشهدت مجلة كلكامش باللغة الانكليزية نجاحا كبيرا حيث أصدرت ملفات حول مدن العراق وتاريخها وحضارتها. اما مجلة بغداد الصادرة باللغة الفرنسية، فقد نجحت في إصدار التحقيقات والمواضيع الثقافية الهادفة، حتى ان اساتذة فرنسيين اصبحوا من أهم كتابها.ونجح كادر الترجمة في الدار في ترجمة روائع الكتب العالمية المختصة في الادب والسياسة والفلسفة. واصدرت الدار ايضا نشرة شذرات من دار المامون التي جاءت ناطقة بما أدته الدار. كما نجح المترجمون الفوريون في الدار في الترجمة الفورية للعديد من المؤتمرات التي شهدها العراق، وأنجزوا اعمالهم بحرفية ونجاح منقطع النظير.

جوائز ابداع

وبرز مترجمون عمالقة حصدوا جوائز إبداع من وزارة الثقافة لمرات عدة. امثال الاستاذة فوزية ناجي، محمد درويش، مها محمد، محمد كاظم ، سناء الشهداني ، ايمان علي، اركان بيثون، اشراق العبادي وغيرهم .ليس هذا فحسب، بل ان دار المأمون شهدت بزوغ مواهب اعلامية من موظفي الدار، نجحت في رسم بصمة متميزة لها في ميدان الصحافة والاعلام امثال الاستاذ عباس الخفاجي والاستاذ حسين الخفاجي.

واليوم، وبعد هذه المسيرة الطويلة المفعمة بالعمل الدؤوب والنجاحات، تقترح وزارة الثقافة والسياحة اعادة هيكلة الوزارة ومن ضمنها دار المأمون للترجمة والنشر، وضمها الى دار الشؤون الثقافية.

وكان أولى على الوزارة ان تعترف بالمترجم بوصفه موهبة وامكانية ، وان تمد جسور التعاون مع لجنة الثقافة والاعلام النيابية لإقتراح مشاريع قوانين تكفل امتيازات خاصة للمترجمين مع مخصصات خطورة من شانها الحفاظ على حقوق المترجمين، وأن تضيف عليها بما يتلاءم مع مايبذله المترجم من جهد وما يتمتع به من مقدرة وفن.

لقد انتفض كادر دار المأمون للترجمة والنشر، ونظموا وقفات احتجاج امام مبنى وزارة الثقافة والسياحة والآثار مطالبين بإلغاء قرار هيكلة الوزارة، والغاء قرار تشكيل مجلس استشاري من الكفاءات العاملة خارج الوزارة، والاستعانة بمترجمي الدار المحترفين الذين تخلدت اسماؤهم من خلال المؤلفات التي ترجموها لروائع الادب العالمي، وتمت اعادة طبعها ونشرها لاكثر من مرة. فضلا على المطالبة بتخصيص اراضي سكنية لمنتسبي الوزارة أسوة بوزارة ومؤسسات ودوائر الدولة الاخرى .

وبدوري ادعو عميد المترجمين الدكتور عبد الواحد مسلط ، والاخوة في جمعية المترجمين العراقيين الى التدخل، والمساعدة في إلغاء قرار الوزارة. لأن اهل مكة ادرى بشعابها، وان الدكتور عبد الواحد مترجم استشاري قدير، وله من المؤلفات الأدبية مايصعب احصاؤها. وهو الاقدر على إنصاف المترجمين، بعد ان عجز المسؤولون في وزارة الثقافة والسياحة والآثار عن قول كلمة حق بشأن صرح الترجمة العظيم .

ان المترجمين، هم جيش الثقافة ودرعها الحصين، وان انصافهم واعطاءهم المكانة التي يستحقونها هي من أنبل السبل للحفاظ على ماتبقى من حركة الترجمة التي باتت تلفظ انفاسها الاخيرة. فهل من مجيب؟ أمل ذلك.

الصحفية اللبنانية رولا دوغلاس لـ(الزمان):

قبل دخولي الرواية كنت أمرّ بجانب حياتي دون عيشها

حاورها: عبد اللطيف الموسوي
بغداد

ثمة سمة لافتة حظيت بها الروائية والصحفية اللبنانية الاصل الكندية الاصل رولا دوغلاس تكاد تتميز بها دون الكثير وهي انه رغم ابتعادها عن وطنها الأم لبنان سنوات طويلة والعيش في كندا، الا انها لم تنس قضايا ابناء جلدتها فعالجت تلك القضايا في رواياتها وعملها الصحفي اليومي وحتى في نشاطاتها المجتمعية الاخرى في لبنان، بل وانها فضلت العودة الى لبنان لتكون اقرب الى قضايا مواطنيها . ودوغلاس التي تركت لبنان مبكرا ففارقت لغتها العربية طويلًا حتى انها اخذت تجد صعوبة في استخدامها اضطرت لكتابة روايتيها باللغة الفرنسية لكن المبهج ان الروايتين لم يبتعدا عن الهم اللبناني فهما يعالجان قضايا لبنانية –عربية وابطالها يحملون اسماء عربية ، لتؤكد بذلك انها لم تنسلخ عن جذورها. لم يكن هذا الامر هو الوحيد الذي اثار انتباهي بدوغلاس الانسانة والمثقفة وجعلني أقدم على اجراء هذا الحوار، فالسيدة رولا هي نموذج للمرأة العربية الواعية بقضاياها والطامحة لأداء دور مهم وفعال في المجتمع. هي شعلة من النشاط والحيوية، تتمتع بديناميكة مبهرة، متعددة المواهب والاهتمامات ففيما فكرها منهمك بأمر ما، ترى ان يدها تتحرك نحو هدف آخر، في وقت ينبض خلاله قلبها الى جوار حدث ما .

(الزمان) التقت بدوغلاس وكان السؤال الاول عن مسيرتها الادبية فأجابت:

– منذ صغَري، لم يكن يضاهي حبي للكتابة إلا حبّ القَراءة. اضف إلى ذلك مخيّلة جامحة تهوى مزج الخيال بالواقع. حينما كنت صغيرة، كنت أسرد لمحيطي قصصاً خيالية أخترعها من العدم أو أستوحيها من نظرة، من حركة، من كلمات سمعتها. مع ذلك، كانت خياراتي الجامعية والمهنية الأولى بعيدة عن عالم الأدب. بعد نيلي إجازة في علوم الحياة والأرض وحصولي على درجة الماجستير في التربية، درّست العلوم لسنوات في كندا. لكن في عام 2004، شعرتُ بنوع من النقص، نوع من غياب، كما لو أنني أمرّ بجانب حياتي من دون أن أعيشها فعلاً. في تلك المرحلة، قررت كتابة روايتي الأولى التي كانت قصة مستوحاة من الواقع، هي قصة امرأة معنّفة أعرفها. في تلك المرحلة، كان موضوع العنف الأسري يقع ضمن المحظورات في لبنان. وقد أسهم نشرُ روايتي تلك في الإضاءة على هذه الآفة التي ما زالت للأسف منتشرة جداً. تزامنت الرواية مع بداية مسيرتي المهنية كصحافية. لقد كان هذا التحول المهني ناجماً عن مأساة: إنّها حرب تموز 2006. في نهاية الحرب، التحقت بجامعة "باريس 2بانتيون آساس"، ضمن برنامج يقام بالشراكة مع الجامعة اللبنانية. بعد 18شهراً، نلتُ دبلوم دراسات عليا في الصحافة الفرنكوفونية. وقد جاءتني فكرة روايتي الثانية قبل سنوات، حين وجدت نفسي أعيش خوف فقدان شخص عزيز عليّ. لكنني كنت عاجزة عن الكتابة فكان عليّ ترويض الخوف أولاً، ثم انتظار العاصفة حتى تهدأ. في عام 2018، قرّرت الغوص في هذا المشروع. اتصلت بناشرتي، وغرقت في الكتابة. لم يكن الأمر سهلًا وسط مسؤوليات مهنية واجتماعية كثيرة، لكنّني نجحت في ازالة التحدي. وقد رُشحت الرواية لجائزة أور كونكور دي ليسييَان الأدبية في فرنسا لعام 2019/ 2020ووصلت الى النهائيات بدخولها القائمة المختصرة التي تضم افضل خمس روايات.

□ تناولت في روايتك الاولى (عندما كان الصمت مخيمًا) قَضية تعنيف المرأة ، فما هي الثيمة الرئيسة لروايتك الثانية الصادرة باللغة الفرنسية بعنوان(اليوم الذي لم تشرق فيه الشمس)؟

– في روايتي الثانية، أردتُ أن أُظهر هشاشة الإنسان لكن أيضاً قوته، خوفه من فقدان أحبائه، شكوكه، والوقع الذي يُحدثه عليه الموت والغياب والصمت. كما تطرقت إلى الجراح التي تخلّفها الحرب في نفوس من يعيشونها، إلى جانب الصدمات النفسية التي يصاب بها المراسلون اثناء تغطيتهم لأعمال العنف في الحروب. وهي تحكي قصة زوجين، تبلغ المرأة 28عاماً، وهي رسامة. أما الزوج، فصحافي يكبرها ببضع سنوات.

يعيشان في مون روايال، أحد الأحياء الساحرة في مونتريال. يعيشان حياة سعيدة، إلى أن تنقلب الأمور رأساً على عقب في 16كانون الثاني 2008. وإذا كانت القصة غير واقعية، إلا أنّ ملامح البطلين وأجزاء من طباعهما ومن أفكارهما حقيقية. كذلك، فإنّ أجزاء من قصتهما حقيقية. علاوة على ذلك، يجمعني بالبطلة العديد من القواسم المشتركة: الهجرة إلى كندا، حبّ الطبيعة، الألوان، الحياة، مغيب الشمس، والحاجة إلى التعبير عن كل شيء... في المقابل، فإنّ حياة البطلة مختلفة كلياً عن حياتي.

اهتمامات متعددة

□ لا تكرسين نفسك كروائية رغم صدور روايتين لك؟

– الجواب على هذا السؤال معقّد وبسيط في آن. اهتماماتي متعددة، لكنّها في النهاية تصبّ في الأهداف ذاتها وهي المساهمة في بناء المجتمع، وتعزيز القيم الإنسانية، والإحساس بنوع من الرضا الذاتي. اما الصحافة والتعليم العالي والبحث، والإرشاد والكتابة فيصعب عليّ ان اختار ما هو الأقرب الى قلبي. ربما يأتي يوم أجبر فيه على فعل ذلك. عندها ، أختار الكتابة.

ركوب موجة

□ ما الذي دفعك الى الروائية، هل هو ركوب الموجة كما ركبها آخرون؟ وهل تتوقعين انك ستنغمسين اكثر فأكثر في عالم الرواية مستقبلًا؟

– بعيداً عن الصحافة، تتيح لي الكتابة الغوص في أغوار نفسي. لكن بعيداً عن هذا الأمر، فإنّ السبب الأول الذي يدفعني للكتابة هو رغبتي في المساهمة في تطوير العقليات، وتغيير نظرة المجتمع إلى العديد من القضايا المهمة بالنسبة لي. أكتب للحض على التفكير وهدفي الأول هو البعد الإنساني، وملامسة القراء بعمق. وهذا ما يفسّر أسلوبي السلس والواضح. انسياب الكلمات يجعل القارئ يشعر أنه يرى القصة تمرّ كفيلم أمام عينيه.

□ هل ثمة رواية جديدة في الافق؟ وما الذي يشغلك الآن؟

– أنتَظر بفارغ الصبر صدور النسخة العربية من روايتي "اليوم الذي لم تشرق فيه الشمس" عن "دار سائر المشرق" في الأشهر المقبلة. هذا العنوان هو الترجمة الحرفية لعنوان النسخة الفرنسية.

لم نختر بعد العنوان النهائي للنسخة العربية. انوي أيضاً نشر هذه الرواية رقمياً لكي تصل لأكبر عدد من القرّاء في العالم العربي. على مستوى آخر، أنكبّ على كتابة أطروحة دكتوراه بشأن الدور الذي تلعبه وسائل الاعلام في لبنان في تغيير المجتمع ليكون أكثر عدلاً ومساواةً وأتوقع الانتهاء منها قبل نهاية عام 2021.

□ عنوان روايتك الثانية يذكّرنا برواية (ولا تزال الشمس تشرق) الشهيرة لإرنست همنغواي ورواية ثم تشرق الشمس لثروت أباظة وأكيد ان الامر غير مقصود ولكن اعتقد ان من الافضل اختيار عنوان آخر غير تقليدي ؟ وقد رُشحت هذه الرواية لنيل جائزة مسابقة ادبية معتَبرة في فرنسا ووصلت الى القائمة المختصرة، هل تتوقعين انها ستلاقي الصدى نفسه عند ترجمتها الى العربية؟

– فيما يتعلق بنشر روايتي باللغة العربية ، أتمنى أن يكون لها أصداء طيبة بين القراء العرب. فأنا أرغب في إثارة التأملات ، والشروع في مناقشة جماعية للمواضيع التي تتناولها، والتي هي اليوم في صميم يوميات كثيرين في ظل الوباء المستشري في العالم، مثل الخوف من أن يخطف الموت احباءً لنا، وصعوبة الانفصال عن من نحبّ، والحياة التي يجب أن تستمر... وكذلك الصمت بين الزوجين، والأشياء التي لا تُقال وانقطاع التواصل بين حبيبين برغم الكلام بينهما.

□ روايتك الثانية الصادرة بالفرنسية رُشحت لنيل جائزة مسابقة ادبية معتبرة في فرنسا ووصلت الى القائمة المختصرة، هل تتوقعين انها ستلاقي نفس الصدى عند ترجمتها الى العربية؟ وانت تقولين انك كتبتيها بلغة سلسة حتى تصل الى القلوب، فكَيف ستضمنين مثل هذه السلاسة عند صدورها بالعربية؟ ومن سيتولى ترجمتها للعربية؟

– فيما يتعلق بالترجمة إلى العربية ، فقد تم إنجازها على مراحل عدة فقد عمل مترجمان على ترجمة النص من الفرنسية ، ثم قامت متخصصة في ترجمة الروايات بمراجعته. وسوف اقوم بقراءته بنفسي والموافقة عليه قبل ان يعاين النص الناشر الاستاذ انطوان سعد (دار سائر المشرق)، في الخطوة الأخيرة.

□ في حوار صحفي معك، قلت: (ان الإبداع هو كتابة دائمة "عكس السيَر"، أرَيد أن أكتب دون حسابات ضيقة يقع الكاتب في مطباتها أحياناً. فيبقى لذلك صوته منخفضاً كي لا يزعج أرباب السلطة بكل أنواعها بما فيها السلطة الثقافية) ، هل تعتقدين ان في بلد مثل لبنان تتقاذفه التيارات والمصالح المختلفة يمكن لامرأة ان تكتب عكس التيار ليرتفع صوتها؟ وكيف لكِ ان تواجهي مثل هذا التحدي؟

– اليوم حرية التعبير في لبنان مهددة ، سواء أكان المتكلم (الكاتب، المفكر، المحلّل، أو أي مواطن آخر) رجلاً أو امرأة. بالرغم من ذلك، لا يزال لدينا مساحة للتعبير بفضل عدد من دور النشر وبعض الصحف التي ما زالت تدافع بشراسة عن الحريات. أظنّ أن الخطرَ الأكبر الذي تواجهه مجتمعاتنا يَكمن في أن نخاف، أن نغمض أعيننا عن الحقيقة، أن لا نطرح الأسئلة، أن نكتم أفواهنا.

□ هل لديك طقوس معينة عند كتابة الرواية؟ ام ان بإمكانك الكَتابة وقتما تشائين ؟

– علاقَتي مع الوقت، كما طبيعة ما أكتب، تؤثر على طقوسي في الكتابة. في بداية العمل، أحب أن أغوص في المدينة ، بين الناس ،أحب أن أجلس في مقهى، أن أراقب المارة ، أن أستمع إلى أحاديثهم، أن أغرق في (عجقة) الحياة.

ولكن عندما تتكون الرواية في ذهني، عندما أرسم صور أبطالها وسبل حياتهم وعندما يتعين عليّ الوفاء بمواعيد محددة، احتاج إلى الهدوء كي أكتب. فأعزل نفسي عن العالم. أفضل حينها أن أكتب في الليل .احب كثيراً هدوء وسكينة الساعات القليلة التي تسبق الفجر.

ازدياد ثقة

□ هل ترين نفسك الآن أفضل عمّا كنت عليه قبل سنوات ؟ هل ازدادَت ثقتك بنفسكِ أم ان اَلتابوهات تعرقل مسيرتك؟

– لطالما وثقّت بنفسي، منذ صغري، في حياتي الشخصية والمهنية على حد سواء. وما علمتني إياه التجارب هو أن أكون أكثر واقعيةً. التغيير يأخذ وقتًا وهو لا يسير بخط مستقيم.

□ ثمة قول مفاده ان(ما نكتبه هو ابن ما نقرأه) فلمن قرأت في بداياتك؟ ولَمن من الروائيين أخذت تقرئين عند نضوجك ؟ وهل تفضّلين قراءة الاعمالَ الاجنبية على العربية؟

– أحب كثيراً كتابات الروائي الفرنسي من أصول تشيكية ميلان كونديرا. كما تعجبني دقة وأسلوب الكاتب اللبناني الفرنسي أمين معلوف. أتشاركُ معَه آراءه حول الوطن والمواطنة، حول الإنتماءات والهويات المتعددة. أود ان أقرأ لكتّاب وكاتبات عراقيين، فبمن تنصحني؟

□ هل راودتك فكرة زيارة العراق ؟

– كنت قد خَططت لزيارة العراق في خريف عام 2019،إلّا أن الحالة الأمنية المؤسفة، ثم تفشي الوباء قد منعاني من القيام بذلك. بالنسبة للساحة الفنية العراقية، أحب موسيقى وأغاني إلهام المدفعي.

رولا دوغلاس خلال توقيع كتابها

عقلية بازاري مقابل عقلية(مولي) : -1-

من سينتصر أخيرا؟

مرة أخرى أعود لتحليل عقلية البازار التي يعتمدها الأيرانيون حاليا في مواجهة الادارة الاميركية الجديدة،بعد ان أثار مقالي السابق عن عقلية البازار ردود افعال واسعة بين مؤيد ومنتقد .في المرة السابقة أستشهدت بتصريحات السيد ظريف للصحافة الغربية للتدليل على عقلية البازار التي تتعامل بها الدبلوماسية الأيرانية فيما يخص علاقاتها مع اميركا والاتفاق النووي. هذه المرة احاول المقارنة بين عقلية البازار التفاوضية وعقلية الأميركان أستنادا الى أول تصريحات صحفية أدلى بها المفاوض الأميركي مع أيران روب (مولي) لموقع أكسيوس الاعلامي المهم. معلوم أن مولي كان احد من صمموا الاتفاق النووي مع أيران وبالتالي فهو أحد أشد المتحمسين له والعارفين به.لذلك أختاره بايدن ووزير خارجيته ليكون ممثلهما في محاولة اعادة احياء الاتفاق النووي الذي يعاني في غرفة الانعاش بعد الضربة القاسية التي وجهها له ترامب. ولذلك ايضا تكتسب تصريحاته هذه دلالات أعمق لانها صادرة من الجانب الامريكي المؤيد للاتفاق والداعي للعودة له.

يبدو واضحا من تصريحات مولي أن الأدارة الجديدة قد أستفادت من أخطاءها في الاتفاق النووي السابق وتريد هذه المرة ليس مجرد الوصول الى أتفاق لكي تعد المهمة منجزة، وأنما صياغة أتفاق قابل للحياة على المدى الطويل ويراعي المصالح الأميركية التي باتت أكثر تشعبا من مجرد منع ايران من امتلاك القنبلة النووية. هنا تكمن واحدة من أهم الفروق بين العقل البازاري والعقل الغربي. فالغرب يحلل الماضي ليستفيد منه في صياغة اتفاق افضل وهو حين يفعل ذلك لا يتوقف عند ظروف الماضي فحسب بل يهتم اكثر بظروف الحاضر وما طرأ عليه من متغيرات. ان الجانب الامريكي يدرك انه لا ايران 2021هي نفس أيران ماقبل 2015 ولا المنطقة والعالم وحتى اميركا هي ذاتها قبل ذلك التاريخ.أما العقل الشرقي البازاري فيعتقد ان نجاحه الماضي في (بلف) الزبون يمكن تكراره بأستخدام نفس الأساليب القديمة أو حتى باستخدام اسلوب جديد! أنه يغفل أنه ليس الذكي الوحيد في السوق وأن الاخرين يمتلكون ذكاء ايضا وقد يكونوا افضل منه في اتخاذ القرار بخاصة اذا توفرت لهم قدرات وظروف افضل منه. أن عقلية (أجاك الذيب،أجاك الواوي)التي تستمد جذورها من حكمة كليلة ودمنة التي تشرّب بها الأيرانيون (ونقلوها لنا) والتي نجحت سابقا ويحاولون تكرارها اليوم لن تنجح كما يبدو هذه المرة. وهي فضلا عن احتمالات فشلها العالية قد تكون خطيرة ليس فقط على العراق الذي قُدر له ان يصبح الساحة الخلفية لايران،بل على أيران ذاتها التي تعاني بشدة من وطئة عقوبات ترامب التي لم يرفع ولو جزءً منها بايدن الى الان.

منقذ داغر

عمان

بصمة عار في هذا الزمن

يعد علي جاسب أحد رموز الحراك الشعبي في مدينة ميسان وقد اختطف في الثامن من أكتوبر من عام 2019 أمام جامع الراوي وسط مدينة العمارة في محافظة ميسان.

امس اغتيال والد احمد جاسب حمل نعش الانسانية وكيف لنا نصمت وهو قلبه يصرخ منذ اكثر من عام اين ولدي كان خطف ابنه موثق من كامرات المراقبة وتعجز الحكومة عن الاعتراف بالجهة التي خطفته على مدار اكثر من عام وهو يستجدي عطف الحكومة والاحزاب ومقتدى الصدر والسستاني وبعد زيارة البابا فرنسيس حاول ايصال صوته عسى يعرف مصير ولده ..كيف نستطيع ان نهدأ ومات وعينات تنتظر رأيت فرزت كبده ...

قال ناشطون ووسائل إعلام عراقية وشهود عيان، إن مجهولين اغتالوا والد الناشط والمحامي العراقي المختطف منذ عام، علي (أحمد) جاسب، في مدينة العمارة جنوبي العراق.

وقال أحد جيران الضحية إن والد المحامي المختطف، واسمه أحمد الهليجي، الذي يسكن في منطقة "المجبس" قتل في منطقة المعارض قرب مركز مدينة العمارة.

وقال ناشطون عراقيون إن والد المحامي علي جاسب، شارك قبل ساعات من اغتياله في مراسم الذكرى السنوية لمقتل الناشط الميساني المعروف عبد القدوس، الذي قتل بعد فترة من اختطاف جاسب على يد مجاميع مسلحة.

وضجت مواقع التواصل الاجتماعي بخبر الاغتيال خاصة وأن الضحية دأب على تعبئة الرأي العام للضغط من أجل معرفة مصير ابنه المختطف، ولكن بدون جدوى.واختطف علي جاسب، الأب لطفلين، من منطقة سكنه في محافظة ميسان الجنوبية على يد مسلحين يعتقد أنهم تابعون لميليشيات.وطوال فترة اختطاف الابن لم يسكت الأب عن المطالبة بمعرفة مصير ابنه، وأصبح الرجل مألوفا في كل التجمعات الاحتجاجية في العراق وهو يحمل صورة ابنه، كما أن الرأي العام العراقي تعاطف مع قضيته، وطالب بإطلاق سراح ابنه أو كشف معلومات عن مصيره...هل اختياله سيمضي كما مضى سلفه من دماء ام سوف يكون الرأي العام موقفه ..ام سوف يحيل للجنة التحقيقات ومسألة وقت للتسوف وتدرج ضمن قائمة الله ينتقم من القتله ونكتفي برفع الملف للقدير ليأخذ بثار ..هنا العراق بحكم الاحزاب والميليشات

عبير حامد صليبي

الحلة

هل سيتغير سعر الصرف؟

هنالك الكثير من النقاشات هذه الايام بخصوص مراجعة سعر الصرف وهل سيتم تغييره ام لا وارجاعه الى 1200

اولا أن اي تغيير بسعر الصرف بهذه الفترة القريبة ستكون لها انعكاسات كبيرة من ضمنها فقدان الثقة بالاقتصاد العراقي

ثانيا ان سعر الصرف تم بضغط من البنك الدولي والجهات الدولية الداعمة للعراق وعملية اعادة السعر ستؤدي الى تقليل الدعم من هذه الجهات

ثالثا حتى مع تغيير اسعار الصرف فأن اغلب المواد لن تعود الى اسعارها الطبيعية مباشرة بل سيسود فترة من عدم الثقة في السوق العراقية ستجعل المستوردين يحافظون على سعر صرف عالي خوفا من احتمالية عودة ارتفاعه

رابعا على الحكومة الاستفادة من سعر النفط المرتفع حاليا في الشروع فورا ببناء المشاريع الاستراتيجية الصناعية والقادرة على توفير المواد الاولية للصناعات التحويلية الامر الذي سيدعم من توفير منتج محلي قادر على توفير مختلف المنتوجات للسوق العراقية

خامسا ان كان لابد من تغيير سعر الصرف فالافضل التوجه نحو تعويم الدولار بدلا من سياسة السيطرة على سعر الصرف واستنزاف العملة الصعبة للمحافظة على سعر صرف ثابت

سادسا المطلوب من وزارة التخطيط العمل بقوة على توضيح القطاعات الاكثر تؤثر بارتفاع سعر الدولار والعمل بشكل حثيث على القيام باطلاق حزم برامج لتقليل تأثير انخفاض سعر الدينار على هذه القطاعات وخصوصا في القطاع الغذايي والصحي

سابعا العمل على اصدار تقرير متابعة الاداء الخاصة بالخطة التنموية والتي هي الاساس في بناء البلد وتفعيل السياسات الاقتصادية الصحيحة بدلا من التركيز على السياسة النقدية والتي تعتبر داعما للسياسة الاقتصادية وليست ركيزة الاقتصاد العراقي ثامنا ضرورة تفعيل مبادرة ال 3 ترليون التي اعلن عنها البنك المركزي لدعم الفئات الهشة والعمل على تفعيل البطاقة التموينية وتحسين مفرداتها .

□ عن مجموعة واتساب

منارالعبيدي

بغداد

العراق من عقد التاريخ إلى صراع منظومة القيم

مزهر الخفاجي

بغداد

في الوقت الذي شكل المكان حيزاً او حافزاً للعمل والابداع كانت الجغرافيا العراقية

عاملا لزعزعة بناءه :-

جغرافية مفتوحة – بلد للهجرات (صراع البداوة والحضارة)

بلد طبيعة متالفة – انعكست على طبيعة الاستقرار البشري وثبطت من عزيمته (قلق) جار حاسد او حاقد – شعب مستفزاً ،محتل مرة ، ومحتلٍ مرة اخرى ،ضائع ، او شعب بائس لأدامة حربه تاريخياً

في قبل الاسلام :- شعب العراق ، وارض العراق كانت محط تنافس وصراع ،يوناني ،فارسي ، روماني ، سلجوقي ،بويهي ، عثماني ، انكليزي ، امريكي ، داعشي .

الغريب أن العراقيون بعد الاسلام:-

كان العراقيون رأس منطقتهم – حركة الفتح الأسلامي ، وبسبب وعي ورفض وتمرد اهله:

×صار بيئة جيدة لأنتاج حركات معارضة.

×صار محطة لنشوء الفرق الدينية والفكرية الكبرى (موالي ،زندقة ، قرامطة، زنج) .

× بلد خبرات سائبة

×بلد قائمة على اقتصاد ريعي .

×غياب فكرة العدل وان حضر فيها تبعاً لمفهوم دولة الفرد ، القائم على فكرة لا مصلحة للفرد والمجتمع امام مصلحة الدولة العميقة .

×بلد تحكم اقتصاده ثلاث أقطاعيات:

أ. اقطاعيات سياسية (عوائل) ملك ابن الهة ساسة يتوارثون المناصب .

ب. أقطاعيات زراعية (أغنياء ، واقطاعيين)

ج. اقطاعيات دينية (كهنة ، رهبان ، رجال دين) .

أجتماعياً :-

غياب البناء الوطني على المستوى السياسي والتاريخي والاقتصادي والعراق بلد متنوع عرقياً يميل الى المركزية حين يحضر القوي او يميل للامركزية حين يغيب القوي فأنتج مجتمعاً

متناشزاً / مناكفاً داخل النسق الجمعي

متغالباً / يميل الى حكم القوي ويفضله في بعض الاحيان على غيره .

متغانماً/ يميل الى المال او صاحب المال وترجح كفة قبوله الاجتماعية .

سمات المجتمع العراقي بعد هذا التكوين: فرداً ومجتمعاً يميل الى ان يكون (قلقاً،عنيفاً،متطرفاً) والاسباب تعود الى

1-لان الفرد يحمل قيم مجتمعة العربي القائم على فكرة الغزو (البداوة) للحصول على مايحتاج (الكلأ والملأ) تركت أثارها على تفكيره .

2- الصراعات المجتمعية الحيازة والحما(الصراعات القبلية او الطائفية على الارض والماء والمال او السلطة) لقد تركت اثارها على قيم المجتمع فأنهكته .

3-انتشار السلاح لطبيعته الميالة للقوة.

4- الحروب الطويلة ،مكنت الناس من امتلاك السلاح .

علي الوردي يقول في هذا الشأن:-

ان القيم الاجتماعية لاتزول بزوال اسبابها فهي تبقى في الناس وان كانت ضعيفة.

عوامل ساهمت في تدهور الشخصية العراقية :-

مما تقدم تشكلت داخل تفكير هذه الشخصية (عُقد عديدة)

•عُقد تاريخية: بلد مناكف للسلطة رافض لها وقابل بالقوي كحاكم له.

•عُقد اجتماعية : صراع بين قيم البداوة وقيم التحضر (الحداثة)

•عُقد اقتصادية : غياب مفهوم العدل النسبي .

•عُقد ثقافية : غياب فكرة الوطن وحضور فكرة المكون الموالي (عرق ، طائفة ، دين ، قبيلة ، حزب) لهذا وذاك الطائفة فوق الوطن ، العروبة فوق الوطنية ، الوطنية الضائعة .

الثقافة الاجتماعية

العنف تحول من سلوك فردي الى سلوك جمعي او ثقافة سائدة لدى البعض لتحقيق اهدافه:

_الفرهود والحوسمة كثقافة .

_الحرامي بطل عند العشيرة /اخو اخيتة يجيب خبزتة .

_القوي بطل عند العائلة / سبع اخو أخيتة .

_المتمرد / بطل رافض للجوع شقي او حرامي .

القراءة الجديدة تكمن في :غياب فكرة الهوية الوطنيه الجامعه

1-غياب مفهوم المواطنة : أي غياب فكرة الولاء بسبب تعدد ولاءات الفرد ، علو الثانوي والفرعي على الاساسي .

٢-غياب النخبة الوطنية : صاحب المشروع التنويري وحضور الرموز والاشخاص أي (العمل الجمعي غائب بسبب غياب الطبقة الوسطى).

٣-غياب الدور الحقيقي للدولة : وحضور مشروعها ليس كنتاج وحراك وطني ، بل مفروضة من الخارج .

ب) غياب فكرة التعايش الجمعي :

-البعض حائر في انتماءاته وهي تغيب وتحضر تبعاً لتطور الوعي وثقافة المجتمع فأنتماءات ابن المدينةتختلف عن ابن الريف وابن العاصمة ، غير عن ابن الاطراف .

-والبعض ذهب الى تطبيق فكرة الثقافات المحلية علت من نفسها وانتقامها .

-ثم ذهبنا الى مفهوم انتقام الجغرافيا ومشاريع الشرق اوسطية الجديدة.

التوصيفات المزعزعة لنمو الشخصية :-

مثال عن ذلك "بيان الملك فيصل الذي شكك في وجود مجتمع عراقي او نسيج مجتمعي او بلد اسمه العراق" هذه المقولة قد استندت الى قناعات مسبقة عبر عنها

رؤيا استعماريه : اكد عليها الباحث البريطاني ستانفيلد في كتابه المجمع العراقي /هويات سيوسولوجية .

يقول فيها : لقد عاش العراق منذ تأسيسه عام /1921من افتقاره للهوية الوطنية الجامعة الموحدة .. ويضيف أيضاً العراق مصطلح خلقته بريطانيا .

في حين رَد عليه عالم الاجتماع لندنز في قوله " الهوية العراقية _يقصد بها ، فهم الناس لأنفسهم وتصورهم لأنفسهم ومايعتقدون وخصائص الهوية العراقية الجامعة _الطبقات الأثنية

_الطبقة الاجتماعية

إذ الهوية انتماءات اجتماعية جماعية وتوصيفات الثانية تذكر ان الملك فيصل في وثيقة له رغم أننا نشكك في نسبها له... بل مكتوبه له يقول فيها : "ليس هناك بعد شعبٍ عراقي ، بل كتل متنافرة في البشر مجردة من أية فكرة وطنية ، غارقة في الخرافة والجهل والفقر... تفتقر الى أية رابطة مشتركة ، ميالة الى الفوضى ومستعدة ابداً للتمرد على أية حكومة مهما كانت .

والرجل قد دان نفسه بنفسه كما يقول عالم الاجتماع (اندرياس) اذاً ان اسباب ضعف الروابط انما يعود الى عاملين :

الأول :ضعف الروابط انما يعود لضعف المجتمع المدني ، اي ضعف مؤسساته المدنية وحضور الروابط الفردية .

الثاني :بسبب ضعف الدولة المعاصرة عن تطبيق المساواة .

الثالث : وجود التميز السياسي والاجتماعي والعرفي والطبقي .

والتوصيف الثالث /توجيفا بايدن يقول:-

يقول أن الدولة العراقية لم تكن نتاج تفاعلي محلي ... بل هي نتاج (مؤتمر سان ريمو) / نيسان 1920في باريس ، وهي كمنظومة سياسية .. كانت بناءاً خارجياً اشرفت بريطانيا على توطيد بعد احتلالها بعد الحرب العالمية الاولى.

مؤلفات عديدة

وكذلك قراءة الدكتور علي الوردي في مؤلفاته العديدة من طبيعة المجتمع العراقي وانتهاءاً بلمحات اجتماعية تساوي بين الفرد والمجتمع ويعتقد ان

_غياب الوعي الفردي (تخلف المجتمع)

_وتناشز بنيته المجتمعية (صَدر لنا فرداً او مجتمعاً أزدواجياً)

_هو حائر اذ ان مشكلته تاتي .

من كونه شعب حائر بين نظامين متناقضين من القيم الاجتماعية قيم البداوة الأتية من الصحراء المجاورة أو قيم التعصب القادمة من التاريخ المُفرق ، او من عقدة القطيع الذي يقوده القوي .

وفي قيم الحضارة المنبثقة من تراثه الحضاري القديم وقيم الحداثة التي كانت التي كانت نتاجاً للحضارة والصناعة ، فصار الفرد يخرج من أزمة ليدخل الاخرى فأنتقل فيها الفرد ونظامه السياسي في مراحل ثلاث :

_دولة تحت الوصاية (1921–1958)

_دولة جائرة (1958–1963)

_دولة حروب و دويلات (1968–2003)

_دولة متخبطة (2003–2017)

قراءة الدكتور عبد الجليل الطاهر فأن قراءته لموضوع تدهور الشخصية العراقية ...وقد احال التخلف الى موضوعين مهمين :-

1- اعادة انتاج القبلية والعشائرية وغياب النظام السياسي في العراق من خلال عمل الاحتلالات السابقة على انتاج و دعم وتقوية العشيرة والذي اعاد انتاج التنافر الاجتماعي واضعفت مفهوم المواطنة .

2- اذكاء روح الغضب ، والذي سببه تدعيم فكرة ان الحقيقة مطلقة وان احتكارها خاص بهذه العشيرة او هذه الطائفة او هذه المنطقة دون غيرها فضاع موضوع التعايش وحظر مفهوم رفض الاخر .

3- محاولة الأخر (القوى الاقليمية ، الجارة او الدولية المحتلة) على اضعاف وتضعيف قوة الدولة وشيوع مفهوم العراق الضعيف ، عقبه السيطرة عليه .

ويؤكد الدكتور العطية أن تخلف الشخصية والمجتمع العراقي قديماً وحديثاً انما يعود :-

أ- الجهل المستشري في البيئة القبلية المجتمع العراقي وغياب الهوية الوطنية الجامعة وحضور الهوية القبلية المتعارضة المتقاطعة مع مفهوم التعايش والمواطنة .

ب- غياب ممارسة الدولة لدورها في الاخذ بيد مجتمعها لتحقيق العدل والانطلاق من الهويات الفرعية الى الهويات الجامعة فحضرت السلطة الغاشمة وغاب مفهوم الدولة المدنية.

قراءة الدكتور ابراهيم الحيدري :-

هذه القراءة تذكرنا بالعقدة الدينية التأريخية والقراءة تصور ان مفهوم الضعفاو المأزومية في الشخصية انما هو قائم على فكرة مفادها :-

1-ان العراق كمجتمع يعيش عقدة انه خائن للائمة او هو خائن للامانة لانه كان مصدر قلق للخلافة الأموية و العباسية

2- وان فكرة مايعيشه من (ضنك او كرب) وذلك بسبب خذلانه في حروب اهل البيت وعدم نصرته لهم .

حروب الامام علي عليه السلام .

حروب الامام الحسن عليه السلام .

الحسين عليه السلام وواقعة كربلاء.

خطبة السيدة زينب عليها السلام .

٣- فكرة استحضار الوعي ذهبت بأنتاج الطقس والشعيرة ونسف فكرة النهضة .

-جعلت الفرد والمجتمع والدولة يتعامل معها وكانما ضد شعائره .

-او انها خائنة لناموس اهل البيت فغالى بالعبرة

- فهو بارع في ضبط ملايينها السائرة لكنه عاجز من ان يضبط ايقاعها في مفاصل الحياة الاخرى

-والفرد ملتزم بالشعيرة الحسينية لكنه ضعيف في التعبير عن بعدها الاخلاقي الوطني الانساني الاعتدالي في مشروعه الاجتماعي .

-ان جلد الذات مدعاة لأذكاء كثير من الاشكالات المجتمعية والتاريخية وان جاز لنا ان نلخص قراءة اساتذتنا الوردي والطاهر والحيدري فنحن يمكن ان نقول ان "الوردي" عزا تخلف الفرد والذي ساهم في تخلف المجتمع بالتالي وشيوع مفاهيم التغالب والتغانم والازدواج ، فأوجد مجتمع متناشز الشخصية .

أما الدكتور " الطاهر " فقد عاكس "الوردي" حين اعتقد :

أن التخلف في الشخصية العراقية انما يعود لتخلف المجتمع فهو محصوراً بالعشيرة كمنظومة بدل الدولة ،هذا الذي ساهم بعد ذلك في انتصار فكرة البداوة على الحضارة.

أما " الحيدري" فعزى تدهور الشخصية العراقية عبر التاريخ انما يعود الى :

نمط الثقافة وغياب استراتيجيات التعليم السائدة فيها والتي كرست فكرة الخيانة بمفهومها الفردي والجمعي فصارت وظلت ومازالت الشخصية العراقية تجلد نفسها وتشتغل بالطقوس على القبلي والفرعي على الرئيس والقائم على التنويري .

نعم لقد ظلمت الشخصية العراقية بسبب عنف وطمع جهات متعددة :-

- عنف الدولة ضد الفرد
- وعنف الفرد ضد الفرد
- وعنف الطبقة ضد الفرد
- وعنف وطمع الجار (الأقليمي) ضد الفرد

فضاعت الدولة وضاع الفرد وبقى هنا بقايا فرد وشخصية مثقلة بالديون والهموم . لن يستقر حال العراق الا بأستقرار شخصية ابناءه وهو امر ليس بالمحال ويمكن ان نجد ذلك في ظل المستلزمات التالية :-

1-استقرار نظام الحكم وليس ديمومته (تداول سلمي للسلطة ،مساواة ، حرية مكفولة).

2- توفير امن مجتمعي للوصول الى مرحلة الرفاه الاجتماعي .

3-تكريس فكرة المواطنة واعلائها دستورياً ومجتمعياً على فكرة المكونات.

4- استثمار فرصة الانتصارات العسكرية المتلاحقة لأعادة مفهوم التعايش والتسامح المجتمعي من خلال تطوير الموارد البشرية .

5- السعي لخلق بيئة اقليمية ودولية بغية تحقيق مصالح العراق.

صورة ارشيفية لجنود الاحتلال البريطاني في بغداد عام 1920

هل مخاطر إعادة فتح المدارس مبالغ فيها؟

أنيا كامينيتز

ترجمة: **حسين سرمك حسن**

(يحضر الطلاب اليوم الأول من المدرسة في بلدة لاباستيدا الصغيرة بإسبانيا في 8سبتمبر. وجدت دراسة حديثة عدم وجود صلة بين طفرات فيروس كورونا وإعادة فتح المدارس في البلاد).

على الرغم من المخاوف الواسعة الانتشار ، تظهر دراستان دوليتان جديدتان عدم وجود علاقة ثابتة بين التعليم الشخصي من رياض الأطفال حتى الصف الثاني عشر وانتشار فيروس كورونا. وأظهرت دراسة ثالثة من الولايات المتحدة عدم وجود مخاطر متزايدة على العاملين في رعاية الأطفال الذين بقوا في العمل.

بالاقتران مع التقارير القصصية من عدد من الولايات الأمريكية حيث المدارس مفتوحة ، بالإضافة إلى لوحة معلومات جماعية لحوالي 2000مدرسة أمريكية ، يقول بعض الخبراء الطبيين إن الوقت قد حان لتحويل المناقشة من مخاطر فتح المدارس إلى مخاطر إبقائها مغلقة.

وقالت الدكتورة دانييل دولي ، المديرة الطبية في مستشفى الأطفال الوطني بواشنطن العاصمة ، لـ NPR: "بصفتي طبيبة أطفال ، أرى بالفعل الآثار السلبية لإغلاق المدارس على الأطفال". لقد عانوا من مشاكل الصحة العقلية والجوع والسمنة بسبب قلة النشاط وفقدان الرعاية الطبية الروتينية وخطر إساءة معاملة الأطفال – علاوة على فقدان التعليم. "الذهاب إلى المدرسة أمر حيوي حقًا للأطفال. فهم يحصلون على وجباتهم في المدرسة ونشاطهم البدني ورعايتهم الصحية وتعليمهم بالطبع"

قالت ميليندا بونتين ، رئيسة قسم السياسة الصحية في مدرسة فاندربيلت للطب ، التي دعت إلى إعادة فتح المدارس بالاحتياطات: "نحن نقود السيارة مع إطفاء المصابيح الأمامية ، ولدينا أطفال في السيارة"

الأدلة الظاهرة

قام إنريك ألفاريز من جامعة Pol-itècnica de Catalunya بفحص مناطق مختلفة داخل إسبانيا من أجل ورقة العمل التي شارك في تأليفها مؤخرًا. بدأت الموجة الثانية من حالات الإصابة بفيروس كورونا في إسبانيا قبل بدء العام الدراسي في سبتمبر. ومع ذلك ، انخفضت الحالات في إحدى المناطق بعد ثلاثة أسابيع من إعادة فتح المدارس ، بينما استمرت حالات أخرى في الارتفاع بنفس المعدل السابق ، وبقيت حالة واحدة ثابتة.

وجد البحث أنه لم يكن هناك أي ارتفاع تزامن مع إعادة الافتتاح: "ما وجدناه هو أن المدرسة [التي يتم افتتاحها] لا تحدث فرقًا على الإطلاق" ، قال ألفاريز لـ NPR.

تشمل تدابير السلامة هذه ارتداء الأقنعة لجميع الأطفال الأكبر من 6 سنوات ، والتهوية ، وإبقاء الطلاب في مجموعات صغيرة ، والتباعد الاجتماعي بمقدار 1.5متر – أقل بقليل من 6أقدام الموصى بها في الولايات المتحدة. عند اكتشاف حالة ، يتم إرسال المجموعة بأكملها إلى المنزل للحجر الصحي.

Insights for Education? هي مؤسسة تقدم المشورة لوزارات التعليم في جميع أنحاء العالم. بالنسبة لتقريرهم ، الذي لم يخضع لاستعراض الأقران ، قاموا بتحليل مواعيد إعادة فتح المدارس واتجاهات فيروس كورونا من فبراير حتى نهاية سبتمبر في 191 دولة.

قالت الدكتورة رندا جروب زخاري ، رئيسة المنظمة: "لا يوجد نمط ثابت". "ليس الأمر أن إغلاق المدارس يؤدي إلى انخفاض في عدد الحالات ، أو أن فتح المدارس يؤدي إلى زيادة في الحالات"

تم فتح بعض البلدان ، مثل تايلاند وجنوب إفريقيا ، بالكامل عندما كانت الحالات منخفضة ، مع عدم وجود تأثير واضح على انتقال العدوى. دول أخرى ، مثل فيتنام وغامبيا ، شهدت حالات ارتفاع خلال العطلة الصيفية ، لكن هذه المعدلات انخفضت في الواقع بعد إعادة فتح المدارس. وشهدت اليابان أيضًا ارتفاعًا في عدد الحالات ، ثم تراجعت مرة أخرى ، عندما أعيد فتح المدارس بالكامل. لكن المملكة المتحدة شهدت اتجاهًا تصاعديًا قويًا بدأ في وقت قريب من إعادة فتح المدارس.

قالت جروب زخاري: "نحن لا نقول على الإطلاق إن المدارس ليس لها علاقة بالقضايا". ما تشير إليه البيانات بدلاً من ذلك هو أن فتح المدارس لا يؤدي حتماً إلى زيادة عدد الحالات.

ماذا عن الولايات المتحدة؟

في 14أكتوبر ، قدمت جمعية الأمراض المعدية الأمريكية إيجازًا حول إعادة فتح المدارس الآمنة. الحد الأدنى؟ قال الدكتور بريتي مالاني ، اختصاصي الأمراض المعدية في كلية الطب بجامعة ميتشيغان: "البيانات حتى الآن لا تشير إلى أن المدارس هي موقع فائق الانتشار".

يبدو أن مكانًا واحدًا في الولايات المتحدة يتم فيه جمع البيانات بشكل منهجي – يوتا – يعكس النتائج التي توصلت إليها الدراسات الدولية الجديدة. تشير قاعدة بيانات ولاية يوتا عن كورونا بوضوح إلى الحالات المرتبطة بالمدرسة حسب المنطقة. وعلى الرغم من أن انتشار الفيروس التاجي مرتفع نسبيًا في الولاية ، فإن المشرف على التعليم العام بالولاية سيدني ديكسون تعتقد أن المدارس ، في الغالب ، لا تؤدي إلى انتشار المرض. قالت ديكسون: "عندما ترى حالات تتزايد في أحد الأحياء ، في مقاطعة ، نرى ذلك ينعكس في المدرسة". "لكن لا نشهد انتشارا بحكم وجودنا في المدرسة معًا"

قال توم هوداتشكو من وزارة الصحة بالولاية إنه بعد إعادة فتح الكليات والمدارس في أوائل سبتمبر ، كان هناك ارتفاع في الحالات بين الفئة العمرية 24-15عامًا. ولكن مع رسائل الصحة العامة المستهدفة ، بدأت تلك الحالات في الانخفاض.

قال هوداتشكو إنه بالنسبة للجزء الأكبر ، تركزت مجموعات المدارس في المدارس الثانوية. "لقد كان لدينا بعض حالات تفشي المرض في المدارس المتوسطة. لقد كانت أقل تواترا بكثير. ويبدو أن أعداد المدارس الابتدائية لمرة واحدة هنا وهناك"وقد تم إرجاع هذه المجموعات – بما في ذلك تفشي واحد كبير تم الإبلاغ عنه مع ما لا يقل عن 90حالة – إلى التجمعات الاجتماعية غير الرسمية في المنازل ، وليس في الفصول الدراسية. (قال ألفاريز ، في إسبانيا ، إن التجمعات بين الشباب هناك تعود إلى التجمعات الاجتماعية ، بما في ذلك الحفلات على الأسطح والشاطئ).

عدد قليل من الدول يبلغ عن البيانات المتعلقة بالمدرسة بوضوح مثل ولاية يوتا. قال بونتين Buntin من فاندربيلت: "قد يجادل المرء بأننا نجري بالفعل تجربة وطنية ضخمة في الوقت الحالي في المدارس ، ولا نجمع بيانات موحدة.. وهذا عار".

لقد حظي أكبر جهد مركزي في جمع مثل هذه البيانات في الولايات المتحدة – لوحة معلومات الاستجابة المدرسية لكورونا غير الرسمية والمشتركة من الجمهور – بالكثير من الدعاية. لكن يتم الإبلاغ عنها ذاتيًا ، وليست عينة تمثيلية من المدارس.

قال بونتين وخبراء آخرون إنه من المحتمل أن تكون لوحة القيادة متحيزة تجاه المدارس التي تقوم بعمل نموذجي في اتباع احتياطات السلامة ومنظمة بما يكفي لمشاركة نتائجها. أيضًا ، لا توفر لوحة القيادة القدرة على مقارنة حالات الإصابة بفيروس كورونا المبلغ عنها في المدارس بمعدلات الحالات المحلية.

حكايات مخفية

في ظل غياب البيانات ، هناك حكايات مخيفة ومأساوية لمعلمين في جميع أنحاء البلاد يموتون من كورونا. لكن من الصعب الاستقراء من هذه الحوادث. ليس من الواضح على الفور ما إذا كان المعلمون قد أصيبوا بالفيروس في المدرسة ، أو ما إذا كانوا جزءًا من مجموعات مدرسية ، أو ما هي احتياطات السلامة التي اتبعتها المدارس المعنية أم لا.

يمكن أن تلقي دراسة حديثة من جامعة ييل بعض الضوء على هذه الأسئلة. تتبعت 57000من العاملين في مجال رعاية الأطفال ، وتقع في جميع الولايات الخمسين ، واشنطن العاصمة ، وبورتوريكو ، للأشهر الثلاثة الأولى من الوباء في الولايات المتحدة. واصل حوالي النصف رعاية الأطفال الصغار جداً ، مثل أطفال العاملين الأساسيين ، بينما بقي النصف الآخر في المنزل. ولم تجد الدراسة أي فرق في معدل الإصابة بفيروس كورونا بين المجموعتين بعد حساب العوامل الديموغرافية.

حذّر والتر جيليام ، المؤلف الرئيسي للدراسة وأستاذ علم النفس في مركز دراسات الطفل في جامعة ييل ، من صعوبة تعميم هذا التقرير على مدارس التعليم الأساسي والثانوي ، لأن الأطفال كانوا في الغالب دون سن السادسة وكانوا في وضع جيد للغاية. مجموعات صغيرة – وكما قال ، تم تدريب العاملين في رعاية الأطفال على الصحة والسلامة وتم الإبلاغ عن اتباع بروتوكولات صارمة حول التطهير. ومع ذلك ، قال: "أعتقد أنه سيكون من الرائع إجراء هذه الدراسة مع معلمي المدارس ومعرفة ما يمكننا اكتشافه"

المخاطر والفوائد

عندما تضيف ما نعرفه وحتى ما لا نعرفه حتى الآن ، قال بعض الأطباء والمدافعين عن الصحة العامة أن هناك حججًا قوية للتعليم الشخصي حيثما أمكن ذلك ، خاصة للطلاب الأصغر سنًا وذوي الاحتياجات الخاصة.

قال الدكتور راينو كوشال من طب وايل كورنيل: "الأطفال دون سن العاشرة بشكل عام معرضون لخطر ضئيل للغاية للإصابة بأعراض المرض من فيروس كورونا. ونادرًا ما ينقلونه أيضًا. قال كوشال وآخرون إنها صدفة سعيدة ، أن الأطفال الصغار يواجهون مخاطر أقل وهم أيضًا الذين يواجهون أصعب وقت في التعلم الافتراضي.

قالت مالاني من جامعة ميتشيغان: "أود أن أرى الطلاب ، وخاصة الشباب منهم ، يعودون". "أشعر بالتشجيع أكثر لأن ذلك يمكن أن يحدث بطريقة آمنة ومدروسة"

يبدو أن مدارس شيكاغو العامة ، وهي واحدة من أكبر المناطق في البلاد ، تأخذ هذا التوجيه في الاعتبار عندما أعلنت مؤخرًا عن إعادة فتح مرحلي بدءًا من مرحلة ما قبل الروضة والتعليم الخاص.

قال كوشال إنه من المهم أن تضع في اعتبارك أن مجتمعات السود واللاتينيين والأمريكيين الأصليين تتأثر بشدة بفيروس كورونا. وأن العديد من "الأطفال الأكثر تعرضًا لخطر الإصابة بالمرض ، هم أيضًا الأكثر عرضة لخطر عدم فتح مدرسة ، سواء كان ذلك للأمن الغذائي أو وقت البالغين أو الأمن أو إضاعة الوقت للتعلم أو فقدان المهارات التي حصلوا عليها خلال العام الماضي أو نحو ذلك". وقالت إن أي قرار يتخذ بشأن إعادة فتح المدرسة يجب أن يركز على الإنصاف فضلاً عن السلامة. لا توجد مقايضات سهلة هنا.

هذه ترجمة لمقالة:

Are The Risks Of Reopen- ing Schools Exaggerated
ANYA KAMENETZ
NPR

□ طبيب راحل

وقاية : ادارات المدارس تشدد اجراءات الوقاية والتباعد بين تلاميذ المدارس

فلان الفلاني

● حيدر البرزنجي

رئيس منظمة الوان للحوار والثقافة العامة شارك في الندوة الالكترونية التي نظمها امس الجمعة مركز كربلاء للدراسات والبحوث في العتبة الحسينية بعنوان (السماحة والقداسة في ساحة المحبة والسلام والوئام – النجف هي المنطلق والعنوان).

● عامر طهبوب

الكاتب والإعلامي الاردني صدر له عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر، كتابه الجديد (ايام القلم) ويضم 220 مقالاً سياسياً واجتماعياً، نشرها على مدار الاعوام الماضية في مختلف الصحف العربية.

● منقذ داغر

مدير منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وعضو مجلس إدارة مؤسسة غالوب الدولية تضيفه قناة (الشرقية) يوم غد الاحد ضمن برنامج (اطراف الحديث) الذي يعده ويقدمه الاعلامي مجيد السامرائي ويخرجه المخرج حيدر الانصاري.

● صلاح الدين يونس

رئيس فرع اتحاد الكتاب العرب باللاذقية بسوريا غيبه الموت عن عمر ناهز الـ 66 عاماً جراء أزمة قلبية.

● مصطفى عباس محمد رضا

الاكاديمي العراقي يشارك في الندوة العلمية الالكترونية التي يقيمها اليوم السبت قسم الاعلام بكلية الامام الكاظم (ع) بعنوان (توظيف الواقع المعزز في الاخبار التلفزيونية).

● بديع جحجاح

التشكيلي السوري التقط أحداث الحرائق التي طالت مناطق مختلفة من سورية قبل عدة أشهر ليعيد انتاج هذه المشاهد المؤلمة برؤى فنية مختلفة من خلال لوحات معرضه (حريق وحرقة) في صالة الف نون للفنون والروحانيات.

● يسرى كريم

مدير عام دائرة تمكين المرأة العراقية في الأمانة العامة لمجلس الوزراء العراقي شاركت الاربعاء الماضي في فعالية افتراضية للتقى النبأ للحوار المعنون (العنف الاسري في المجتمعات العربية المعاصرة.. انتهاكات ومعالجات).

● أحمد برقاوي

أستاذ الفلسفة المفكر الفلسطيني صدر له عن دار العائدون للنشر والتوزيع، وضمن سلسلة (مختارات العائدون الإبداعية)، كتاب بعنوان (الحبّ والحريّة والحياة: تأمّلات في الشّعر والفَلسفة)، يقع في 400 صفحة.

إبداع: محطات إبداعية متواصلة في حياة كريم محمد

خليك أكثر صبر جواز مرور كريم محمد إلى جمهوره:

أجمل ذكرياتي في شارع الرشيد وكرة القدم هوايتي

كريم محمد

بغداد - فائز جواد

اعتدنا عند محاورتنا لاي مبدع ان يدور الحوار في اطار عمله الابداعي الا اننا في سلسلة لقاءات مع فنانين ومثقفين ابتعدنا عن واحة الفن مقتربين من الوجه الاخر لهم.واليوم نحاور عبر الانترنت المطرب كريم محمد الذي اختار بلجيكا لتكون مقر اقامته الوقتي:

☐ بعيدا عن الفن اي الهوايات التي تتميز وتبدع بها ؟

– الرياضة عموما وكرة القدم خصوصا.

☐ الخطوة الاولى التي قادتك ان تحفر لك اسما متى كانت ومع من ؟

كانت في نهاية عام 1984من خلال برنامج اصوات شابة باغنية (خليك اكثر صبر) مع الملحن سرور ماجد.

☐ تاريخ في حياتك لن تنساه ؟

– هو ذلك التاريخ الذي لن انساه عندما كنت طالبا في معهد الدراسات النغمية في منطقة الوزيرية.

☐ متى تشعر بالحزن والالم ؟

– اشعر بالحزن والالم عندما يكون بلدي وشعبه في وضع لا يحسد عليه.

☐ ومتى تذرف دمعا ؟

– اذرف دمعا عندما اشاهد المواقف غير الانسانية من قتل وظلم وجوع

☐ مالذي يشعرك فخورا ؟

– الشي الي يجعلني فخورا محبة الناس واعتزازهم واحترامهم لي.

☐ هل شعرت بالندم في مشوارك الفني؟

كلا، لم اشعر بالندم.

☐ مالذي يغضبك ؟

يغضبني الكلام الجارح وعدم المصداقية.

☐ ماذا تعني لك الطفولة ؟

– تعني لي الطفولة البراءة وكل شي جميل واحلى ايام عمري.

☐ ماهي صفات الصديق المخلص ؟

– صفات الصديق المخلص.. الصدق والوفاء وقت الشدائد.

☐ اول مدينة عراقية وعربية زرتها وعشقتها ؟

– مدينة البصرة عراقيا ودمشق عربيا.

☐ مكان بغدادي تعشقه وتود زيارته ؟

– شارع الرشيد لانه يعني الشباب والنقاء.

☐ اي من فصول السنة تعشق ولماذا ؟

– فصل الشتاء واعده فصل الاناقة والهدوء.

☐ اول كتاب قراته وتاثرت به ؟

– (الى حبيبتي) للشاعر الكبير نزار قباني.

☐ كيف تقضي يومك في ايام الحظر الصحي ؟

– اقضي يومي في ايام الحظر بمتابعة اخبار بلدي العراق الغالي والعزف على الة العود.

☐ موقفك من وسائل التواصل الاجتماعي التي تفبرك اخبار كاذبة ؟

– موقفي سلبي من صفحات التواصل الاجتماعي التي تفبرك الاخبار الكاذبة لان ذلك لايمت لاخلاق العراقيين الاصلاء.

☐ هل تتواصل مع الرياضة واي نوع منها تعشق ؟

– نعم اتواصل مع رياضة الجري لانها تمنحني طاقة ايجابية.

☐ متى تشعر بالامن والامان ؟

– اشعر بالامن والامان عندما يكون بلدي خاليا من مظاهر السلاح المنفلت والتفجيرات وينعم شعبي بالخير والصحة والسلامة

☐ ماذا تعني لك الام ؟

– تعني عصب كل حياتي طفولتي وتربيتي واحلامي المؤجلة وتاريخي.

☐ وماذا تعني لك العائلة ؟

– تعني لي العائلة غذاء الروح.

غادة عادل تعلن إصابتها بكورونا

القاهرة - الزمان

بعد أن أعلنت الممثلة المصرية غادة عادل إصابتها بفايروس كورونا المستجد وطلبت من كل شخص خالطها ان ينتبه الى نفسه، و قالت انها ملتزمة بالعزل المنزلي، وأشارت إلى أن (حالتها مستقرة، ولا تعاني من أية أعراض تنفسية غير عادية). واضافت انها (اكتشفت اصابتها بعد ان شعرت بأعراض نزلة البرد العادية لمدة 3 أيام فخضعت لمسحة وتبين انها ايجابية) واشارت انها (تخضع لبروتوكول العلاج اللازم والذي تشرف عليه وزارة الصحة وستخضع لمسحة ثانية بعد ايام قليلة للتاكد على صحتها). وكانت عادل بدأت التحضير لفيلمها الجديد (بيت عز)، وهو من تأليف أحمد سالم ويوسف سالم وإخراج مريم الأحمدي، ومن المقرر أن يتم الإعلان عن باقي فريق العمل الفترة المقبلة.وتنتظر عادل طرح فيلم (قمر 14) قصة وسيناريو وحوار محمود زهران، ومن إخراج هادي الباجوري، ويشاركها في البطولة شيرين رضا، خالد النبوي، أحمد الفيشاوي، أحمد مالك. الى ذلك أكدت الممثلة المصرية رانيا فريد شوقي أنها محظوظة للغاية، لأنها الوحيدة بين شقيقاتها، التي وقفت امام والدها الممثل المصري الراحل فريد شوقي). ووصفت رانيا والدها بأنه (شخص لن يتكرر على المستوى الإنساني والفني)، لافتة الى أنه (كان طيباً وقوياً في الوقت نفسه).وكانت رانيا قد شاركت في مسلسل (ضربة معلم)، من بطولة محمد رجب، مي سليم، رياض الخولي، محمد عز، ياسمين البشبيشي، إنعام سالوسة، سلوى عثمان، محمد نجاتي، من تأليف أحمد عبد الفتاح، وإخراج إسماعيل فاروق.

غادة عادل

ياسمين صبري تستعد لرمضان

سليمان بشخصية محامي في الطاووس

دمشق - الزمان

نشر المخرج رؤوف عبد العزيز، في صفحته على (فيسبوك)، الملصق الرسمي لمسلسله الجديد (الطاووس) استعدادا لعرضه في الموسم الرمضاني القادم.وتصدر النجم جمال سليمان الذي سيظهر في العمل بدور محامي يدافع عن قضية تحرش وستكون هي محور أحداث العمل. البوستر الرسمي للعمل رفقة سيدة المسرح العربي سميحة أيوب والفنانة الشابة سهر الصايغ، وتم تنفيذ البوستر عن طريق رسم الشخصيات. و(الطاووس) بطولة النجم جمال سليمان، سميحة أيوب، وسهر الصايغ، وأحمد فؤاد سليم ، رانيا محمود ياسين، وهالة فاخر، وخالد عليش، سيناريو وحوار كريم الدليل وإشراف على الكتابة المؤلف محمد ناير، وإخراج رؤوف عبد العزيز.وكانت آخر الأعمال التي شارك فيها سليمان بطولة الجزء الثاني من مسلسل (الحرملك)، والجزء الثاني من مسلسل (أفراح إبليس). الى ذلك شارك الممثل المصري هاني سلامة متابعيه مجموعة من الصور عبر صفحته الخاصة على موقع التواصل الإجتماعي من كواليس تصوير أحد المشاهد جمعه بالممثلة درة، أثناء اجتماع الأسرة لتناول الفطور. ويواصل أبطال مسلسل بين السما والأرض تصوير مشاهدهم إستعدادا لإنطلاق عرضه في السباق الرمضاني المقبل لعام و(بين السما والأرض) مؤلف من 15 حلقة، قصة نجيب محفوظ سيناريو وحوار إسلام حافظ إخراج محمد العدل، يشارك في بطولته هاني سلامة، درة، أحمد بدير، أحمد رزق، نجلاء بدر، يسرا اللوزي، محمود الليثي، أحمد السلكاوي وندى موسى والمسلسل مأخوذ من رواية الأديب نجيب محفوظ.

كما بدأت لممثلة المصرية ياسمين صبري تتواصل مع عدد من المؤلفين، من أجل إختيار سيناريو مناسب، يدفعها بقوة الى العودة للدراما التلفزيونية.

ولم تحقق صبري النجاح المتوقع، بعد أخر أعمالها مسلسل فرصة ثانية، الذي عرض في الموسم الرمضاني الماضي، وتعرضت وقتها للإنتقادات، بسبب أدائها التمثيلي في المسلسل، والذي وصفه البعض بالضعيف. وكانت صبري قد بدأت قراءة سيناريو فيلم جديد، إذ تنوي أن تعوّض غيابها عن الدراما التلفزيونية بفيلم من بطولتها، خصوصاً بعد غيابها لسنوات عن السينما.

يزن السيد يتحدث عن صورته مع جبر

مرتجى ترد على رجل ضبابي

دمشق - الزمان

ردّت الممثلة السورية شكران مرتجى بطريقة طريفة على متابع، عرض عليها الزواج، ونشرت عبر صفحتها الخاصة على موقع التواصل الإجتماعي منشور للحوار، الذي دار بينها وبين المتابع، الذي يلقّب نفسه بـ(رجل ضبابي)، إذ كتب لها: (عم أعرض عليك الزواج)، لتقول له: (بس تَطلع من الضباب).وكانت شكران عايدت المرأة في يومها العالمي، من خلال صورة لها نشرتها عبر صفحتها الخاصة، وعلّقت: (في يوم المرأة العالمي .. تحية لكل إمرأة لا تعلم أن هناك عيداً يحتفل بها اليوم .. تحية لكل إمرأة تقبع في ركن بعيد تحضن حزنها وتبكي .. تحية لنساء يقبعنَ في زوايا الذاكرة.. تحية لكل النساء في أمي).

كما كشف الممثل السوري يزن السيد أن (صورة لزميلته الممثلة السورية دانا جبر من مسلسل سنة ثانية زواج أوقعته في موقف مضحك).وقال وفقا لموقع الفن (نشرت دانا صورة عبر مواقع التواصل الاجتماعي ببطن منفوخ من كواليس العمل، فصدّقها الناس وظنوا أننا تزوجنا في الحقيقة وأننا في طريقنا لإنجاب الطفل الأول). وأضاف ساخراً(كثيرون اتصلوا بي ليسألوني عن حقيقة الأمر، وفي كل مرة كنت أؤكد لهم أننا زوجين في المسلسل فقط وليس في الحقيقة). ويشار إلى أن يزن ودانا انتهيا من تصوير عشارية (سنة ثانية زواج) من تأليف مجموعة كتّاب وإخراج يمان إبراهيم بشخصيتي قصي ورولا.مع الاشارة الى ان يزن السيد متزوج من لمى الرهونجي ولديهما آدم.

شكران مرتجى

وزارة الثقافة .. إلى أين؟

وزارة الثقافة، يفترض في حساباتنا أن تكون من الوزارات السيادية المهمة في الحكومة العراقية، كونها صوت ثقافي مهم نحتاجه في مرحلتنا الجديدة.. لا أن تكون وزارة مهمشة (لا ذوق ولا طعم ولا لون) مثلما أرادته الحكومات الفاسدة المتتالية منذ عام 2003 وحتى الآن!!

نحن لا نلوم وزير ولا وكيل ولا مدير عام في الوزارة على ما آلت إليه الوزارة من بؤس شديد في رواتب موظفيها وتهميش المثقفين العراقيين بشكل عام.. وتلكوء وتراجع في نشاطاتها بسبب عدم تخصيص مالي يليق بها، ونقص في كفاءتها، ولكن نلوم جميع الحكومات التي جعلت من وزارة الثقافة، ألعوبة أطفال، ضمن المحاصصة الطائفية السخيفة، لأرضاء الطرف الثاني في الكتل السياسية (الفائزة / الفاشلة) في الانتخابات السيئة الصيت!

وهذا لا يعفي أن نشير بكل أسف إلى سوء وفساد كابينات الوزارة السابقة.. وما تزال ملفات الفساد التي تزكم الأنوف موجودة بدون إتخاذ أي إجراء قانوني بحقهم..!!

نعم.. أصبحت وزارة الثقافة، الآن، عبء ثقيل على الحكومة، ومهمشة بعمق جداً، ليس لها حتى مكان تستقر به، بل متجاوزة على بناية مركز الفنون، هذا المركز الذي كان في يوم ما منارة للفن والثقافة العراقية في العالم، نفتخر به، وكان يضم آلآف الأعمال الفنية المتحفية على مدى أكثر من قرن، ولكنه تعرض للسرقة في أثناء الإحتلال الأمريكي البغيض، وعندما جئنا لنعيد أمجاده كانت الوزارة قد أستعمرت جميع طوابقه، وما تبقى من أعماله الفنية ما تزال تقبع في مخزن / مقبرة غير صالح للخزن من كل المواصفات، مما تعرضت محتوياته لأضرار جسيمة جداً، رغم أنها تم تاهيلها وصيانتها لكنها لم تعرض في قاعات عرض منظمة، بل تذهب إلى مقبرة الخزن المؤلم.

لا بدّ من الحكومة أن تعيد النظر والإعتبار والتقدير في رسالة وزارة الثقافة، منها:

أولاً: فك إرتباط هيأة السياحة والأثار وتعود إلى عهدها السابق.. لنجاح مهام عملها التخصصي.. وتكون (وزارة الثقافة والفنون) حصراً.

ثانياً: تخصيص بناية مجلس محافظة بغداد لوزارة الثقافة وهو مكانها قبل الاحتلال.

ثالثاً: تكون رواتب موظفي وزارة الثقافة أسوة بباقي الوزارات الأخرى.

رابعاً: إعادة الدار الوطنية للنشر والإعلان، كونها الجهة المختصة الوحيدة في نشر المطبوع العراقي إلى جميع إنحاء العراق وخارجه.. والإستفادة من مردودها المالي.

خامساً: إلغاء نظام (التمويل الذاتي) المشؤوم الذي أضر بالموظفين من دوائر الوزارة العاملة فيه.

سادساً: تأهيل بناية مركز الفنون وفتح جميع طوابقها لغرض عرض الأعمال كافة للحفاظ عليها من التكدس والأضرار الأخرى.

سابعاً: تخصيص مبلغ مالي من ميزانية الحكومة يليق بفعالياتها ونشاطاتها التي تتفاعل بها مع المجتمع.

وأترك النقاط الأخرى لجميع من يتفهم عمل وزارة الثقافة، ان كان موظفاً فيها أو من خارجها..

رجاءً أنقذوا وزارة الثقافة من واقعها المؤلم.. أو اطلقوا رصاصة الرحمة عليها!! ومن الله التوفيق.

علي إبراهيم الدليمي

بغداد

شوبرا تروّج لكتابها

☐ بومباي –وكالات – روجت الممثلة الهندية الشهيرة بريانكا شوبرا لكتابها الذي طرحته مسبقاً باللغة الإنكليزية، ويحمل على غلافه صورتها، وتم ترجمته حالياً من الإنكليزية إلى الهندية بحسب ما ذكرت شوبرا في صفحتها الخاصة على موقع التواصل الإجتماعي، ونشرت فيديو للكتاب الخاص بها. وكانت بريانكا قد تصدرت مؤخراً ، بعد إطلاقها علامة تجارية خاصة للعناية بالشعر وأعلنت الخبر على صفحتها الخاصة على موقع التواصل الاجتماعي مشيرة الى إطلاقها علامة(انومالي) التي تتميز عن غيرها كونها نباتية بالكامل أمر مميز مشيرة الى ان المنتج صديق للبيئة وسعره زهيد يمكن لاي شخص ان يشتريه ويبلغ حوالي 5,99دولارا أمريكياً فقط.

الكلمة العمودية

اكتب مرادفات للكلمات المذكورة ادناه افقيسا لتحصل على الكلمة الضائعة في العمود الوسط رأسيا: (سائل مشتق من النفط):

1-مدينة في فلسطين
2-سمعة
3-نواقص وعيوب
4-تخويف بالعنف
5-ضاحكة
6-وحدة قياس اطوال
7-رفع المحصول

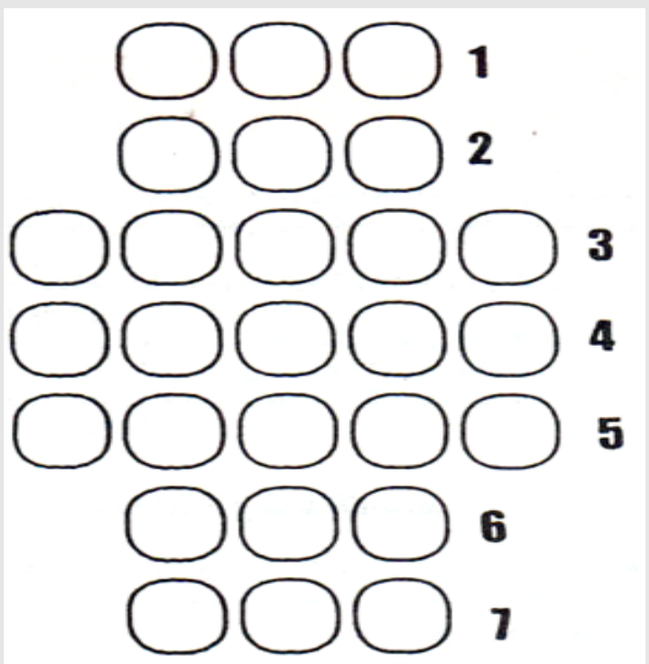

أنت والنجوم

الحمل
تتمتع بكل مقوّمات النجاح، إنه يوم تقدّم كبير على الصعيد المهني.

الثور
يتعرّض أحد أفراد الأسرة لعارض صحي قوي، تماسك قليلاً.

الجوزاء
يحمل هذا اليوم وعوداً جريئة وخيارات وحلولاً ناجحة ومهمة جدًا.

السرطان
على الرغم من تمتعك بصحة جيدة فإنك ستعاني مشكلة في الجهاز الهضمي.

الاسد
قد تعيد النظر في علاقات لك وفي ارتباطات مهنية،رقم الحظ9

العذراء
تعيش حالة من الارتياح الكبير وعدم فقدان الثقة، رقم الحظ .3

الميزان
ممارسة بعض الهوايات المفيدة للصحة أمر جيد .يوم السعد الاربعاء.

العقرب
الحظ إلى جانبك في الأيام المقبلة، حاول أن تستفيد من الوضع قدر المستطاع.

القوس
تحقق مكاسب طال انتظارها، لا تكن لجوجاً. تسمع أخباراً سارّة.

الجدي
يوم غني بالمفاجآت السارّة على صعيد الحياة المهنية. رقم الحظ8

الداو
يسود مناخ من التسلية والترفيه والأخبار السعيدة.رقم الحظ8

الحوت
لا تكثر من تناول الطعام، ولا تنقطع عنه كيفما كان. رقم الحظ

Log on for all news and reviews:www.azzaman.com
20-28 Dalling Road,Hammersmith, London,W6 0JB,UK
write to:writers@azzaman.com

الزمان
AZZAMAN.COM
يومية عربية دولية مستقلة

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. Issue 6913 Saturday 13/3/2021
الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6913 السبت 28 من رجب 1442 هـ 13 من آذار (مارس) 2021م

زمان جديد

في حياة لفيف من متقاعدين

المتقاعدون هم في العادة كبار سن، بكل ما يحمله ذلك من معنى: خبرات وتجارب انسانية ومهنية، حيوية بدنية محدودة، ذاكرة ضعيفة عدا البعيدة منها احياناً كثيرة، معارف مخزنة، مكبوتات ورغبات دفينة، أحلام موؤدة، آمال كبيرة وصغيرة أحياناً، مواقف ثابتة، امكانات مادية مختلفة، أبناء وأحفاد وغيرها مما تتميز بها هذه الشريحة العمرية.

وددت هذا اليوم مداعبة ذاتي وغيري من المتقاعدين في ثقافتهم.

وبالطبع، تختلف هذه الثقافة بين المتقاعدين بسبب عوامل وظروف كثيرة، منها ما يتعلق بسيرة حياتهم التعلمية والمهنية والمعيشية والبيئية الاجتماعية والسياسية وحتى الروحية.

قبل أيام أحببت أن أكتب بعض الصفحات عن حياتي في المدرسة الابتدائية، تحت عنوان: تقاسيم على أوتار الذاكرة. تناولت فيها ما لا تزال تخزنه ذاكرتي من ايام الطفولة في تلك المرحلة العمرية. كم فرحت بما قمت به ورحت أرويه وأتحاور بفحواه مع اصدقاء متقاعدين أمثالي. تذكرت وأنا لا أزال طفلاً وشاباً وبالغاً ما كان يحب أن يرويه كبار السن ممن سبقونا إلى سن التقاعد.

من ناحية أخرى يلاحظ المرء في ما ينشغل به كثير من المثقفين المتقاعدين من موضوعات سرمدية في نقاشاتها وتعقيداتها غير مهتمين كثيراً بما يجول في خاطر الفئات العمرية الشابة. فثقافتهم تدور حول معنى الحياة وعبرها أكثر مما تدور حول الأيام القادمة، وهي مسألة جد طبيعية.

في مقهى الحي نجلس نحن مجموعة من المتقاعدين. أحدنا يدخن سيكاراً وثانينا يطلب شيشة دخان، والثالث والرابع يبدآن لعبة النرد (الطاولة)، في حين يمضي البقية في حديث عن الأمريكان والروس، وكيف كانت أحوال الناس بالأمس بالمقارنة مع أحوالهم اليوم. ويمضي بعض الوقت فيتحول الحديث إلى الأمراض والأدوية والأطباء. هذا يعاني من سكر وضغط، وذاك عن موعد مع طبيب العظام، وثالث يتحدث عن عملية قسطرة قريباً. كما لا يفوتهم في هذا المقام الترحم على من سبقوهم الى الدار الأخرى. وبينما حاول أحدهم أن يتكلم عن أيام الشباب وزهوها، واذ بإمرأة في منتصف الثلاثينات تضرب بحذائها العالي أرضية الرصيف الممتد وهي تسير أمام المقهى ناثرة ريح عطر طيبة، ومثيرة في نفوس المتقاعدين الحنين إلى ماضي الزمان. آخ يا ليت الشباب يعود يوماً! قالها وزفرة حسرة تخرج من أعمق أعماق صدره. وأنا اكتب في المقال، وردتني النكتة التالية:

عجوزان مصريان يجلسان في احدى المنتزهات العامة. أحدهم يسأل الثاني: تفتكر الخيانة الزوجية في السن ده تبقى معصية؟!. يجيبه الآخر وبسخرية: اتنيل على عين أمك، ده تبقى معجزة! هههههه، يضحكان ملأ شدقيهما.

في المساء يتهافت لفيف من كبار السن، ويتفقون على لقاء. كان أحدهم قد عرف باعداده لمًا تلهف له نفوس الكبار من طعام بلدي زاكي، في حين جلب الآخر آلة عوده معه، كما كان المضيف قد عرف بصوته الحنون الشجي. يلتقون وتبدأ أمسية تنتهي إلى سهرة طرب جميلة.

لقد تأخر اليوم عن موعد جلستنا الحاج أبو سليم، ليأتي متذمراً بعض الشيء، وحين سألناه عن سبب تأخره، قال لنا أنه اللعين حفيدي! سألناه كيف؟ قال: لقد حملته لأودعه بقبلة وأنا خارج اليكم، لكنه تبول على ملابسي!! فاضطررت أن أغتسل وأغير ملابسي، وهو ما سبب تأخري! هههههه

ورغم كل ذلك في قضاء اوقات الفراغ لا تغيب عن بعضنا اوقات الصلاة والتسبيحات لله الرحمن الرحيم. كما تعطر أحاديثهم وحكاياتهم بين الفينة والأخرى أجواء جلساتنا فتجرنا إلى تأمل عميق.

وهكذا تمضي أيامهم بين كتابة مذكرات وأحاديث ذي شجون وحسرات وتمنياتٌ واصوات في غناء تتخللها مراجعات أطباء ورقود في مستشفيات، وأغلبهم تروح أصابعهم تداعب خرزات المسابح ونرد الطاولة، وتراهم يعيشون ايامهم وبما لديهم فرحون.

نزار محمود
برلين

جمعية مخرجي هوليوود تقدّم إمرأتين للمرة الأولى منذ 1938

فيلما (نومادلاند) و (روكس) يتصدّران ترشيحات جوائز بافتا

لوس انجليس- لندن- الزمان -(أ ف ب)

أدرجت جمعية مخرجي هوليوود الثلاثاء امرأتين ضمن ترشيحاتها لجائزتها الأهم المخصصة لأفضل فيلم روائي، في خطوة هي الأولى من نوعها منذ إطلاق هذه الجوائز العام 1938، تأتي بعد تعرضها للانتقادات العام الفائت لتجاهلها النساء كلياً في القائمة التي اختارتها.

وأصبحت كلويه جاو ("نومادلاند") وإيميرالد فينيل ("بروميسينغ يانغ وومن") على التوالي تاسع وعاشر امرأة تنافس على جائزة أفضل فيلم روائي التي تمنحها جمعية المخرجين الأميركيين، لكن قائمة الترشيحات لهذه الفئة تضمّ للمرة الأولى امرأتين.

ويسعى إلى الفوز ضمن هذه الفئة أيضاً الأميركي من أصل كوري جنوبي لي أيزك تشانغ عن فيلمه "ميناري" وديفيد فينشر عن "مانك" وآرون سوركين عن الفيلم الدرامي التاريخي "ذي ترايل أوف ذي شيكاغو سفن".

وتشكل جوائز جمعية المخرجين الأميركيين مؤشراً مهماً إلى فرص الأفلام للفوز بجائزة أوسكار ضمن فئة أفضل مخرج.

ولم تفز إلى اليوم سوى امرأة واحدة بجائزة أفضل فيلم هي كاثرين بيغيلو عن "ذا هارت لاكر"، وقد حصل الفيلم بالفعل بعدها على ست جوائز أوسكار بينها جائزتا أفضل فيلم وأفضل مخرج. وتعرضت مختلف الجوائز السينمائية المرموقة العام الفائت، ومنها جوائز جمعية المخرجين وجوائز أوسكار، لانتقادات شديدة بسبب غياب المخرجات الإناث عن ترشيحاتها.

كذلك أعلنت جمعية المخرجين ترشيحاتها لجائزة الفيلم الروائي الأول لمخرجه، وشملت هي الأخرى امرأتين هما ريجينا كينغ عن فيلم "وان نايت إن ميامي" ورادا بلانك عن "ذي فورتي بير أولد فيرجن" والمؤلف والمخرج الفرنسي فلوريان زيلر عن "ذي فاذر". ومن المقرر أن تعلن الجمعية أسماء الفائزين بجوائزها خلال احتفال خاص وافتراضي يقام في 10 نيسان/ أبريل المقبل، قبل أسبوعين من الإعلان عن جوائز أوسكار. فيماحصل فيلما "نومادلاند" و"روكس" على حصة الأسد من الترشيحات لجوائز "بافتا" مع سبعة لكل منهما، وفق القائمة التي أعلنتها المنظمة السينمائية البريطانية والتي اتسمت بتنوّع أكبر من العام الفائت.

ورُشّح "نومادلاند" الذي يتناول مجموعة "هيبيز" معاصرين يجوبون الولايات المتحدة في حافلاتهم في فئة أفضل فيلم، بعد أكثر من أسبوع على نيله جائزة "غولدن غلوب". ويتنافس مع "ذي فاذر"، وهو شريط من بطولة أنتوني هوبكنز عن قصة عجوز يعاني الخرف، ومع "ذي موريشن" عن محامية شرسة تتولى الدفاع عن موريتاني اتهمته الولايات المتحدة ظلماً بالإرهاب واعتقلته على مدى 14 عاماً في غوانتانامو، إضافة إلى فيلم التشويق النسوي "بروميسينغ يانغ وومن"، و"ذي ترايل أوف ذي شيكاغو سفن" الدرامي.

ونجح "نومادلاند" في الفوز بجائزة أفضل فيلم درامي، في حين أصبحت مخرجته الأميركية من أصل صيني كلويه جاو (38 عاماً) ثاني امرأة في تاريخ مكافآت غولدن غلوب تحصل على جائزة أفضل مخرج بعد باربرا سترايسند العام 1984.

ورشحت الممثلة المحترفة الوحيدة في "نومادلاند" فرانسيس ماكدورماند لجائزة أفضل ممثلة، علماً أنها أيضاً منتجة الفيلم. ورُشح لسبع جوائز أيضاً فيلم "روكس" للبريطانية سارة غافرون ("بريك لين"، "سوفراجيت") الذي يتناول قصة مراهقة لندنية تبلغ 15 عاماً تخلت والدتها عنها وعن شقيقها الأصغر، لكن أصدقاءها يدعمونها. كذلك تسعى بطلة الفيلم باكي باكري إلى الفوز بجائزة أفضل ممثلة، فيما تنافس زميلتها كوثر علي ضمن فئة أفضل ممثلة مساعدة. وحصل على ستة ترشيحات كلّ من "مانك"، وهو فيلم بالأبيض والأسود عن العصر الذهبي لهوليوود، و"ميناري" الذي يتناول قصة عائلة أميركية من أصل كوري جنوبي تنتقل إلى الريف سعياً إلى حياة جديدة، إضافة إلى "ذي فاذر" و"بروميسينغ يانغ وومن". وكانت قائمة ترشيحات "بافتا" العام المنصرم عرضة للانتقاد بسبب افتقارها إلى التنوع، إذ لم تضمّ أي ممثلين غير بيض في الفئات الأربع الرئيسية، ولا أي امرأة ضمن فئة أفضل مخرج.

ودفع ذلك المنظمين إلى إجراء تعديلات على آلية الاختيار في كل الفئات بهدف تحقيق تنوع أكبر في الترشيحات.

وشكّلت الاختيارات هذه السنة سابقة إذ ضمّت أربع نساء من ضمن المرشحين الستة لجائزة أفضل مخرج هنّ جاو عن "نومادلاند" والأسترالية شانن مورفي عن "بابي تيث" والبوسنية ياسميلا زبانيتش عن "كوفاديس عايدة" والبريطانية سارة غافرون عن "روكس".

حزام يوضّح ممارسات الحوامل خلال العصور الوسطى

باريس-(أ ف ب) - كشفت دراسة أجريت على "حزام ولادة" في انكلترا يعود إلى القرن الخامس عشر ويحمل أدلة بيولوجية داعمة، طقوسا كانت تمارسها النساء بهدف حماية المرأة من الموت خلال وضعها الجنين، ما يشكّل شهادة نادرة عن طرق الولادة في العصور الوسطى.

وهذا الحزام هو عبارة عن قطعة من جلد خروف أصابها الاهتراء لكنها محفوظة بشكل جيد، نُقشت عليها دعوات وصور من بينها صليب يبدو أنه لمس مرارا، وفق هذه الدراسة التي نشرت الأربعاء في مجلة "سوسايتي أوبن ساينس" العلمية.

وبحسب الباحثين، كان هذا الحزام الذي يبلغ عرضه عشرة سنتيمترات وطوله أكثر من ثلاثة أمتار يلف حول بطون النساء لمنحهن الحماية، مثل تعويذة.

وبفضل تقنية دقيقة للتحليل الجزيئي الحيوي، تمكن فريق من الباحثين من اكتشاف آثار عسل وحليب وبيض وحبوب وكذلك سوائل مهبلية، ما يشير بوضوح إلى "استخدامه النشط أثناء الولادة" على ما قالت المعدّة الرئيسية للدراسة ساره فيديمينت من معهد ماكدونالد للآثار في جامعة كامبريدج لوكالة فرانس برس.

ولادة تسع سلاحف جلدية الظهر المهددة بالإنقراض

كيتو- (أ ف ب) - ولدت تسع من السلاحف الجلدية الظهر، وهي أكبر أنواع السلاحف البحرية المهددة بالإنقراض في العالم، على الساحل الإكوادوري، كما أعلنت وزارة البيئة الثلاثاء.

واحتضنت بيوض "ديرموتشيليس كوريبشا"، وفقا لاسمها العلمي، اصطناعيا على شاطئ بونتا بيكيني في مقاطعة مانابي في جنوب غرب البلاد.

وكان حراس الغابات الإقليميون نقلوا العش بسبب الشتاء القاسي الذي ضرب الساحل الإكوادوري.

وقال الطبيب البيطري دانيال آلافا من محمية جزيرة كورازون "لقد جعلتنا عمليات الفقس الجديدة ندرك أن في إمكاننا تحقيق معدل مرتفع من الفقس الاصطناعي لهذه السلاحف، وهو ما يمثل علامة فارقة للإكوادور" وفق بيان الوزارة.

العلماء يكشفون عن لغز سحابة بطول 1800 كيلومتر في المريخ

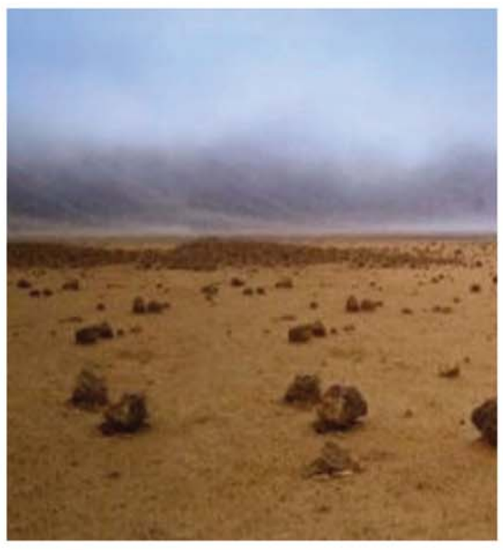

باريس- (أ ف ب) - بدأ العلماء يفهمون منشأ سحابة غريبة يبلغ طولها حوالى 1800 كيلومتر اكتُشفت في سبعينات القرن العشرين على كوكب المريخ، حيث تظهر يومياً على مدى أشهر عدة انطلاقاً من أحد أكبر البراكين على الكوكب الأحمر. ورصدت أجهزة المسبار الأوروبي "مارس إكسبرس" هذه السحابة الطويلة في أيلول/سبتمبر 2018، وكان مسبار روسي صوّرها في سبعينات القرن الفائت، فأثارت اهتمام العلماء، على ما ذكر بيان أصدرته وكالة الفضاء الأوروبية الثلاثاء. لكنّ مراقبتها كانت صعبة، إذ أن موقعها على الكوكب كان يحول دون أن ترصدها أجهزة المسبار إلا لفترات قصيرة جداً.

ونقل بيان الوكالة الأوروبية عن خورخي هرنانديس برنال من جامعة إقليم الباسك في بيلباو قوله إن الفريق الذي يدرس سحب المريخ تمكن من العثور على الغيمة باستخدام "أداة سرية من مارس إكسبرس"، وهي كاميرا مراقبة بصرية تسمى "في إم سي" واقتصر تشغيل هذه الكاميرا التي تعادل دقتها دقة كاميرا الويب العادية على فترة وجيزة في العام 2003، بعد وقت قصير من إطلاق "مارس إكسبرس"، ثم أوقف تشغيلها ولم تُستخدَم إلاّ بوتيرة متقطعة في بعض المهام التعليمية. ويدور المسبار حول المريخ منذ نهاية العام 2003. إلا أن ما يميّز كاميرا "في إم سي" عن الأجهزة العلمية الأكثر تطوراً في المسبار كونها تتمتع "بمجال رؤية كبير (...) وهي مناسبة تماماً لرصد تطور ظاهرة"، على ما أوضح برنال الذي شارك في إعداد دراسة عن الموضوع نشرت في العدد الأخير من مجلة "جيوفيزيكل ريسيرتش".

وبيّنت مراقبة السحابة أن السحابة تتشكل قبل شروق الشمس كل صباح على الجانب الداخلي لبركان أرسيا مونس، على مدى أشهر عدة من الأشهر الأرضية الاثني عشر التي يتألف منها ربيع المريخ وصيفه. وتتكون السحابة من بخار الماء الجليدي، وترتفع مع بدء شروق الشمس إلى علو نحو أربعين كيلومتراً، أي أعلى بكثير من قمة البركان القديم التي يبلغ ارتفاعها نحو 17 كيلومتراً. وعندها، تمددها الرياح باتجاه الغرب بسرعة تصل إلى 600 كيلومتر في الساعة على طول 1800 كيلومتر. ولا تدوم هذه الظاهرة أكثر من ساعتين ونصف الساعة قبل أن تختفي السحابة تحت أشعة الشمس.

شركة ألعاب تحقّق أرباحاً قياسية بسبب الجائحة

معرض إفتراضي يصل الصين بفرنسا

فرساي-(كوبنهاجن -أ ف ب) - دفعت استحالة زيارة الصينيين قصر فرساي الفرنسي إلى إتاحة الفرصة لهم لزيارته افتراضياً من من خلال معرض رقمي في شنغهاي يبلغ عدد زواره نحو 2000 يومياً، على ما أعلنت إدارة القصر الثلاثاء.

وافتتح المعرض الذي يحمل عنوان "فيرتشوالي فيرساي" في نهاية شباط/ فبراير الفائت في مركز "سينتياندي ستايل" التجاري في شنغهاي ويستمر حتى نهاية أيار/مايو المقبل، وتستخدم فيه أدوات افتراضية جديدة توفر زيارة انغماسية وتفاعلية، منها تقنية الفيديو بزاوية 360 درجة والدراجات الهوائية المتصلة رقمياً والصور التجسيمية والواقع الافتراضي.

وتمتد هذه "الرحلة الحسية والتفاعلية" على مساحة نحو 2500 متر مربع وتتيح الغوص في الأماكن والمجموعات واللحظات الرئيسية في تاريخ قصر فرساي، على ما أوضحت إدارته. ومن خلال مشاهد ثلاثية الأبعاد، يمكن الإطلاع على مراحل بناء القصر وصولاً إلى توقيع معاهدة فرساي مع ألمانيا عام 1919. كذلك يتعرف الزائر إلى أبرز أقسامه كصالون ميركوري وقاعة المرايا والأوبرا الملكية ومعرض المعارك.

كذلك، يعرّف المعرض زواره على التماثيل واللوحات والشخصيات والأحداث الرئيسية في التاريخ الفرنسي، من القرن السادس عشر حتى القرن التاسع عشر.

وكان 3 1 مليون سائح صيني زاروا قصر فرساي عام 2019 قبل تدابير الحجر المرتبطة بجائحة كوفيد19-، وهو ثاني أكبر عدد زوار أجانب بعد الأميركيين.

بقية الخبر على موقع (الزمان)

توقيع

المغيبون قسراً.. في اللادولة

المفروض، انّ الفشل في كشف أسماء قاتلي أبناء العراق في بغداد والجنوب لا يصاحبه فشل آخر في انقاذ أرواح الذين جرى تغييبهم قسراً عبر عمليات اختطاف طالت متظاهرين بسطاء وناشطين معروفين، ولا يزال الملف مركوناً، لا أحد ينادي بفتحه في جلسة برلمان او اجتماع حكومة. السياسيون مشغولون في التحضيرات لطبخات استباقية للانتخابات في حين انّ مصائب الشعب كانت من نتاج تعاطي هؤلاء السياسيين انفسهم مع ملفات البلد المُبتلى.

المغيبون قسراً، هو أخطر الملفات التي لابدّ من التصدي لحلها، ذلك أنّ هذا الملف مفتوح فمه مثل تنين أهوج يلتهم أبناء البلد، غير مبال بوجود حكومة أو عدم وجودها.

الذين يقولون أنّنا نكافح الارهاب، ويجتمعون مع الناتو والتحالف الدولي لوضع خطط اخماد أنفاس داعش الاخيرة في الصحارى والكهوف، عليهم أن يدركوا أنهم غائبون عن قضية هي من صلب واجباتهم الوطنية، يمكن أن ينقذوا من خلالها أرواح عدد من الشبان الذين ربّما ما زالوا على قيد الحياة. لابدّ من تكريس الجهود الاستخبارية في البلد والقيام بحملات واسعة تشترك فيها منابر الجوامع والمساجد والحسينيات من أجل أن نقطع دابر الذين أحالوا حياة بعض العراقيين الى جحيم وتركوا عوائلهم في مهب المجهول .

من الافضل أن يتم التعاطي علناً مع ملف المغيبين قسراً، وفي جميع مجالات المجتمع وفعالياته، لكي يسمع المارقون عن جميع القيم والمبادىء أنّ هناك اتحاداً شعبياً ورسمياً في العمل من أجل انقاذ مَن يمكن انقاذه وقطع دابر الذين اشاعوا ثقافة الدم والخطف والتهديد والاغتيال وجعلوا منها عنواناً أبدياً في المجتمع .

لا معنى لحوار استراتيجي بين القوى، قد يلامس ما يتحرك في الرؤوس من مصالح ، من دون المساس بقضايا مزقت قلوب الأمهات والآباء والزوجات والأبناء حسرات على الذين جرى اختطافهم، ومن جهات بات من المضحك القول انّها مجهولة.

فاتح عبد السلام
fatihabdulsalam@hotmail.com

ولاية أمريكية تحظر الإجهاض

واشنطن-(أ ف ب) - أقرت ولاية أركنسو الأميركية الثلاثاء قانوناً يحظر الإجهاض حتى في حالات الاغتصاب أو سفاح القربى، على أمل دفع المحكمة الأميركية العليا إلى التراجع عن حكمها، الذي وسع نطاق هذا الحق في عام 1973 ليشمل البلاد بأسرها.

أشار حاكم الولاية آسا هاتشينسون إلى أن الاستثناء الوحيد المنصوص عليه في النص الذي سنته هذه الولاية الممتدة على ضفة نهر المسيسيبي وتشتهر بطابعها المسيحي المحافظ يسري من أجل "إنقاذ حياة الأم خلال طارئ طبي".

واوضح أنه صادق على القانون بسبب "قناعاته الصادقة" ضد الإجهاض. لن يدخل النص حيز التنفيذ قبل الصيف، وأعلنت المنظمة الحقوقية النافذة "الاتحاد الأميركي للحريات المدنية" أنها ستطعن بالقرار. يشكّل الإجهاض موضع انقسام كبير بين الأميركيين، مع وجود معارضة قوية جدا له في الأوساط المتديّنة. زادت القوانين التي تقيد الإجهاض في الولايات الواقعة في جنوب ووسط البلاد، خلال السنوات العشرين الماضية، حيث تم، على سبيل المثال، فرض ممرات ذات عرض محدد إلى غرف العمليات، مما أجبر العديد من العيادات على إغلاق أبوابها.

أسرار وراء شغف العرب بتربية الحمام..من المنافسات إلى موائد الطعام

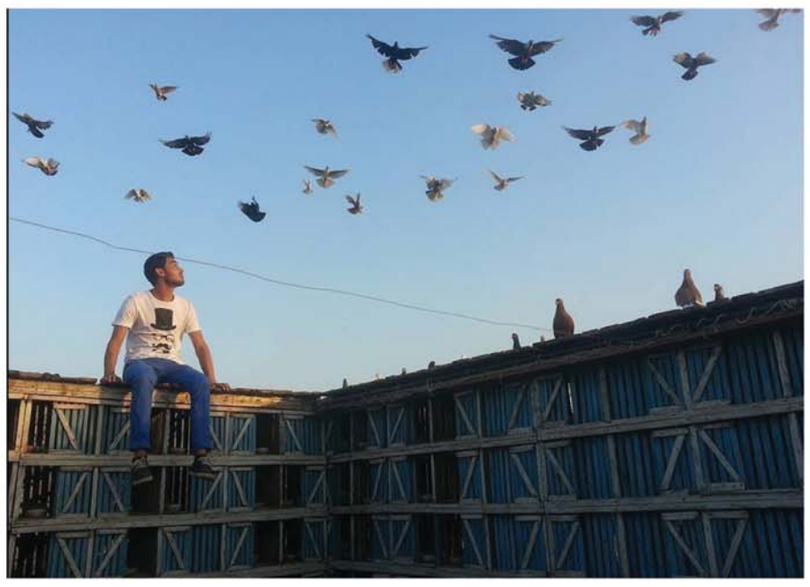

القاهرة- (أ ف ب) - من أعلى عُش حمامه الخشبي المطل على أهرام الجيزة في مصر، أطلق عبد الرحمن جمال صافرته ليحلق حوالي 20 من طيوره في السماء التي تكسوها حمرة الشفق وقت الغروب.

بدأ جمال(30 عاماً) شغفه بتربية الحمام منذ أن كان في السادسة من عمره، ويقول لوكالة فرانس برس إنها "هواية لطيفة تشغل وقتك عندما تكون في المنزل، وتجنبك القيام بأفعال خاطئة". ورث جمال حب الحمام عن جده وخاله، ويقوم مع شقيقه الأصغر عمر (28 عاماً)، بتدريب نحو 40 طائرًا أعلى سطح منزل العائلة في حي "نزلة السمّان"، عند سفح الأهرام غرب القاهرة.

ويوضح رئيس الاتحاد المصري للحمام الزاجل أحمد خليفة أن تربية الحمام في مصر ترجع إلى تاريخ العصر الفرعوني.ويشرح لوكالة فرانس برس أن "نقوشاً تمثّل الحمام كانت موجودة على جدران المعابد". ولا تقتصر هذه الهواية على ضفاف النيل فقط، فقد برز نشاط تربية الحمام، أيضا بين الذكور في شمال إفريقيا والشرق الأوسط، من تنظيم سباقات وألعاب بين الطيور وأصحابها، وصولا إلى موائد الطعام.

هواية عربية شائعة

ورغم عدم استقرار المنطقة وخصوصا مع انتشار وباء كوفيد19-، لا تزال سباقات الحمام تحظى بشعبيتها في البلدان العربية. وأشار مراسل فرانس برس في سوريا إلى أن السوريين حرصوا على تنظيم أسواق بيع الحمام وشرائه حتى في مخيمات النازحين مثلما يحدث في إدلب (شمال شرق) في وقت دفعت الحرب مصحوبة بالأزمة الاقتصادية العديد من مربي الحمام إلى بيع طيورهم.كذلك استمرت سباقات الحمام في اليمن، خلال العام الماضي رغم الصراع الدائر هناك، في أكثر من منطقة وحتى المناطق التي يسيطر عليها المتمردون الحوثيون.

وفي العراق، وبعد أن شاعت هواية تربية الطيور بين الناس، بدأت نظرة المجتمع تتغير بالنسبة للمربين الذين لطالما اتهموا بانعدام الأخلاق والمسؤولية.

وقد يصل سعر حمام السباقات إلى عشرات الآلاف من الدولارات وعلى سبيل المثال، بلغ بيع إحدى الحمامات في العراق 180 ألف دولار.

وتصل سرعة الطيور إلى حوالى 100 كيلومتر في الساعة ويمكنها السفر مئات الكيلومترات، بحسب ما يقول خليفة.

وفي مصر، ينظم الاتحاد الوطني للحمام سباقين سنويًا: أحدهما تبلغ مسافته 600 كلم من القاهرة إلى السلوم (شمال غرب) والآخر يبلغ 700 كلم من العاصمة إلى أسوان (جنوبًا)، بمشاركة الآلاف من الطيور.

العراق 500 دينار، اليمن 30 ريالاً، السعودية ريالان، الكويت 200 فلس، الامارات درهمان، عمان 150 بيزا، قطر 3 ريالات، البحرين 300 فلس، سوريا 15 ليرة، الاردن 200 فلس، مصر نصف جنيه، موريتانيا 100 روبية ، تونس 400 مليم، المغرب 3 دراهم، السودان 25 دينار، لبنان 1000 ليرة، الجزائر 30 دينار

Austria 20 SCH. Belgium € 1.5 , Cyprus 0.5 CY . Czech Republic 45 Czk. Denmark 10Krd. Finland10K . France € 1.5,Germany € 1.5, Greece 400DR Poland € 1.5, Italy € 1.5 Norway 11 KR, Turkey 500000 TL Spain € 10.5 , Sweden 12 SK, Switzerland 3 SFR UK £ 1, Australia $ 1.5, Canada $ 2.5, Nethrland € 1.5, USA $ 2